Academic Publication Council
مجلس النشر العلمي

حوليات
كلية الآداب
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

المهارات الاجتماعية
في علاقتها بالقدرات الابداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية
لدى طالبات الجامعة

د. عبد اللطيف محمد خليفة
قسم علم النفس - جامعة الكويت

الحولية السابعة عشرة ١٤١٦ - ١٤١٧ هـ
الرسالة السادسة عشرة بعد المئة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ م

ثمن الرسالة

الكويت ٥٠٠ فلس - البحرين دينار واحد - قطر ١٠ ريالات - الإمارات ١٠ دراهم - السعودية ١٠ ريالات - عمان ريال واحد - اليمن ١٠ ريالات - مصر ٣ جنيهات - لبنان ١٥٠٠ ليرة - الأردن ٧٥٠ فلسا سوريا ٥٠ ليرة - السودان جنيه واحد - ليبيا ديناران - الجزائر ١٠ دنانير - تونس دينار واحد - المغرب ١٥ درهما

الاشتراك السنوي لعدد (٨) رسائل		الاشتراك	المجلد
الكويت	أفراد	٣,— د.ك	٦,— د.ك
	مؤسسات	١٥,—	١٨,—
الدول العربية	أفراد	٤,— د.ك	٧,— د.ك
	مؤسسات	١٥,—	٢٠,—
الدول الاجنبية	أفراد	١٥,— دولارا	٤٠,— دولارا
	مؤسسات	٦٠,—	٧٠,—

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشرة أو أية استفسارات أخرى بشأن الحوليات توجه إلى رئيس هيئة تحرير الحوليات ـ ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية ـ الكويت: 72454 ت: ٤٨١٠٣١٩ فاكس ٤٨١٠٣١٩

حوليات كلية الآداب

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دورية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكلية الآداب

الحولية السابعة عشرة — الرسالة السادسة عشرة بعد المئة

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

الهيئة الاستشارية

أ.د حسن حنفي
أ.د عبد السلام المسدي
أ.د غانم هنا
أ.د محمد الجراش
أ.د لطفية عاشور
أ.د مصطفى سويف
أ.د محمود عودة

هيئة التحرير

د. عبدالله العمر
رئيس التحرير

أ.د. محمد رجب النجار
أ.د. مصطفى تركي
أ.م.د. فاطمة العبدالرزاق
د. منيرة التمار

قواعد النشر في

حوليات كلية الآداب

١ ـ حوليات كلية الآداب دورية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات التي تدخل في مجالات اختصاص الأقسام العلمية بكلية الآداب .

٢ ـ تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية ويراعى ألا يتجاوزعدد صفحات أي بحث ١٣٠ صفحة ولا يقل عن ٤٠ صفحة .

٣ ـ تقدم البحوث مطبوعة على الآلة الكاتبة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاس ٢١×٢٩سم(A 4) وعلى وجه واحد فقط وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية ، وينبغي مراعاة التصحيح الدقيق للطباعة على الآلة الكاتبة في جميع النسخ .

٤ ـ يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ٢٠٠ «مائتي» كلمة تتصدر البحث .

٥ ـ ترسم الخرائط والأشكال والرسم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» حتى تكون صالحة للطباعة . أما الصور الفوتوغرافية فيراعى أن تكون مطبوعة على ورق لماع ، وإذا كانت ملونة فلابد من تقديم الشريحة الأصلية .

٦ ـ يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية ، وكذلك الألفاظ والعبارات التي يراد طبعها ببنط ثقيل .

٧ ـ تكتب في قائمة المصادر كل التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ بالكنية أو الاسم الأخير ، وعنوان المصنف تحت خط متعرج وذكر الأجزاء أو المجلدات واسم المحقق أو المترجم ورقم الطبعة ، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر ، ثم سنة النشر ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير .

ـ تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، مصر ، دار المعارف ، د . ت .

ـ جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق محمد محمود شاكر ، ط٢ ، دار المعارف بمصر . د . ت .

ـ الشايب ، أحمد ، تاريخ النقائض في الشعر العربي ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦ .

٨ ـ تثبت الهوامش على النحو التالي :

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي :

ـ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٩١ .

ـ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص١٢٠

ـ الشايب، ص ٤٠ .

٩ ـ توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧) وهكذا .

١٠ ـ أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر .

١١ ـ لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات .

١٢ ـ عند طباعة البحث المقبول للنشر على المؤلف أن يقوم بمراجعة تجربة الطبعة الأخيرة بمطابقتها على الأصل، مع مراعاة عدم إجراء أي تغييرات فيها تختلف عما ورد في الأصل، سواء بالإضافة أو الحذف .

١٣ ـ تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور ثلاثين نسخة مجانية من بحثه .

١٤ ـ ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى :

رئيس تحرير حوليات كلية الآداب

كلية الآداب ـ جامعة الكويت

ص . ب : ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي : 72454

الكويت

الرسالة السادسة عشرة بعد المئة

المهارات الاجتماعية

في علاقتها بالقدرات الابداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة

د. عبداللطيف محمد خليفة
قسم علم النفس - جامعة الكويت

حوليات كلية الآداب - الحولية السابعة عشرة - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م

المؤلف :

د . عبداللطيف محمد خليفة

ـ أستاذ مساعد بقسم علم النفس ـ كلية الآداب ـ بجامعتي القاهرة والكويت .

ـ حاصل على دكتوراه الفلسفة في علم النفس من جامعة القاهرة عام ١٩٨٧ .

إنتاجـــه العلمي :

١ ـ دراسات وبحوث :

ـ عدة دراسات وبحوث منشورة في المجالات التالية :

ـ سيكولوجية المسنين .

ـ المعتقدات والاتجاهات والقيم .

ـ الإبداع وحب الاستطلاع والخيال .

ـ تعاطي المخدرات .

ـ الدافعية للإنجاز .

ـ تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

ـ الدراسات الحضارية المقارنة .

٢ ـ كتـــب :

ـ علم النفس الاجتماعي (١٩٨٩) ـ القاهرة بالاشتراك .

ـ علم النفس العام (١٩٩٠) القاهرة بالاشتراك .

ـ ارتقاء القيم : دراسة نفسية الكويت (١٩٩٢) .

ـ المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي القاهرة (١٩٩٢) .

ـ سيكولوجية الاتجاهات (١٩٩٤) ـ القاهرة بالاشتراك .

ـ المفاهيم النفسية في التراث ـ القاهرة بالاشتراك .

٣ ـ ترجمـــات :

- تعاطى الطلاب للمخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ القاهرة بالاشتراك - القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

المحتـوى

ملـخص ١١

مـقـدمـة ١٣

الفصـل الأولى : مدخل إلـى الدراسة ١٥

الفصل الثانـي : المفـاهيم الأساسية للدراسة ٤٥

الفصل الثالـث : خطة الدراسة ٦٧

الفصل الرابـع : نتائج الدراسة ٨٧

الفصل الخامس : مناقشة النتائج ١٠٥

المـراجـع ١٢١

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طالبات الجامعة قوامها ٢٠٠ طالبة ، متوسط أعمارهن ٢٠,٠١ سنة ، بانحراف معياري ٢,٢٣ سنة .

واشتملت الأدوات المستخدمة على ستة مقاييس فرعية للمهارات الاجتماعية «التعبير الانفعالي ، والحساسية الانفعالية ، والضبط الانفعالي ، والتعبير الاجتماعي ، والحساسية الاجتماعية ، والضبط الاجتماعي» . كما تضمنت أربعة مقاييس للقدرات الإبداعية «الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات» . وتم التأكد من ثبات وصدق هذه المقاييس .

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

١ ـ تزايدت مهارات التخاطب اللفظي أو الاجتماعي بالمقارنة بمهارات التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي . وحصلت مهارتا الحساسية الانفعالية والاجتماعية على أعلى الدرجات ، في حين كان متوسط درجات الضبط الانفعالي هو أقلها جميعاً .

٢ ـ تبين أن الارتباطات بين المهارات الاجتماعية إيجابية وذات دلالة إحصائية ـ باستثناء ارتباط سلبي واحد بين مهارتي الضبط الانفعالي ، والتعبير الانفعالي . وأوضحت نتائج التحليل العاملي انتظام المهارات الاجتماعية الست في ثلاثة عوامل استوعبت ٧٨,٩٪ من التباين ، وهي : التعبير والضبط الاجتماعي ، والتعبير الانفعالي مقابل الضبط الانفعالي ، والحساسية الانفعالية والاجتماعية .

٣ ـ أوضحت النتائج أن هناك ارتباطاً إيجابياً دال إحصائياً بين القدرات الإبداعية الأربع ، وانتظمت هذه القدرات في عامل واحد استوعب ١ ,٤٥٪ من التباين .

٤ ـ كشفت النتائج عن أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية ليست مستقيمة ، ولكنها علاقة منحنية تختلف باختلاف مستوى هذه المهارات . وأوضحت نتائج تحليل المتغيرات المعدلة ارتباط القدرات الإبداعية بالمستوى الأعلى من المهارات ارتباطاً موجباً .

٥ ـ تبين أن معاملات الارتباط المستقيم بين المهارات الاجتماعية وكل من الصف الدراسي ، ومستوى التحصيل ، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين ـ غير دالة إحصائياً .

٦ ـ توجد فروق جوهرية بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة والهوايات لصالح الممارسات ، في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية ، وفي مهارتي الحساسية الانفعالية والضبط الانفعالي .

***

مقدمة

هل هناك علاقة بين القدرات الإبداعية والمهارات الاجتماعية؟ وهل توجد فروق جوهرية بين الأشخاص الأكثر إبداعاً والأقل إبداعاً في هذه المهارات؟ . هذا هوالسؤال الأساسي وراء القيام بهذه الدراسة ، والتي اشتملت على خمسة فصول .

الفصل الأول ، وأوضحنا فيه أهمية دراسة المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية ، وتطور البحث في هذا المجال . ثم عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها بكل من القدرات الإبداعية ، وبعض المتغيرات الديموجرافية ، وسمات الشخصية والإدراك الاجتماعي . كما أوضحنا أهمية الدراسة الحالية سواء من الناحية النظرية أو العملية .

واختص **الفصل الثاني** بالمفاهيم الأساسية للدراسة . وأوضحنا فيه معنى المهارات الاجتماعية بوجه عام ، والمهارات التي تم تناولها في الدراسة الحالية بوجه خاص ، وهي : التعبير الانفعالي ، والحساسية الانفعالية ، والضبط الانفعالي ، والتعبير الاجتماعي ، والحساسية الاجتماعية ، والضبط الاجتماعي . ثم عرضنا بعد ذلك لمعنى القدرات الإبداعية محل الاهتمام ، وهي : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة والحساسية للمشكلات .

واشتمل **الفصل الثالث** على خطة الدراسة .وتناولنا فيه أهداف ومشكلات وفروض الدراسة ، والمنهج المستخدم ، والإجراءات من حيث العينة ، والأدوات المستخدمة ، وظروف التطبيق ، والتحليلات الإحصائية .

أما **الفصل الرابع** فعرضنا فيه لنتائج الدراسة . وفي **الفصل الخامس** والأخير تمت مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السيكولوجية ، وإبراز أهم إسهامات هذه الدراسة ، وما تثيره من أسئلة وفروض تحتاج إلى مزيد من البحث .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . وبالله التوفيق وعلى الله قصد السبيل .

***

الفصل الأول

مدخل إلى الدارسة

أولاً : مقدمة الدراسة

ثانياً : الدراسات السابقة

ثالثاً : أهمية الدراسة الحالية

أولاً : مقدمة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية ، وبعض المتغيرات الديموجرافية . حيث يمثل التفاعل الاجتماعي محور اهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس الاجتماعي «مصطفى سويف ١٩٨٣ ، ص ١٤) . وتعد المهارات الاجتماعيةأحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين ، وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل «أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤) .

ويعتمد نجاح التفاعل الاجتماعي على مهارات الفرد «اللفظية وغير اللفظية» في التواصل أو التخاطب مع الآخرين . وتختلف هذه المهارات باختلاف موقف التفاعل الاجتماعي . كما يختلف مسارها تبعاً لاختلاف أهدافها ، والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأهداف (Hargie, 1986; & Ladd, 1990) ويؤيد ذلك ما توصل إليه بورز K. Bowers من خلال تحليله لإحدى عشرة دراسة ، تبين منها أن ١٣٪ من التباين يعزى إلى الشخص ، و ١٠٪ من التباين يتعلق بالموقف ، و ٢١٪ من التباين يرجع إلى تفاعل الشخص مع الموقف . حيث يتأثر التفاعل الاجتماعي بشخصية الفرد ، وبمكونات وطبيعة الموقف الذي يوجد فيه . مما يؤكد أهمية التفاعل بين الشخص والموقف (Gilbert, 1991) .

وقد انتقد «أرجايل» تركز اهتمام الباحثين على الوظائف والعمليات المعرفية على حساب الجانب الاجتماعي (Argyle, 1891, p. 159) ـ على الرغم مما يمثله هذا الجانب من أهمية بالنسبة للأفراد . فقد تبين أن افتقاد الفرد مهارات التفاعل الاجتماعي الناجحة مع الآخرين ، يدفعه للانسحاب ، والشعور بالعزلة ، وعدم التقبل والعجز ، وبالتالي تضعف مقاومة الفرد فينهار تحت وطأة أية ضغوط نفسية .

كما يتزايد احتمال تعرضه للاضطرابات النفسية (يوسف عبدالفتاح ، ١٩٨٩ ، Prontoff, 1976) .

تبين أيضاً أن افتقاد المهارات الاجتماعية يترتب عليها تزايد معدلات العنف والعدوان في العديد من المجتمعات (Toch 1980) . كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة أهمية الكفاءة الاجتماعية Social Competence للفرد ، وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، في مجال التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي . فالأمر ليس قاصراً على القدرات العقلية للطلاب ، ولكن هناك أيضاً العديد من العوامل الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي (Dishion, 1990) .

وفي ضوء ذلك اكتسب موضوع العلاقات بين الأشخاص بوجه عام ، والمهارات الاجتماعية بوجه خاص ، خصائص متميزة جعلت منه فرعاً غير تقليدي إلى الدرجة التي دفعت بعض الباحثين إلى الظن بأن هذا الفرع سوف يحتل مكان الصدارة في علم النفس الاجتماعي (أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣ ، ص ٧٣) .

وظهر الاهتمام حديثاً بموضوع المهارات الاجتماعيةباعتبارها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به ، وتفسر أيضاً ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ـ ممن يملكون قدراً منخفضاً منها على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية ـ والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم ، وعدم الحصول على الموقف الملائم في العمل ، وبين الزملاء ، والعزلة الاجتماعية ، وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي ، مما يشكل عائقاً عن التعبير والإفصاح عن الذات (طريف شوقي ، ١٩٨٩) .

وتركز التوجهات الحديثة على كل من الوظائف المعرفية والاجتماعية ، والعلاقة القائمة بينهما . وقد أوضح «شاه وونج» أن المعالجات الحديثة في تفسير الاضطرابات

المعرفية تتم في ضوء علاقتها بالتفاعل الاجتماعي ، وبنواحي العجز والقصور في هذا التفاعل (Shah & Wing, 1986) . وذلك كما هو مبين في الشكل الآتي :

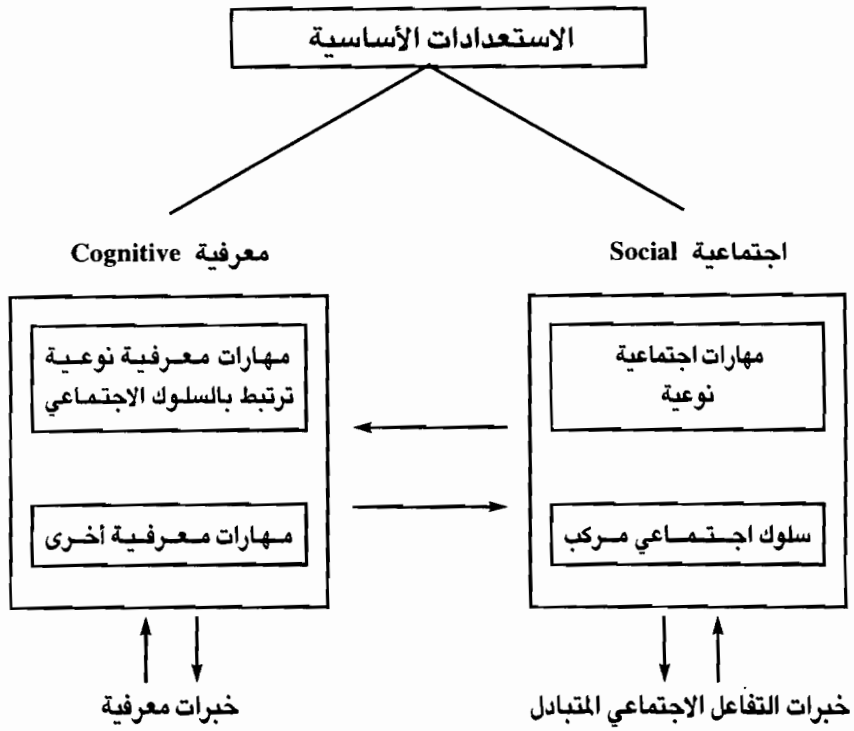

شكل رقم (١)

علاقة القدرة المعرفية العامة بالسلوك الاجتماعي

(Shah & Wing, 1986, p. 154)

وقد أشار هذان الباحثان إلى أن الخلل والقصور في التفاعل الاجتماعي يختلف باختلاف مستوى الذكاء العام . فمع انخفاض الذكاء تتزايد عزلة الأطفال ، كما تتزايد صعوبات التفاعل الاجتماعي ، وتنخفض القدرة على التخاطب والتواصل مع الآخرين . وبوجه عام فإن انخفاض مستوى الذكاء يصاحبه العديد من المشكلات الاجتماعيةالمسؤولة عن عدم القدرة على التكيف الاجتماعي .

ومن الدلائل التي تؤكد علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات المعرفية البداية التاريخية لدراسة هذه المهارات والتي ترجع تقريباً إلى العشرينيات من القرن الحالي ، حين بدأت محاولات علماء النفس في تعريف وقياس الذكاء الاجتماعي [1] Social Intelligence ـ باعتباره بناء متعدد الإبعاد ويشتمل على مهارات التخاطب الاجتماعي الأساسية مثل : الإرسال ، والاستقبال ، وفهم المعلومات الاجتماعية ، والترميز ، والمشاركة الاجتماعية ، والتعبير اللفظي والانفعالي ، وتنظيم السلوك الاجتماعي ، ولعب الدور الاجتماعي (Riggio , 1989) .

وقد لوحظ أنه على الرغم من هذه البدايات المبكرة في دراسة المهارات الاجتماعية ، فإن البحث في هذا المجال قد تأخر حتى فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الحالي ، حين بدأ الاهتمام بدراسة وتحليل المهارات الحركية Motor Skills لفترة طويلة . ثم امتد بعد ذلك ليشمل المهارات الاجتماعية منذ أن بدأ كروسمان (Crossman. 1960) في دراسة العلاقات الاجتماعية في المجال الصناعي . ثم عمل كروسمان مع ميشيل أرجايل في دراسة المهارات الاجتماعية ، والمقارنة بينها وبين المهارات الحركية .

وفي عام ١٩٦٧ نشر «أرجايل وكندون» دراستهما عن المهارات الاجتماعية في علاقتها بمظاهر المهارات الحركية (Argyle & Kendon, 1967) ، وفي العام ذاته نشر

(١) أشار ثورندايك إلى أنه لا يمكننا أن ننظر إلى الذكاء باعتباره قدرة عامة . وافترض وجود ثلاثة مستويات لنشاط الذكاء هي :

١ـ الذكاء التجريدي ، وهو القدرة على فهم ومعالجة الأفكار والرموز . كالكلمات والأرقام والمعادلات الكيميائية ، وما شابه ذلك .

٢ـ الذكاء الميكانيكي ، وهو القدرة على التعلم ، وفهم ومعالجة أشياء مثل الآلات المتحركة .

٣ـ الذكاء الاجتمكاعي ، وهو القدرة على فهم وحسن التعامل مع سلوكيات الآخرين ، والنشاط بحكمة خلال العلاقات الاجتماعية . (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٨ «أ» ، ص١٨٣) .

فيتس وبوزنر دراستهما عن أهمية المهارات الفنية Technical Skills والاجتماعية ، والعلاقة بينهما (Fitts & posner, 1967) .

ثم توالت البحوث والدراسات بعد ذلك في موضوع المهارات الاجتماعية ، حول ثلاثة مجالات ، أولها يتعلق باكتساب ونمو المهارات الاجتماعية عبر العمر . ويرتبط المجال الثاني بالعلاج ، حيث تحديد طبيعة وأسباب العجز الاجتماعي ، ومحاولة علاج جوانب الضعف في المهارات الاجتماعية . أما المجال الثالث فيتمثل في دراسة المهارات الاجتماعية في الجوانب والمواقف المهنية ذات الطبيعة الخاصة ، وتحديد مهارات التخاطب المؤثرة في هذه المواقف (Hargie, 1986, P. 2) .

وعلى الرغم من أهمية دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية ، فإن استقراءنا للتراث يكشف عما يأتي :

١ـ ركزت معظم الدراسات السابقة على تناول كل من الجانبين بشكل مستقل ، في علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية ، ولم يمتد اهتمام هذه الدراسات إلى بحث العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية في إطار مشروع بحثي متكامل ، سواء في ذلك المستوى العالمي أو المحلي .

٢ـ تبين أيضاً أن هناك اهتماماً واضحاً بدراسة العوامل والمحددات الداخلية للإبداع في حين يوجد اهتمام أقل بالمحددات والظروف الاجتماعية المهيئة للسلوك الإبداعي (Woodman & Schoenfeldt, 1989) وفي هذا المجال تشير نتائج الدراسة التي قامت بها «أمبيل» إلى أهمية علم النفس الاجتماعي في دراسة الإبداع ، والكشف عن العوامل الاجتماعية ـ السياقية المؤثرة على الناتج الإبداعي للأفراد . وأوضحت أن الفهم الدقيق للإبداع ليس باعتباره سمة شخصية أو قدرة عامة ولكن كسلوك ينتج عن مجموعة من خصال الشخصية والقدرات المعرفية

والظروف البيئية والاجتماعية ، بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به العديد من المهارات الفنية والاجتماعية (Amabile, 1983, p. 538) .

وقد كشفت نتائج الدراسات السابقة عن أن عملية الإبداع تتأثر بتفاعلات الأشخاص المبدعين مع الآخرين ، وعلاقاتهم بهم ، كما تتأثر بالسياق الاجتماعي الذي يوجد فيه هؤلاء الأشخاص ، فقد يساعد السياق الاجتماعي على ظهور الابتكار أو الإبداع ويشجعه ويعمل على بقائه ، وقد يعوق ظهوره ويمنع استمراره (عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ٧١) .

كما أوضح «هايس» أهمية دراسة المهارات الاجتماعية التي تميز الأشخاص المبدعين عن غيرهم من غير المبدعين . أو بشكل أدق التي تميز الأكثر إبداعاً عن الأقل إبداعاً (Hayes, 1989) .

وفي ضوء ما سبق تتضح مدى أهمية دراسة العوامل والظروف الاجتماعية بالنسبة للإبداع ، ووقوف المهارات الاجتماعية كأحد العوامل المهمة التي تقوم بدور مهم في هذا الشأن .

***

ثانياً : الدراسات السابقة

تبين من خلال استقرائنا للدراسات السابقة التي أجريت في المجال وترتبط بموضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر ، أنه يمكن تقسيمها حسب مجالات اهتمامها إلى فئات أربع :

١ ـ علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية .

٢ ـ علاقة المهارات الاجتماعية ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع ، والأداء الأكاديمي ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وممارسة الأنشطة والهوايات .

٣ ـ علاقة المهارات الاجتماعية بسمات الشخصية .

٤ ـ دراسة المهارات الاجتماعية في إطار الإدراك الاجتماعي .

ونعرض فيما يلي لهذه الفئات الأربع من الدراسات عل النحو التالي :

الفئة الأولى : الدراسات التي تناولت علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية :

ومن هذه الدراسات الدراسة التي قام بها سيتز (Seitz, 1969) ، وكشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القدرات الإبداعية والمهارات الاجتماعية ، وكذلك بين التفكير الإبداعي والتوافق الاجتماعي .

وتوصل «فيركون» J.E. Furcon إلى أن الأشخاص المبدعين يميلون للارتباط بوسطهم الاجتماعي ، وبالسيطرة ، رغم ميلهم في نفس الوقت لأن يبقوا منعزلين اجتماعياً ومعتمدين على أنفسهم في الفكر والعمل (خليل معوض : ١٩٨٤ ، ص٢٢٣) .

كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة تأثير المستوى المعرفي للفرد على مهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل أو التخاطب مع الآخرين «محيي الدين حسين ، ١٩٨٢ ، محمد رفقي عيسى ، ١٩٨٧) . فقد تبين أن المراحل المختلفة للعملية الإبداعية ـ بدءاً من الإعداد ثم الاختمار والإشراق ، والتحقق ـ تتطلب عدداً من المهارات المعرفية والاجتماعية بالنسبة للمبدع (Branthwaite, 1986) .

وهدفت الدراسة التي قام بها «خليل معوض» إلى المقارنة بين مجموعات من النابغين والمبتكرين والأذكياء والعاديين من طلاب المدارس الثانوية العامة ، وذلك من حيث الظروف البيئية المحيطة وتوافقهم معها ، وسمات شخصيتهم . وكان من نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

١ ـ تفوقت مجموعتا النابغين والأذكياء على مجموعة العاديين في العلاقات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وتوجيه السلوك الاجتماعي وجهة طيبة ، والشعور بالسعادة والراحة في وجود الرفاق والكبار والاستمتاع بالتحدث معهم .

٢ ـ تميزت مجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء بمهارات قيادية ممتازة ، فهم يعرفون كيف يعملون ينجاح مع الآخرين ، ومستعدون لأن يتحملوا مسؤوليات الجماعة التي ينتمون إليها على عاتقهم ، ويظهرون المبادأة في التفكير . في حين تبين أن مجموعة العاديين كانت على مستوى أقل في هذه المهارات القيادية «خليل معوض ، ١٩٨٤» .

وقام «بيروني وآخرون» بدراسة الخصال المميزة لعينة من التلاميذ الموهوبين قوامها ٨١ تلميذاً وتلميذة في الصفوف الدراسية من الثاني إلى الخامس بمرحلة التعليم الإبتدائي . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في خصال شخصية هؤلاء التلاميذ ، حيث حصل بعضهم على درجات مرتفعة في توكيد الذات ، في حين

حصل البعض الآخر على درجات منخفضة في هذه المهارة ، كما ارتفعت درجات بعض هؤلاء التلاميذ في القدرة على التكيف ، بينما انخفضت درجات البعض الآخر . (Perrone, et al., 1985)

كما أجرى «سميث وموران» دراسة هدفت إلى بحث العوامل الاجتماعية والانفعالية المرتبطة بالقدرات الإبداعية لدى عينة من الأطفال مكونة من ٤٠ طفلاً ، متوسط أعمارهم ٢ ,٥٦ شهراً . وأوضحت النتائج أن أطفال ما قبل المدرسة الأكثر إبداعاً ليسوا بالضرورة ـ كما يعتقد البعض ـ معوقين اجتماعياً وانفعالياً . فلم يقرر مدرسو هؤلاء الأطفال الأكثر إبداعاً بأنهم أقل اجتماعية أو أقل تعاوناً من أقرانهم الأقل إبداعاً . كما تبين من نتائج الدراسة أن زيادة الضغوط البيئية تؤدي بالأطفال المبدعين إلى الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي (Smith & Moran, 1990) .

وتوصل «كيتانو» من خلال دراسته لعينة من الأطفال قوامها ٦٧ طفلاً ، متوسط أعمارهم ٤ ,٤٥ شهراً ، بانحراف معياري ٥ ,٦ شهر ، توصل إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين كل من الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity والأصالة Originality (Kitano, 1990) .

واهتم «جوسكين وآخرون» بدراسة تصورات عينة من المدرسين بلغ عددهم ٩٥ مدرساً ، للسمات التي يتصف بها التلاميذ الموهوبون . وكشفت النتائج عن أن التلاميذ ذوي القدرات الإبداعية المرتفعة لا يتحتم أن يكونوا من الناجحين في المهارات اللفظية أو التحليلية أو الاجتماعية (Guskin, et al., 1992) .

وتوصل « شموكلر » إلى ارتباط الإبداع ارتباطاً وثيقاً بالخيال الداخلي Inner Imagination وأوضح أن هذا الخيال يتم الإفصاح عنه من خلال السلوك التعبيري والكفاءة الاجتماعية . وتبين أنه على الرغم من ارتفاع مستوى الخيال لدى

الأطفال ، فإن سلوكهم الإبداعي والتعبيري قد اختلف وتباين فيما بينهم (Shmukler, 1982) .

وتتسق هذه النتائج مع ما كشفت عنه الدراسة الوصفية التي قام بها «جوهنسون وهاتش» عن العلاقة بين السلوك الإبداعي والسلوك الاجتماعي لدى أربع حالات من الأطفال الصغار . وأوضحت نتائجها أنه على الرغم من أنهم جميعاً قد حصلوا على درجات مرتفعة في القدرة على الأصالة ، فإن بينهم فروقاً جوهرية في مستوى الكفاءة الاجتماعية ، وفي استخدامهم لأنماط متباينة من السلوك الاجتماعي أثناء تفاعلهم مع الآخرين ((Johnson & Hstch 1990) .

الفئة الثانية : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها بالمتغيرات الديموجرافية : Demographic Variables

أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن هناك العديد من المتغيرات الديموجرافية المؤثرة في العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بوجه عام ، وفي المهارات الاجتماعية بوجه خاص . ومن هذه المتغيرات الجنس أو النوع ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وممارسة الأنشطة أو الهوايات الفنية والثقافية والاجتماعية ، ومستوى الأداء أوالتحصيل الدراسي . . . إلخ (Argyle, 1992, PP. 64 - 66) . ونعرض لهذه المتغيرات على النحو الآتي :

١ ـ الجنس أو النوع : Gender

كشفت نتائج الدراسة التي قام بها «ريجيو» عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية . فقد حصلت الإناث على درجات أعلى من الرجال في أربع مهارات هي : التعبير الانفعالي ، والتعبير الاجتماعي ، والحساسية الانفعالية ،

والحساسية الاجتماعية . في حين حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث في الضبط الانفعالي . وتم تفسير هذه الفروق في ضوء اختلاف أساليب وعمليات التنشئة الاجتماعية ، ومعايير السلوك بالنسبة لكل من الذكور والإناث (Riggio, 1989) .

وتتسق هذه النتائج مع ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها «السيد السمادوني» على عينة من طلبة وطالبات الجامعة . والتي أوضحت نتائجها تفوق الذكور الممارسين للأنشطة (الاجتماعية والثقافية والرياضية) على الإناث الممارسات لهذه الأنشطة في ثلاث مهارات هي : التعبير الاجتماعي ، والضبط الانفعالي ، والضبط الاجتماعي . كما حصلت الإناث الممارسات للأنشطة على درجات أعلى من الذكور الممارسين للأنشطة في ثلاث مهارات هي : التعبير الانفعالي ، والحساسية الانفعالية ، والحساسية الاجتماعية . (السيد السمادوني ١٩٩١) .

كما تبين أن الإناث أكثر ميلاً للارتفاع في كل من مهارات الإرسال والاستقبال بالمقارنة بالذكور . كما أنهن أكثر ميلاً للحكم بدقة على هاديات التعبير غير اللفظي ، وإدراك الملامح الوجهية ، والتناسق أو التناغم بين الرسائل اللفظية وغير اللفظية (Worell, 1988) .

٢ـ الأداء الأكاديمي :

توصل «جرين وزملاؤه» إلى أن الاطفال ذوى التحصيل الأكاديمي المرتفع أكثر مهارة في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم(Green, et al., 1980) .

كما قام «ونتزل» بدراسة العلاقة بين الأداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية ممثلة في المسئولية الاجتماعية ، والمركز السوسيومتري ، وعمليات مراقبة الذات ـ لدى عينة

مكونة من ٤٢٣ تلميذاً تراوحت أعمارهم بين ١٢ ـ ١٣ سنة . وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية ، وتبين أن الكفاءة الاجتماعية إلى جانب قدرات التلميذ تعد مؤشراً جيداً للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي له (Wentzel, 1991) .

كما ظهر في دراسة أخرى أن الأطفال الذين يتمتعون بعلاقات وطيدة مع أقرانهم أكثر إنجازاً وتحصيلاً من الأطفال الذين يفتقدون هذه العلاقات (Dishion, 1990) .

٣ ـ المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

من أهم المؤشرات التي يمكن الاستناد إليها في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة دخل الوالدين ومهنتهم ومستواهم التعليمي (عبدالسلام عبدالغفار ، إبراهيم قشقوش ، ١٩٧٨ ، عبدالفتاح القرشي ، ١٩٨٦ ، عبداللطيف خليفة ، ١٩٩٤) .

وقد أوضحت نتائج الكثير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بالعديد من المتغيرات مثل أساليب التنشئة الاجتماعية (محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون ، ١٩٦٧ ، عبدالفتاح القرشي ، ١٩٨٦) ، والذكاء (محمود أبو النيل ، ١٩٨٧) ، والقدرات الإبداعية (عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، زين العابدين درويش ، ١٩٧٤ ناهد رمزي ، ١٩٧٦) ، والقدرات الإبداعية وحب الاستطلاع (عبداللطيف خليفة ، شاكر عبدالحميد ، ١٩٩٠) ، والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وتكوين الصداقات .(أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣ ، ص ٨٣) .

وبوجه عام كشفت نتائج هذه الدراسات عن أهمية المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد في تحديد وتشكيل العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية . ومن

المنطقي أن نتوقع وجود علاقة بين هذا المستوى والمهارات الاجتماعية ، وهذا ما كشفت عنه إحدى الدراسات السابقة ، والتي أوضحت نتائجها أن الأطفال الذين ينتمون إلى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة يتمتعون بدرجة مرتفعة من المهارة اللفظية ـ بالمقارنة بأطفال المستويات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة (Krasnor & Kubin, 1981) .

كما توصل «أسامة أبو سريع» من دراسته لعلاقة أبعاد الصداقة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي انخفض الاستعداد لإظهار الاهتمام لحل خلاف مع صديق مقرب ، وتزايد الاستعداد للتعبير عن الحب لبدء الصداقة ، والإفصاح عن الموضوعات الشخصية في حضور الصديق (أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣) .

وعلى العكس من ذلك كشفت نتائج دراسة أخرى قام بها «أسامة أبو سريع» ، عن عدم وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين المكونات الفرعية للمهارة الاجتماعية مثل تأكيد الذات ، وفهم منظور الشخص الآخر ، والإفصاح عن الذات ، وإظهار الاهتمام بالآخرين(أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦) .

ويتضح مما سبق أن هناك تعارضاً بين نتائج الدراسات حول علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالمهارات الاجتماعية . ولعل هذا التعارض يرجع إلى اختلاف وتباين مؤشرات تقدير هذا المستوى من دراسة لأخرى .

٤ ـ ممارسة الأنشطة والهوايات :

أوضحت نتائج الدراسات السابقة تأثير مشاركة التلاميذ في نشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية في تفاعلاتهم مع أقرانهم (Karweit & Hansell, 1983) .

وكشفت نتائج الدراسة التي قام بها «السيد السمادوني» عن وجود فروق جوهرية

بين الممارسين وغير الممارسين لأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية من طلبة وطالبات الجامعة ، في معظم المهارات الاجتماعية . وتبين أن متوسط درجات الممارسين من الجنسين أعلى من متوسط درجات غير الممارسين على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده الفرعية (السيد السمادوني ، ١٩٩١) .

وبوجه عام تعد ممارسة الفرد لبعض الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية ، التي لا تتصل بالمقررات الدراسية ، من العوامل المهمة التي تساعد على تنمية مهاراته الاجتماعية ، فمن خلال المشاركة في هذه الأنشطة يتعلم الفرد كيفية التعامل والتفاعل مع الآخرين ، ويكتسب طرق التخاطب اللفظي وغير اللفظي ، والتعبير عن آرائه ووجهات نظره ، وتوكيد ذاته ، وضبط انفعالاته .

وهذا ما كشفت عنه الدراسة التي قام بها «أسامة أبو سريع» ، والتي أوضحت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في نشاطات اجتماعية ، والقدرة على فهم منظور الشخص الآخر (أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦) .

الفئة الثالثة : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها ببعض سمات الشخصية :

أوضحت نتائج الدراسة التي قام بها «سنيدر» وجود علاقة إيجابية بين مراقبة الذات[٢] Self - Monitoring والقدرة على إرسال الانفعالات ، فالأشخاص المرتفعون في مراقبة الذات أكثر قدرة على إرسال انفعالاتهم من المنخفضين (Synder, 1974) . وتبين من نتائج التحليل العاملي أن مراقبة الذات تنتظم في ثلاثة عوامل هي : الفعل Acting ، «ويرتبط بالقدرة على الإرسال غير اللفظي» ، والانبساط ، والتوجه نحو الآخرين (Briggs, et al., 1980) .

(٢) يقصد بمراقبة الذات Self-Monitoring قدرة الفرد على فهم متطلبات الموقف الاجتماعي ، والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي ، وإخفاء المعلومات أو المشاعر غير الملائمة للموقف . (Riggio & Freedman, 1982) .

وقام «ريجيو وفريدمان» بدراسة العلاقة بين مراقبة الذات وكل من سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية غير اللفظية لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة . وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة بين مراقبة الذات ، والانبساط ، والحساسية الاجتماعية ، والقدرة على الأداء في المواقف الاجتماعية . كما تبين أن مراقبة الذات تشتمل على أكثر من مهارة اجتماعية ، فهي تتضمن بعدين أساسيين للمهارات الاجتماعية : يتمثل أولهما في القدرة على إرسال التعبير الانفعالي ، أما الثاني فيختص بالحساسية الانفعالية والمعرفة بالقواعد الاجتماعية (Riggio & Freidman, 1982) .

كما أجرى «ريجيو وآخرون» دراسة عن المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من الطلبة(ن= ٣٧) والطالبات (ن= ٣١) بمرحلة التعليم الجامعي . وكشفت نتائجها عن وجود علاقة بين مهارات الإرسال والاستقبال وسمات الشخصية . كما أوضحت نتائج التحليل العاملي أن كلا من مهارات الإرسال والاستقبال تنتظم في ثلاثة عوامل هي :

١ ـ عامل الإرسال الانفعالي العام للانفعالات الستة الأساسية المتمثلة في السعادة ، والدهشة ، والغضب والاشمئزاز ، والحزن ، والخوف .

٢ ـ عامل إرسال الانفعالات الإيجابية : وتَشبَّع عليه كل من السعادة والدهشة .

٣ ـ عامل إرسال الانفعالات السلبية : وتَشبَّع عليه كل من الغضب والإشمئزاز .

(Riggio, et al,. 1985)

وأوضحت نتائج الدراسات السابقة أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في المهارات الاجتماعية يواجهون صعوبات انفعالية واجتماعية عديدة ، فهم عاجزون عن التواصل مع الآخرين وعن إقامة علاقة معهم (انظر Stone & Greca, 1986) .

وقام (أسامة أبو سريع) بدراسة استهدفت الكشف عن مظاهر اضطراب عدد المهارات الاجتماعية لدى عينات من المرضى الفصاميين والعصابيين ، والأسوياء . وتبين من نتائجها ما يأتي :

١ ـ أمكن التمييز بين مجموعة الأسوياء ومجموعتي المرضى على ثلاثة من المكونات الفرعية للمهارات الاجتماعية وهي : القدرة على مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية ، والإفصاح عن الذات ، وتأكيد الذات . في حين لا توجد فروق بين الفصاميين والعصابيين في جميع المكونات .

٢ ـ تبين أن هناك علاقة إيجابية بين عدد من المكونات الفرعية على مستوى العينات الثلاث ، تمثلت في العلاقة الإيجابية بين القدرة على تأكيد الذات وكل من القدرة على فهم منظور الشخص الآخر ، والإفصاح عن الذات . وكذلك العلاقة بين القدرة على فهم منظور الشخص الآخر والقدرة على المشاركة في نشاطات اجتماعية(أسامةأبو سريع ، ١٩٨٦) .

وأوضحت نتائج الدراسات التي قام بها «رونالد ريجيو» أن المهارات الاجتماعية تنتظم في ستة عوامل تتمثل في الآتي :

١ ـ التعبير الانفعالي .
٢ ـ الحساسية الانفعالية .
٣ ـ الضبط الانفعالي .
٤ ـ التعبير الاجتماعي .
٥ ـ الحساسية الاجتماعية .
٦ ـ الضبط الاجتماعي .

. (Riggio, 1989, P. 16)

واتضح أن هناك علاقة بين مقاييس المهارات الاجتماعية وبعض المقاييس الأخرى التي تقيس مراقبة الذات ، والقلق الاجتماعي قائمة(بطارية) أيزنك للشخصية . كما تبين أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية ليست دائماً علاقة مستقيمة . ويمكن أن تكون العلاقة بين أي مهارة وأخرى معوقة وظيفياً بالنسبة للفرد . مثال ذلك الارتباط السالب بين مهارة التعبير الانفعالي ومهارة الضبط الانفعالي . فقد يحصل الفرد على درجة مرتفعة في المهارة التعبيرية ولكنه يفتقد إلى مهارة التنظيم والضبط ، أو العكس . وتحدث «ريجيو» في هذا الشأن عما أسماه بالتوازن بين بروفيل المهارات الاجتماعية المختلفة ، واقترابها من بعضها البعض وعدم وجود فروق كبيرة فيما بينها (Riggio, 1986 P. 650) .

وكشفت نتائج الدراسات السابقة أيضاً عن وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية . فالطلاب الذين يشعرون بالوحدة النفسية يعانون من نقص في المهارات الاجتماعيةويتصفون بالسلبية مع انخفاض توكيد الذات ، وارتفاع القلق والخجل لديهم (Warren, 1982) .

وأظهرت نتائج الدراسة التي قام بها «يوسف عبد الفتاح» ، وجود ارتباط سالب بين الانزواء والمهارات الاجتماعية ، وارتباط موجب بين التحرر من الانفراد والعصابية والمهارات الاجتماعية (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٨٩) .

وتوصلت (زينب شقير) إلى أن هناك ارتباطاً موجباً بين تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة . فالأفراد القادرون على تحقيق تفاعل جيد تتوفر لديهم المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من ذلك . كذلك تبين وجود ارتباط سالب بين تقدير الذات والشعور بالوحدة ، وبين العلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة(زينب شقير ، ١٩٩٣) .

وقام «بوك» بدراسة علاقة كل من المزاج Temperament والخبرة الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية ، على أساس أن الخصال المزاجية تتضمن التعبير والإفصاح أو كف الانفعالات ذات الأهمية في مجال السلوك الاجتماعي . وتبين أن المزاج يعد من العوامل المهمة المحددة لطبيعة البيئة الاجتماعية والانفعالية للعلاقات بين الأشخاص في العديد من المواقف . واتضح أن التنوع في المزاج يرتبط بالتعقيد في السلوك الاجتماعي (Buck, 1991) .

وتتسق هذه النتائج مع ما أشار إليه «جلبرت وجلبرت» في دراستهما ، من أهمية الربط بين المهارات الاجتماعية وكل من علم النفس المرضى والشخصية والمزاج . وذلك لأسباب نظرية وعملية ، من أهمها النظرة التكاملية في الكشف عن مظاهر العجز عن التكيف ، وكيفية مواجهة هذا العجز من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية ، وتنميتها (Gilbert & Gilbert, 1991) .

وكشفت نتائج الدراسة التي قام بها «السيد السمادوني» عن ارتباط المقاييس الفرعية للمهارات الاجتماعية التي أعدها ريجيو والمتمثلة في التعبير الانفعالي ، والحساسية الانفعالية ، والضبط النفعالي ، والتعبير الاجتماعي ، والحساسية الاجتماعية ، والضبط الاجتماعي ، والمراوغة الاجتماعية Social-Manipulation وبين قائمة أيزنك للشخصية ، ومقياس تقدير الذات للدريني وآخرين ، واختبار القلق لسيبلبرجر ، والخجل ، وقلق الاتصال ، والكفاءة الاجتماعية لساراسون . كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً دالة بين الطلاب الأسوياء والعصابيين والمكتئبين من الجنسين في جميع الأبعاد الفرعية التي يقيسها مقياس المهارات الاجتماعية (السيد السمادوني ، ١٩٩١) .

الفئة الرابعة : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في إطار الإدراك الاجتماعي (٣) :

تبين أن إدراك الإشارات الاجتماعية وحركات الجسم يختلف باختلاف المرحلة العمرية ، وذلك لدى عينة من الاطفال والمراهقين والراشدين تراوحت أعمارهم بين ٥ ـ ٨٠ سنة ، عرضت عليهم مجموعة من الصور لأشخاص يرتدون ملابس معينة ، حيث تزايدت نظرة كل من المراهقين وصغار الراشدين إلى هذه الصور في ضوء الناحية الجنسية ـ بالمقارنة بالأطفال وكبار الراشدين (Montepare, et al., 1988) .

كما تبين أنه على الرغم من أن طول فترة الاتصال بالعين يعد مؤشراً للدلالة على المشاعر الإيجابية ، فإنه يصعب تعميم هذا الاستنتاج ، فقد تطول نظرة شخص ما إلى شخص آخر نتيجة وجود بعض الخبرات غير السارة ، وبالتالي فإن طول الفترة في هذه الحالة يعكس العداوة والغضب (Baron & Byrne, 1991, p. 50) .

اتضح كذلك أنه من الضروري في عملية التخاطب أن تتطابق أو تتزامن التعبيرات الجسمية مع الكلام وسياق الحديث ، أي التزامن بين الرسائل اللفظية وغير اللفظية .

(٣) يستخدم مصطلح «الإدراك» في علم النفس الاجتماعي استخداماً مغايراً عن استخدامه في علم النفس التجريبي . فهو في علم النفس التجريبي يعني قدرة المرء على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عن طريق الحواس المختلفة ، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها ، وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة (محمد نجيب الصبوة ، ١٩٨٧ ، ص٣٩) .
أما في علم النفس الاجتماعي فيتركز الاهتمام على إدراك الفرد للأخرين في إطار عمليات التفاعل الاجتماعي . وهي عمليات معقدة ومركبة وتعتمد على خصائص الموقف الذي يتم فيه التفاعل ، وعلى نوع العلاقات التي تصل ما بين المتفاعلين في ذلك الموقف . ويعرف الإدراك الاجتماعي بإنه يعني : عملية تكوين انطباعات عن الآخرين ، وتقويمهم والحكم على سلوكهم وخصالهم (سواء ما يتعلق بمشاعرهم أو مقاصدهم ، وشخصيتهم أو استعداداتهم . . .الخ) . كما أنه يتضمن وضع الفرد للأشخاص الآخرين وتصنيفهم في فئات ذات معنى (كأن يصنف الفرد الآخرين على أساس : المظهر الجسمي أو ملامح الوجه ، أو في ضوء بعض المتغيرات السيكولوجة مثل : العداوة والكراهية أو التسامح والحب (Kahn, 1984, P. 25) .

وأن الأشخاص الأكثر مهارة اجتماعية يتميزون بالإدراك الدقيق للآخرين ، والفهم الجيد للتعبيرات الوجهية للآخرين وانفعالاتهم . في حين يعجز المرضى من الفصاميين عن القيام بمثل هذا التزامن (Grahm, 1986) .

وقام «فريدمان وآخرون» بدراسة التعبير الانفعالي في مجال التفاعل الاجتماعي . وتعاملوا مع كل من مراقبة الذات ، والتعبيرية ، والتوجه نحو الآخرين باعتبارها مهارات اجتماعية تساعد على فهم سياق وظروف التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص . وذلك لدى عينة قوامها ٤٠ طالباً وطالبة بالتعليم الجامعي . وكشفت النتائج عما يأتي :

١ـ هناك تأثير واضح للتعبير الانفعالي على التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص ، فالأشخاص الذين يعجزون عن التعبير الانفعالي يدركون الآخرين على أنهم أقل حباً .

٢ـ يتزايد النشاط التعبيري عندما يوجد الفرد في موقف فردي ، حيث يكون أكثر تعبيراً عن سعادته وأقل خوفاً بالمقارنة بوجوده مع الآخرين . أما في الموقف الجماعي فقد تبين أن المرتفعين في مراقبة الذات أقل من المنخفضين في إظهار السعادة بواسطة الملامح أو الإيماءات ، كما أنهم أقل تعبيراً عن الحزن ، وأكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم (Friedman, et al., 1991) .

وأظهرت نتائج الدراسة التي قام بها «ريس وآخرون» على عينة من طلبة وطالبات الجامعة ، أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والجاذبية الجسمية Physical Attractiveness تختلف باختلاف النوع ذكراً أم أنثى . فقد تبين بالنسبة للذكور ، أن هناك ارتباطاً إيجابياً دالا إحصائياً بين الجاذبية الجسمية والمهارات الاجتماعية ، فالذكور الأكثر جاذبية أكثر اجتماعية وتوكيداً لذواتهم ـ بالمقارنة بالأقل

جاذبية . أما بالنسبة للإناث فيوجد ارتباط سلبي بين الجاذبية والمهارات الاجتماعية ، فالإناث الأكثر جاذبية أقل ثقة اجتماعياً وأقل توكيداً لذواتهن من أقرانهن الأقل جاذبية (Reis, et al., 1982) .

كما كشفت نتائج الدراسات السابقة عن أن الخلل الاجتماعي Social Impairment لدى الأطفال الاجترارين Autism(٤) ، قد ارتبط بصعوبات في استخدامهم التلقائي لأنظمة التخاطب اللفظي وغير اللفظي ، وأن هؤلاء الأطفال يتحاشون النظر بإمعان إلى الآخرين ، ويواجهون صعوبات في استخدام التعبيرات الوجهية ، ويظهرون عجزاً واضحاً في القدرة على ربط السياق بالتعبير الانفعالي ، وفي استخدام الهاديات cues والتعبيرات الخارجية (Shah & Wing, 1986) .

وهدفت الدراسة التي قام بها «لانجستون وكانتور» إلى الكشف عن أسباب نجاح بعض الأشخاص اجتماعياً وفشل البعض الآخر ، وذلك من خلال دراستهما الطولية لعينة من طلاب الجامعة . وتم التوصل إلى عدد من المتغيرات الحاسمة لخصها الباحثان في ثلاث عمليات :

---

(٤) التفكير الاجتراري : Autistic Thinking : يقصد به العمليات العقلية أو التفكير غير الموجه أو التفكير التخيلي . وهو أقرب ما يكون للتفكير الذهاني منه إلى التفكير السوي ، وشائع الانتشار بين المرضى الفصاميين . وأهم ما يميزه ضعف الروابط السببية والتفكك ، ويتسم بالغموض والإبهام العام . ووفقاً لهذا التفكير لا يستطيع المريض حصر تفكيره في المهمة التي يقوم بها . وعلى الرغم من أن هذا النوع من التفكير قد يحدث لدى الأسوياء أيضاً ، ولكنه بإرادتهم ، وهذا ما يميزهم عن المرضى الذين يجدون أنفسهم خاضعين لهذا التفكير ولا يستطيعون منه فكاكاً أو إفلاتاً . (محمد نجيب الصبوة ، ١٩٩٠ ، ص ص٤٠٢ ـ ٤٠٣) .

وكثيراً ما نجد الأطفال يلجأون في لعبهم إلى تخيل وجود أشخاص معهم ، فقد يتخيلون بعض الأشياء أو الدمى على أنها أشخاص (كالأب أو الأم أو الأخت أو الأخ) ، ويكلمونهم بصوت عال ، ويلعبون مع هذه الأشياء كأنها أشخاص . وبتقدم الطفل في السن يقل اللعب التخيلي المصحوب بالحركة والكلام ، وتحل محله أحلام اليقظة التي هي نوع من التفكير المتمنى Wishful Thinking يحاول به الشخص تصور تحقيق بعض الأماني والرغبات التي يعجز عن تحقيقها في عالم الواقع . (محمد عثمان نجاتي ، ١٩٨٣ ، ص٢٦٨) .

١ ـ **تقويم المهمة** : فالأشخاص الذين ينظرون إلى فشل العلاقات الاجتماعية يدركون مهام الحياة الاجتماعية على أنها محدودة وتثير القلق . وهم يختلفون بالطبع عن الأشخاص الذين ينظرون إلى نجاح العلاقات الاجتماعية .

٢ ـ **الاستراتيجيات السلوكية** : يميل الأفراد الذين يقيمون الموقف سلبياً ويشعرون بالقلق إلى تكوين استراتيجيات مقيدة ومحدودة في التفاعلات الاجتماعية . في حين أن الأفراد الذين ينظرون إلى الموقف نظرة إيجابية يمكنهم تكوين استراتيجيات مفتوحة في العلاقات الاجتماعية .

٣ ـ **الناتج** : في ضوء تقويم المهمة وبناء الاستراتيجية الملائمة يتحدد الناتج النهائي ، حيث يترتب على تقويم المهمة سلباً وتكوين استراتيجيات محدودة عدم نجاح العلاقات الاجتماعية . في حين يترتب على التقويم الإيجابي وتكوين استراتيجيات مفتوحة وشاملة نجاح العلاقات الاجتماعية وإقامة الصداقات والتكيف مع الآخرين (Langston & cantor, 1989) .

تعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات السابقة االتي عرضنا لها بفئاتها الأربع يتضح ما يأتي :

١ ـ **بالنسبة لعلاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية** : فقد كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة إيجابية بينهما ، في حين توصل بعضها الآخر إلى عدم وجود علاقة بينهما . ويرجع هذا الاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة حول قضية العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية إلى عدة عوامل منها اختلاف نوعية المهارات التي تم تناولها من دراسة لأخرى ، فبعضها ركز على المهارات اللفظية ، في حين ركز البعض الآخر على المهارات غير اللفظية .

وكذلك اختلاف العينات التي أجريت عليها هذه الدراسات ، حيث اهتم بعضها بدراسة الأطفال في حين اهتم البعض الآخر بدراسة عينات من الراشدين وكبار السن . هناك أيضاً إلى جانب هذين العاملين عامل ثالث يتمثل في تباين أساليب وطرق القياس المستخدمة سواء فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية أو القدرات الإبداعية .

٢ ـ فيما يتعلق بدراسات الفئة الثانية التي تناولت علاقة المهارات الاجتماعية ببعض المتغيرات الديموجرافية . فقد أوضحت نتائجها أن هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر في التفاعل الاجتماعي عامة وفي المهارات الاجتماعية خاصة . ومنها الجنس أو النوع ، ومستوى التحصيل الدراسي ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وممارسة الأنشطة والهوايات .

ـ وبخصوص الجنس ، تبين تفوق الذكور في بعض المهارات «مثل الضبط الانفعالي» في حين تفوقت الإناث في بعضها الآخر «مثل التعبير الانفعالي والاجتماعي» . وأرجع الباحثون هذه الفروق إلى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية بالنسبة لكل من الذكور والإناث (Riggo , 1986) .

ـ وفيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي أو الأداء الأكاديمي ، فقد كشفت الدراسات عن علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية للطالب ومستوى تحصيله ، وأن الكفاءة الاجتماعية إلى جانب قدرات الطالب تعد مؤشراً جيداً للتنبؤ بمستوى تحصيله .

ـ أمابالنسبة لعلاقة المهارات الاجتماعية بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، فقد تبين أن هناك تعارضاً بين نتائج الدراسات في هذا الشأن ، فبعضها توصل إلى وجود علاقة إيجابية بينهما (Krasnora Kubin, 1981) ، في حين أسفر بعضها الآخر عن عدم وجود علاقة بينهما «أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦) . ولعل هذا الاختلاف يرجع إلى تباين مؤشرات تقدير هذا المستوى من دراسة لأخرى .

ـ وبخصوص ممارسة الأنشطة أو الهوايات ، فهناك اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة حول ارتباط هذا المتغير إيجابياً بالمهارات الاجتماعية ، حيث تبين أن الأفراد الممارسين لهذه الأنشطة يحصلون على درجات مرتفعة في هذه المهارات بالمقارنة بغير الممارسين «السيد السمادوني ، ١٩٩١ ، أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦) .

٣ ـ **الفئة الثالثة من الدراسات التي عرضنا لها ، وتناولت علاقة المهارات الاجتماعية ببعض متغيرات الشخصية مثل القلق** ، والانبساط ، وتقدير الذات ، ومراقبة الذات ، قد كشفت نتائجها عن وجود علاقة بين مهارات الإرسال والاستقبال وسمات الشخصية ، حيث تبين أن هناك فروقاً جوهرية بين الأسوياء والمرضى من العصابيين والفصاميين في المهارات الاجتماعية لصالح الأسوياء . كما تبين أن الطلاب الذين يشعرون بالوحدة النفسية يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية وانخفاض توكيد الذات ، وارتفاع القلق والخجل لديهم .

وبوجه عام تشير نتائج هذه الفئةمن الدراسات إلى أن هناك اتفاقاً فيما بينها حول وجود علاقة إيجابية بين السمات الإيجابية للشخصية أو الصحة النفسية ، والتوافق الاجتماعي بوجه عام والمهارات الاجتماعية بوجه خاص .

٤ ـ الفئة الرابعة من الدراسات عن **علاقة المهارات الاجتماعية بالإدارك الاجتماعي** . وأوضحت نتائجها أن الأشخاص الأكثر مهارة يتميزون بالإدراك الدقيق والفهم الجيد للتعبيرات الوجهية للآخرين . كما ألقت الضوء على أسباب الفشل في مواقف التفاعل الاجتماعي ، والمتمثلة في مدى قدرة الفرد عى تقويم المهمة ، والاستراتيجيات السلوكية التي يستخدمها في التفاعلات الاجتماعية .

٥ ـ وبوجه عام تتمثل جوانب الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة بفئاتها الأربع ، فيما يلي :

أ ـ هناك اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة حول علاقة المهارات الاجتماعية ببعض سمات الشخصية . حيث تبين أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الصحة النفسية أو السواء والمهارات الاجتماعية . ويعني ذلك أن المهارات الاجتماعية تمثل مكوناً مهماً في منظومة التفاعل النفسي الاجتماعي للفرد .

ب ـ هناك أيضاً اتفاق بين نتائج الدراسات حول ارتباط المهارات الاجتماعية إيجابياً بكل من ممارسة الأنشطة والهوايات ، وبمستوى التحصيل الدراسي ، وبالإدراك الاجتماعي .

ج ـ أما جوانب التعارض والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة فتتمثل في علاقة المهارات الاجتماعية بكل من القدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية مثل الجنس والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي . وأمكننا تفسير هذا التعارض في ضوء عدة عوامل منها ما يتعلق بالمهارات التي تم تناولها ، ومنها ما يتعلق بالعينات وأدوات القياس المستخدمة ، واختلاف الإطار الحضاري والثقافي من دراسة لأخرى .

ويعد هذا التعارض من المبررات الأساسية للقيام بالدراسة الحالية نحو إلقاء الضوء على هذه القضايا ، والإسهام في حسم هذا التعارض في ضوء ما تكشف عنه من نتائج .

* * *

ثالثاً : أهمية الدراسة الحالية

تتمثل الأهمية النظرية والعملية أو التطبيقية للدراسة الحالية فيما يأتي :

١ ـ الأهمية النظرية للدراسة :

ونعرض لها على النحو التالي :

أ ـ محاولة الكشف عن المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية .

ب ـ إلقاء الضوء على الأبعاد أو العوامل التي تنتظمها المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية .

ج ـ الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل الصف الدراسي ، ومستوى التحصيل الدراسي ، وممارسة الأنشطة والهوايات ، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين ، بمعنى آخر الوقوف على العوامل ، المؤثرة في هذه المهارات ، وتساهم في تحديدها زيادة أو نقصاً بالنسبة للفرد .

٢ ـ الأهمية التطبيقية للدراسة :

وتتمثل في إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجال التطبيق العملي . فالكشف عن المتغيرات التي ترتبط بالمهارات الاجتماعية وتؤثر فيها بدرجة معينة ، له أهميته عند التخطيط للبرامج التربوية وتنمية المهارات الاجتماعية باعتبارها تقوم بدور مهم إلى جانب قدرات الفرد في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي بوجه عام ، وفي تحديد كفاءته وفعاليته في المواقف الاجتماعية بوجه خاص .

ويقصد بالتدريب على المهارات الاجتماعية التدخل العلاجي لتعليم الأفراد ماذا يقولون ويفعلون أثناء تفاعلهم مع الآخرين . بمعنى آخر تعليم الأفراد لسلوكيات جديدة تمكنهم من التفاعل الاجتماعي بكفاءة مع الآخرين ، والتغلب على الخجل ، والقلق في المواقف الاجتماعية ، وكذلك مساعدة هؤلاء الأفراد على تقويم أدائهم الاجتماعي (Richardson, 1991) .

وهناك الكثير من الأساليب المستخدمة في مجال تنمية المهارات وتحسين الكفاءة الاجتماعية . والتي قسمها فورمان W.Forman إلى فئتين هما :

ـ **الفئة الأولى** : الأساليب التي تركز على الشخص الذي يفتقد الكفاءة الاجتماعية . وذلك بتوعيته وتعليمه مباديء السلوك الاجتماعي الكفء مع تدريبه على ممارستها وتعديل أفكاره غير المتوافقة التي تخول بينه وبين استغلال رصيده الكامن من المهارات الاجتماعية .

ـ **الفئة الثانية** : الأساليب التي تركز على السياق الاجتماعي المحيط بالشخص المضطرب اجتماعياً على أساس أن المهارات الاجتماعية تكتسب من خلال مبادىء التعلم الاجتماعي كالتقليد والثواب والعقاب . وبالتالي تصقل المهارات الاجتماعية مع زيادة التعرض للخبرات البيئية والتفاعل مع نماذج يقتدى بها ، مثل الوالدين والأخوة والأقران . ويتم ذلك من خلال تقديم الدعم الاجتماعي للسلوك المرغوب ، وتشجيع الدخول في تفاعلات اجتماعية «أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣ ، ص ٢٣٧) .

وقد تبين أهمية استخدام التدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الشعور بالوحدة . وذلك من خلال تعليم الفرد مهارات المحادثة وكيفية السؤال والإجابة ، والاستماع إلى الآخرين ، وتقديم التوجيهات ، والاقتداء بالنماذج ، والاستعانة بهاديات الانتباه ، والابتسامة عند الاستجابة للآخرين ، واستخدام الهاديات غير اللفظية «مثل الاتصال بالعين ، واستخدام التعبيرات الجسمية للملائمة» ـ مما يساعد على تحسين التفاعل الاجتماعي (Weber, 1992, pp. 250 - 258) .

وأشار «كنتجوك» إلى أهمية استخدام منحى إثارة المجموعة Simulation Group Approach في تحسين وتنمية مهارات التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب في مجال التربية والتعليم(Cetingok, 1988) .

كما تبين أن تعلم مهارات التفاعل بين الأشخاص Interpersonal Skills يتم من خلال الخطوات التالية :

١ ـ اختيار موضوعات معينة .

٢ ـ إثارة دافعية الفرد للتفاعل .

٣ ـ التعبير عن المشاعر في مواقف فعلية .

٤ ـ تيسير التفاعل مع الأقران .

أما تعلم مهارات التخاطب الاجتماعي Social communication skills فيتم من خلال ما يأتي :

١ ـ تحديد موضوعات معينة في ضوء ميول الفرد واهتماماته .

٢ ـ استخدام مهارات التخاطب الاجتماعي .

٣ ـ إثارة دافعية الفرد لاستخدام التخاطب الاجتماعي .

(Hennig & Dalrynpe, 1986, pp. 325 - 328)

وفي هذا المجال قام «ولش» (Walash, 1990) بتقديم برنامج تدريبي للفنون الإبداعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية في الفترة من سبتمبر ١٩٨٧ إلى يونيه ١٩٨٨ . وتين أن الدراما الإبداعية Creative Drama لها تأثير فعال في تحسين النمو الاجتماعي والانفعالي لدى هؤلاء الطلاب . كما أنها تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم .

كما عرض «ميشيل أرجايل» لعدد من الخطوات الإجرائية التي يمكن اتباعها لتحسين وتنمية المهارات الاجتماعية ، بوجه عام ، ومهارات المحادثة والتخاطب بوجه خاص . وذلك في عدد من المجالات مثل : العلاقات الزواجية ، والصداقة ، والتدريب على الإشراف والمهارات المهنية(Argyle, 1992, pp. 7 - 37, 66 - 69) .

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية للدراسة

«إطار نظري»

أولاً : المهارات الاجتماعية .

ثانياً : القدرات الإبداعيـــة .

نعرض في هذا الفصل للمفاهيم الأساسية المستخدمة في الدراسة الحالية ، والتي يتعلق بعضها بالمهارات الاجتماعية وبعضها الآخر بالقدرات الإبداعية . وذلك على النحو التالي :

أولاً : المهارات الاجتماعية : Social Skills

مفهوم المهارات الاجتماعية مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة . واختلف استخدام هذا المفهوم باختلاف مظاهر التفاعل الاجتماعي ، فبعض الباحثين ركز على سلوكيات نوعية (مثل توكيد الذات) ، وبعضهم تعامل مع سلوكيات غير لفظية (مثل الابتسامة والاتصال بالعين) ، وفريق ثالث تعامل مع الموقف أو المعرفة الاجتماعية أو مفهوم الذات (Greshman, 1986) .

وقد تناول الباحثون مفهوم المهارات الاجتماعية تحت عناوين ومسميات مختلفة مثل مهارات التخاطب ، ومهارات العلاقات بين الأشخاص ، ومهارات الأداء (Grahm, 1986) . وتعددت تعريفات المهارة الاجتماعية في ضوء البعدين الأساسيين للسلوك الاجتماعي :

١ـ بعد السيطرة في مقابل الخضوع : Dominance Vs. Submission .

٢ـ بعد الحب في مقابل الكراهية : Love Vs. Hate .

ويعكس البعد الأول قدرة الفرد على تأكيد ذاته ، في حين يعكس البعد الثاني القدرة على إقامة علاقة ودية مع الآخرين . والتفاعل الأمثل بين هذين البعدين يمكن الشخص من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين به (القدرة على تكوين صداقة) ، وبالشكل الذي لا يتعارض مع حريته في التعبير عن رأيه والدفاع عن حقوقه (القدرة على توكيد الذات) ويتحدد السلوك الاجتماعي باعتباره محصلة التفاعل بين هذين البعدين . (اسامة أبو سريع ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤) .

وقد تبين من خلال استعراضنا للتعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم المهارات الاجتماعية ، أن هناك قدراً كبيراً من التداخل والارتباط فيما بينها . ونحاول فيما يلي أن نعرض لهذه التعريفات في ضوء تقسيمها إلى فئات خمس ، وذلك على النحو التالي :

الفئة الأول : تعريف المهارة الاجتماعية في ضوء أهدافها والنتائج المترتبة عليها :

ومن هذه التعريفات ما يأتي :

١ـ **تعريف كومبس وسلابي (Combs & Slaby, 1977)** للمهارة الاجتماعية بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي معين ، وبطريقة مقبولة اجتماعياً ، وذات فائدة متبادلة .

٢ـ **تعريف فيلبس (Phillips, 1978)** للمهارة الاجتماعية ـ في ضوء تناوله للخصال المميزة للشخص الماهر اجتماعياً ـ بأنها تعني قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين ، وتحقيق الأهداف ، والالتزامات والواجبات بدرجة مقبولة ، دون الإضرار بالآخرين .

٣ـ **تعريف سبنس (Spence, 1980)** للمهارة الاجتماعية بأنها تشير إلى مكونات السلوك الاجتماعي اللازمة لتحقيق رغبات وأهداف الأفراد من التفاعل الاجتماعي .

٤ـ **تعريف إليس (Ellis, 1980)** للمهارة الاجتماعية ـ في ضوء الربط بين كل من التوجه نحو الهدف والمكون التفاعلي ـ بأنها تشير إلى مترتبات سلوك الفرد الذي يتفاعل مع الآخرين .

٥ـ **عرف أرجايل (Argyle, 1981)** السلوك الماهر اجتماعياً بأنه السلوك الاجتماعي المؤثر في تحقيق أهداف المتفاعلين .

٦ـ **تعريف بوك (Buck, 1991, P. 87)** للمهارة الاجتماعية بأنها تشير إلى قدرات نوعية للتعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف محددة . وتتضمن أهدافاً سواء فيما يتعلق بالشخص أو العلاقات بين الأشخاص .

الفئة الثانية : تعريف المهارة الاجتماعية في ضوء التدعيمات الإيجابية والسلبية :

١ـ **تعريف ليبت وليفنسون (Libet & Lewinson, 1973)** للمهارة الاجتماعية بأنها تعني القدرة المركبة على زيادة معدل التدعيم الإيجابي ، وتناقص قوة العقاب أو التدعيم السلبي من قبل الآخرين . بمعنى آخر قدرة الفرد على إصدار السلوكيات التي تحظى بتقدير وتدعيم الآخرين ، وتجنب السلوكيات التي تثير معارضة الآخرين ، وعقابهم .

٢ ـ **تعريف هرسن وبلاك (Hersen & Bellack, 1976)** للمهارة الاجتماعية بأنها تعني قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الأشخاص ، دون أن يترتب على ذلك إحساس بالحاجة إلى التدعيم الاجتماعي ، في مجالات واسعة ومتنوعة ، وتشتمل على الاستجابات الملائمة اللفظية وغير اللفظية .

٣ ـ **تعريف كيلي (Kelley, 1982)** للمهارة الاجتماعية بأنها سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل للحصول على تدعيم من البيئة .

الفئة الثالثة : تعريف المهارة الاجتماعية في ضوء المظاهر والعمليات المختلفة التي تشتمل عليها .

١ ـ **تعريف ميشيل أرجايل (Argyle, 1969)** للمهارة Skill بأنها نشاط منظم ومتآزر يرتبط بموضوع و موقف معين . ويتضمن هذا النشاط مجموعة أو سلسلة من الميكانيزمات الإدراكية والحسية والمعرفية والحركية .

وقدم أرجايل وكندون (Argyle & Kendon, 1967) في هذا المجال ما عرف باسم «نموذج المهارة الحركية» Motor Skill Model ـ كما هو موضح بالشكل التالي :

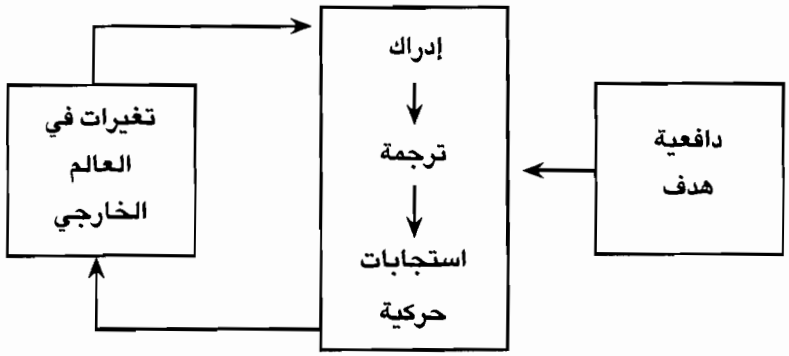

شكل رقم (٢)

يبين نموذج أرجايل وكندون للمهارة الحركية ـ الإدراكية

وفي ضوء التشابه بين المهارة الحركية والإدراكية أمكن الاستعانة بهذا النموذج في تحليل ودراسة المهارات الاجتماعية ، والذي يحتوي على خمس مراحل نعرض لها على النحو التالي :

* **الأولى** : أهداف أداء المهارة ، حيث تصدر الاستجابة لتحقيق هدف معين .

* **الثانية** : الإدارك الانتقائي للهاديات Cues . فاستجابة الفرد تتشكل حسب إدراكه للشخص الآخر الذي يتفاعل معه ، والموقف والظروف التي يحدث فيها هذا التفاعل .

* **الثالثة** : عمليات الترجمة المركزية . وتتضمن معالجة المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق المستقبلات الحسية . وتساعد هذه المعلومات الفرد على تحليل إدراكاته وتوجه أدائه في ضوء خطة معينة .

* **الرابعة** : استجابات حركية . وفي هذه المرحلة يتم تنفيذ الخطة التي وضعها الفرد ، والامتداد بها إلى مجال الممارسة الفعلية .

* **الخامسة** : العائدة ومدى صحة وملاءمة السلوك أو الفعل ، حيث يترتب على الاستجابة الصادرة عن الفرد تغير معين في البيئة قد يقتضي إجراء تعديل في الاستجابة (Grahm, 1986 , pp. 131 - 132) .

وعلى الرغم من التشابه بين كل من المهارات الحركية والاجتماعية ، فإن هناك بعض أوجه الاختلاف بينهما ، والتي من أهمها تميز المهارات الاجتماعية بأنها تشتمل على التفاعل بين الأشخاص ، وتمثل التعبيرات الانفعالية جزءاً أو مكوناً مهما فيها (Buck, 1991, pp. 89 - 90) .

٢- **تعريف فان هاسلت وآخرين** (Van Hasselt, et al,. 1979) للمهارة الاجتماعية ـ من خلال استعراضه لعدد من التعريفات التي قدمها الباحثون في هذا الشأن ـ بأنها تشتمل على ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في الآتي :

أ ـ موقف نوعي يختلف باختلاف الظروف والسياق .

ب ـ فاعلية أو كفاءة التفاعل بين الأشخاص . ويتم تقديرها من خلال مكونات الاستجابة اللفظية وغير اللفظية للفرد .

جـ ـ دور الشخص الآخر وتأثير العلاقات بين الأشخاص ، أو القدرة على السلوك دون إلحاق الضرر «لفظي أو جسمي» بالآخرين .

وقد أوضح «فان هاسلت» أن هذه العناصر تشكل الأبعاد الأساسية للمهارة الاجتماعية .

٣ ـ تعريف هارجي وآخرين (Hargie, et al, 981, pp. 12 - 14) للمهارة الاجتماعية بأنها تتضمن وجهة الهدف والسلوكيات الاجتماعية الملائمة للموقف ، والمرتبطة فيما بينها ، وهي سلوكيات متصلة ، وتخضع لتحكم الفرد .

وأوضح هارجي وزملاؤه أن هذا التعريف يشتمل على ستة ملامح أساسية للمهارات الاجتماعية هي :

أ ـ السلوكيات الماهرة اجتماعياً ذات الهدف المحدد .

ب ـ الارتباط بين هذه السلوكيات .

جـ ـ ملاءمة المهارات الاجتماعية للموقف .

د ـ تعريف المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب محددة من سلوك الفرد .

هـ ـ تتضمن المهارات الاجتماعيةسلوكيات يتم تعلمها في ضوء مبادىء ونظريات التعلم الاجتماعي .

و ـ تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرةالفرد على الضبط المعرفي لسلوكه .

الفئة الرابعة : تعريفات فارقة .

وتتضمن هذه الفئة التعريفات التي حاول أصحابها التمييز بين مفهوم المهارات الاجتماعية وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها مثل مفهوم الكفاءة الاجتماعية ، ومفهوم توكيد الذات ، ومفهوم الشخصية ، وذلك على النحو التالي :

١ ـ مفهوم الكفاءة الاجتماعية : Social Competence

غالباً ما ينظر إلى المهارات الاجتماعية على أنها جزء من بناء واسع يطلق عليه

الكفاءة الاجتماعية . وتشير الكفاءة الاجتماعيةإلى قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية والتكيف مع البيئة ، وتحقيقه لأهدافه الشخصية والمهنية من خلال تكوين علاقات مع الآخرين ، لها طابع الاستمرار ، وتمكن الفرد من التأثير في الآخرين (Grahm, 1986, p. 131) .

كماتعرف الكفاءة الاجتماعيةبأنها تعني الحصول على الأهداف الاجتماعية في سياقات اجتماعية معينة ، وذلك بواسطة استخدام الوسائل الملائمة (Ford, 1982) .

وفي هذا المجال يفرق بوك (Buck 1991, p. 87) بين كل من الكفاءة الاجتماعية ، والتي تعني قدرة الفرد على التعامل مع البيئة الاجتماعية ، والكفاءة الانفعالية ، والتي تشير إلى التعامل مع البيئة الداخلية الخاصة بالمشاعر والرغبات .

وأشار بوك إلى العلاقة الوثيقة بين هذين النوعين من الكفاءة . وأوضح أهمية التفاعل بين كل من المزاج Temperament «باعتباره استعداداً انفعالياً فطرياً يقوم على ميكانيزمات عصبية أو هرمونية» ، وبين المهارات الاجتماعية ، فالمزاج من وجهة نظره هو المحدد لطبيعة البيئة الاجتماعية الانفعالية الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص في العديد من المواقف (المرجع السابق ، ص ص ٨٥ ـ ٨٦) .

٢ ـ مفهوم التوكيد : Assertiveness

يتعامل البعض مع التوكيد والمهارات الاجتماعية على أنهما مترادفان . ولكن التصور الأكثر قبولاً هو التعامل مع المهارات الاجتماعية على أنها تشتمل على مهارتين رئيسيتين هما توكيد الذات ، والقدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين(أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦ ، طريف شوقي ، ١٩٨٨) .

وفي ضوء هذا التصور يتم التعامل مع السلوك التوكيدي على أنه مهارة اجتماعية تمكن الفرد من الدفاع عن نفسه وعن حقوقه ، والتعبير عن مشاعره وآرائه بطريقة

تلقائية وملائمة اجتماعياً ، شريطة احترام حقوق الآخرين . أما فيما يتعلق بإقامة علاقات وثيقة مع الآخرين فهي مهارة تعمل على اقتراب الفرد من الآخرين والتودد إليهم ، وجعله أكثر قبولاً لديهم .

٣ ـ مفهوم الشخصية : Personality

في ضوء العلاقة بين كل من المهارات الاجتماعية والشخصية ، تعامل بعض الباحثين مع المهارات الاجتماعية على أنها بمثابة مكونات مركزية أو أساسية في بناء شخصية الفرد (انظر في ذلك : (Riggio , et al,. 1985) .

وفي مقابل هؤلاء هناك من يرى بعض أوجه الاختلاف بين المفهومين ، حيث يعد مفهوم الشخصية أكثر شمولاً وعمومية ، في حين تتركز المهارات الاجتماعية على جوانب نوعية محددة ترتبط بموقف معين . كذلك يشير مفهوم الشخصية إلى الأهداف والتفضيلات ، في حين تشير المهارات إلى إنجاز وتحقيق هذه الأهداف (Phil-lips, 1985, Gilbert & Gilbert, 1991, p.3)

الفئة الخامسة : تعريف المهارات الاجتماعية في إطار علاقتها بالتخاطب أو التواصل اللفظي وغير اللفظي .

ومن التعريفات التي تقع تحت هذه الفئة ما يأتي :

١ ـ تعريف ولكنسون وكانتر (Wilkinson & Canter, 1982) للمهارات الاجتماعية بأنها تعني السلوكيات الأساسية المؤثرة في التخاطب اللفظي وغير اللفظي .

٢ ـ وفي هذا المجال أوضح هارجي ومارشال (Hargie & Marshall, 1986) أن السلوك الاجتماعي ينقسم إلى نوعين :

ـ **الأول** : ويتمثل في مجال التخاطب اللفظي ، والذي يشتمل على كل من السلوك اللغوي ، والسلوك ما وراء اللغوي Paralinguistic (مثل نغمة وإيقاع الصوت) .

ـ **الثاني** : مجال التخاطب غير اللفظي ، ويتركز الاهتمام هنا على الجوانب أو المظاهر غير اللفظية ، والتي نشط البحث فيها بشكل واضح خلال فترة السبعينات ، واستخدمت الأدوات والتقنيات الحديثة في هذا المجال (Mehrabin, 1970' Fast, 1972) .

ومن الجوانب التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التخاطب غير اللفظي بوجه عام ، وفي مجال الكشف عن الانفعالات بوجه خاص ما يأتي :

أ ـ التعبيرات الوجهية : Facial Expressions ، باعتبارها من أهم المصادر في الكشف عن مشاعر الفرد وانفعالاته واتجاهاته .

ب ـ الاتصال بالعين : Eye - Contact ، وتشير إلى طول الفترة التي ينظر فيها الفرد إلى الطرف الآخر منذ بدء التفاعل وحتى نهايته .

جـ ـ لغة الجسم : وتشير إلى أوضاع وحركات الجسم المختلفة ، ومدى تزامن الكلام مع الحركات «مثل حركات اليدين ، والأصابع ، والذراع ، وحركات الرأس ، والإيماءات» .

(انظر : Grahm, 1986' ;Weber, 1992)

وقد تقدم البحث في هذا المجال بشكل واضح وتطورت أساليب وطرق القياس فيما يتعلق بعمليتي إرسال واستقبال الانفعالات أثناء التفاعل الاجتماعي بين الأفراد . كما تمكن الباحثون من التمييز بين كل من العلامات Signs ، والإشارات الاجتماعية Social Signals ، على أساس أن الإشارات الاجتماعية تحمل معنى يتصل بموضوعات أو أحداث أو توقع سلوك ، وتتضمن وعياً بالآخرين بوصفهم يفهمون

المعنى الذي يوجه إليهم من خلال الإشارة التي تمثل تعبيراً غير لفظي يمكن للآخرين إدراكه . وأهم ما يميز الإشارة الاجتماعية أنها محاولة مقصودة للإفهام أو البيان أو الدلالة على معنى معين بغير أي حركات جسمية أو تعبيرات حركية قابلة للمشاهدة الخارجية ، ولها معنى معين لدى كل من المرسل والمستقبل .

وتختلف هذه الإشارات الاجتماعية عن العلامات ، والتي هي عبارة عن أثر بالشيء يتميز به ، أو هي ما تعلق بالشيء من غير تأثير فيه ، ولا يقصد بها مخاطبة الآخرين ، لأنها مجرد استجابات لا تتضمن وعياً بالآخرين ولا يقصد بها توجيه رمز أو مخاطبة الآخرين «عبدالحيم محمود السيد ، ١٩٨٩ ، ص ص ـ ٣٥٦ ـ ٣٥٨ . (Argyle, 1976 ,p. 5.

وعلى الرغم من هذا التمييز بين الإشارات والعلامات فإنه يصعب الحكم في كثير من الأحيان على كون إحدى الإشارات غير اللفظية قد قصد بها فعلاً توجيه خطاب أو لم يقصد ، وذلك لأن هناك أنواعاً من الإشارات تصدر عن أفراد لديهم دوافع لا يشعرون بها .

لذلك يرى المتخصصون في هذا المجال أن فهم السياق الاجتماعي الذي تحدث فيه الإشارات غير اللفظية يساعد على زيادة الدقة في إدارك معنى الحالة الانفعالية التي يتم التعبير عنها . وتزداد أهمية هذه الإشارات عندما تحدث في ظروف تتعارض فيها دلالتها مع دلالة التعبير اللفظي الذي يصرح به الأفراد ، لأن التعبير غير اللفظي في هذه الحالة يكون أصدق إعراباً عن مشاعر الفرد من التصريح اللفظي «عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨٣) .

٣ ـ وفي هذا الإطار قدم «رونالد ريجيو» R.E. Riggio تعريفه لمفهوم المهارات الاجتماعية في ضوء تقسيمه لها إلى نوعين :

ـ **الأول** : مهارات التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي :

Nonverbal or Emotional Communicauion Skills.

ـ **الثاني** : مهارات التخاطب اللفظي أوالاجتماعي :

Verbal or Social Communication Skills.

وأوضح «ريجيو» أن كلاً من هذين النوعين يشتمل على ثلاث مهارات أساسية هي :

١ ـ مهارات الإرسال : Sending ، تشير إلى الجانب التعبيري Expressivity حيث قدرة الأفراد على التواصل أو التخاطب .

٢ ـ مهارات الاستقبال : Receiving ، ويقصد بها الحساسية Sensitivity ، حيث مهارة الأفراد على استقبال الرسائل التي ترد إليهم من الآخرين ، والقدرة على تفسيرها .

٣ ـ مهارات التنظيم أو الضبط : Controlling ، وتشير إلى مهارة الأفراد على تنظيم عملية التخاطب في الموقف الاجتماعي (Riggio,1986, 1989) .

وفي ضوء هذا التصور قام «ريجيو» بإعداد قائمة(بطارية) المهارات الاجتماعية Social Skills Inventory (SSI) والتي اشتملت على ستة مقاييس فرعية ، مقسمة بالتساوي على كل من التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي ، والتخاطب اللفظي أو الاجتماعي ، وذلك عى النحو التالي :

القسم الأول : مهارات التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي :

ويشتمل على المقاييس الثلاثة التالية :

١ ـ التعبير الانفعالي : Emotional Expressivity .

ويشير إلى مهارة الأفراد على التخاطب غير اللفظي ، خاصة فيما يتعلق بإرسال الرسائل الانفعالية ، وقدرة الفرد على التعبير بدقة عن مشاعره وحالته الانفعالية .

٢ ـ الحساسية الانفعالية : EmotionalSensitivity

ويقصد بها القدرة على استقبال وتفسير أشكال التخاطب غير اللفظي مع الآخرين . ويتسم الأفراد ذوو الحساسية الانفعالية بالدقة في تفسير الهاديات cues الانفعالية الصادرة عن الآخرين ، كما أنهم أكثر استثارة انفعالياً بواسطة الآخرين .

٣ ـ الضبط الانفعالي : Emotional Control

ويقصد به قدرة الفرد على ضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية غير اللفظية ، وإخفاء انفعالاته ومشاعره تحت قناع معين بما يناسب الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه .

القسم الثاني : مهارات التخاطب اللفظي أو الاجتماعي :

ويشتمل على المقاييس الثلاثة التالية :

٤ ـ التعبير الاجتماعي : : Social Expressivity

ويشير إلى مهارة الفرد وقدرته على التعبير اللفظي ، ومشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية ، والحديث بطلاقةوكفاءة في هذه المواقف .

٥ ـ الحساسية الاجتماعية : Social Sensitivity

وتشير إلى قدرة الفرد وحساسيته وفهمه وإدراكه للمعايير والقواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي المقبول .

٦ ـ الضبط الاجتماعي : Social Control

ويتركز على مهارة لعب الدور ، وحضور الذات اجتماعياً Social Self - presentation . ويتسم الأشخاص المرتفعون في الضبط الاجتماعي بالثقة في النفس ، والقيام بأدوار اجتماعية عديدة ، والتكيف مع المواقف الاجتماعية ، والقدرة على تحديد اتجاه ومضمون التخاطب أثناء التفاعل الاجتماعي . (Riggio, 1989, pp. 2 - 3) .

ثانياً : المفاهيم الخاصة بالقدرات الإبداعية(٥)

يعتبر «جيلفورد وتورانس» وغيرهما من دارسي قدرات الإبداع أصحاب الفضل في الكشف عن نطاق هذه القدرات ومظاهرها وأساليب قياسها . وقد أجري العديد من الدراسات على هذه القدرات ، وتحدث الباحثون عنها بإسهاب «مصطفى سويف ، ١٩٥٩ ، عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، صفوت فرج ، ١٩٧١ ، عبدالسلام عبدالغفار ، ١٩٧٧ ، مصري حنورة ، ١٩٧٩ ، محيي الدين حسين ، ١٩٨١) .

ونعرض فيما يلي لمعنى القدرات الإبداعية الأربع موضع اهتمام الدراسة الحالية ، والمتمثلة في كل من الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات(٦) وذلك على النحو التالي :

(٥) توجد تعريفات عديدة للإبداع : Creativity ، وهناك صعوبة في الاتفاق على واحد منها . وتتراوح هذه التعريفات بدءاً من النظر إليه على أنه عملية بسيطة لحل المشكلات بطريقة مناسبة إلى إدراكه على أنه عملية تحقيق وتعبير كامل عن إمكانات الفرد المتميزة . فرايت Wright ـ D. S. على سبيل المثال ـ يعرف الإبداع بأنه حالة خاصة من سلوك حل المشكلات مع التأكيد على أصالة الحل وقيمته . ويعرف شتاين M. Stein الإبداع بأنه عملية ينتج عنها جديد تقبله جماعة ما في وقت معين على أنه مُرضٍ أو مفيد أو مقنع (شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٩ «أ» ، ص٢١٣) .
وبوجه عام تتفق معظم تعريفات الإبداع على فكرة الخروج عن التقليدى والمعتاد في السلوك والتفكير وإنتاج وابتكار الجديد ذات القيمة ، إما بالنسبة للمفكر أو بالنسبة لثقافته التي يعيش فيها . ويتطلب التفكير الإبداعي درجة عالية من الدافعية والمثابرة والتركيز .

(٦) هناك بالإضافة إلى القدرات الإبداعية الأربع التي عرضنا لها قدرة أخرى هي القدرة على مواصلة الاتجاه أو الاحتفاظ بالاتجاه Maintaing Direction ، والتي افترضها «مصطفى سويف» بوصفها قدرة إبداعية متميزة تساهم بشكل ظاهر في تشكيل الأداء الإبداعي للفرد . فالعالم المبدع يمتاز بالقدرة على تركيز انتباهه وتفكيره في مشكلة معينة زمناً طويلاً نسبياً (مصطفى سويف ، ١٩٥٩ ، ص ص ٣٤١ ـ ٣٤٢) .
وعرف «صفوت فرج» هذه القدرة بأنها تعني تصور هدف بعيد المدى ثم الاتجاه نحوه ، وسلوك سبيل =

١ ـ الطلاقة : Fluency

ويقصد بها قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو التصورات خلال وحدة زمنية معينة (عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ٤٥) . وقد توصل جيلفورد J. Guilford من خلال دراساته العاملية إلى أربعة عوامل للطلاقة هي :

أ ـ طلاقة الكلمات : Word Fluency أو الطلاقة اللفظية Verbal Fluency : وتعني سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات وفقاً لمستلزمات بنائية محددة . ولا يشترط أن تكون هذه الكلمات ذات معنى ، ويطلب من المبحوث في اختبار طلاقة الكلمات أن يذكر كلمات تتوافر فيها بعض الشروط البنائية مثل احتوائها على حرف معين أو انتهائها بحرف معين .

ب ـ طلاقة التداعي : Associational Fluency : ويقصد بها سرعة إنتاج كلمات أو صورة ذات خصائص محددة في المعنى . ويطلب من المبحوث في اختبار طلاقة التداعي أن يستجيب بعدد من الكلمات التي يتوفر فيها بعض الشروط في المعنى ، كأن يكون لها نفس المعنى الذي تشير إليه إحدى الكلمات .

جـ ـ الطلاقة التعبيرية : Expressional Fluency : هي القدرة على التعبير عن الأفكار وصياغتها في عبارات مفيدة ، بطريقة تكون فيها هذه الأفكار متصلة بغيرها وملائمة . وفيها يطلب من الشخص كتابة جمل مع تحديد الحروف الأولى لكل كلمة ، أو تكوين جمل تشتمل على كلمات معينة .

وقد توصل فرنش J.W. French إلى عامل شبيه بهذا العامل أطلق عليه طلاقة

= الوصول إليه وتتبعه بقدر من التركيز والانتباه في التقدم نحوه ، بحيث يمكن تجنب الوقوع ضحية المظاهر أو المسالك المشتتة أو المضللة التي تحيط بخطوات التقدم أو تعوقها . على أن يصاحب هذا التقدم نمو وتكامل للفكر أو الهدف ووضوح الطريق برغم تزايد وتشابك عناصره بصورة أكثر تركيباً وبحيث يكون التقدم نحو الهدف محكاً لصحة الاتجاه نحوه (صفوت فرج ، ١٩٧١) .

التعبير Fluency of Expression . وتحاول الاختبارات المتمثلة لهذا العامل قياس القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات متصلة بغيرها وملائمة لها «عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ١٩٩٤) .

د ـ **الطلاقة الفكرية : Ideational Fluency** وتعني سرعة إيراد عدد من الأفكار في أحد المواقف . ولا يكون الاهتمام هنا بنوع الاستجابة أو جودتها بل بعدد الاستجابات . وتكون الاستجابة في هذه الحالة عبارة عن أفكار وليست مجرد كلمات مفردة أواستدعاء لفظي . ويتم تقديم هذه الأفكار خلال وحدة زمنية معينة ، شريطة أن تتصل هذه الأفكار بموضوع معين من الموضوعات ، وتتسم في الوقت نفسه بالملاءمة .(عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، سلوى الملا ، ١٩٧٢ ، خليل معوض ، ١٩٨٤ ، ناهد رمزي ، ١٩٨٠ ، محيي الدين حسين ، ١٩٨٧) .

وقد كشفت دراسات «جيلفورد» عن تميز عامل الطلاقة الفكرية عن عامل الطلاقة التعبيرية . وأوضح أن ذلك يدل على إيجاد أفكار تختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار في كلمات مختلفة . ولما كان على الشخص أن يصوغ أفكاره في اختبارات الطلاقة الفكرية في ألفاظ ، فإنه قد يُفترض أن في هذا قياساً أيضاً لقدرته على التعبير عن نفسه ، إلا أن في مثل هذه الاختبارات لا يكون الاهتمام منصباً على القدرة على التعبير (Guilford, 1956) .

ويتركز اهتمامنا في الدراسة الحالية على نوع واحد فقط من الطلاقة هو الطلاقة الفكرية ، باعتبارها تعني عدد الأفكار أوالعناوين التي يقدمها الفرد على اختبار عناوين القصص خلال فترة زمنية محددة . بشرط أن تتصل هذه الأفكار أو العناوين بالموضوع المقدم ، وأن تكون كذلك ملائمة .

٢ ـ المرونة : Flexibility

هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية بتغير الموقف . وهي عكس ما يسمى بالتصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت (عبدالستار إبراهيم ، ١٩٧٨ ، ص ٢١) .

وقد افترض جيلفورد ثلاثة أنواع من مرونة العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز الشخص الذي لديه قدرة على تغيير زاوية تفكيره عن الشخص الذي يجمد تفكيره في اتجاه معين . وأمكنه قياس هذا النوع من القدرات في ضوء ثلاثة أنواع من التعريفات الإجرائية للمرونة :

ـ **التعريف الأول** : هي القدرة على التكيف لتغيير التعليمات ، مما يتطلب سهولة تغيير زاوية التفكير أثناء القيام بالأعمال الروتينية البسيطة التي تتطلب هذا النوع من التكيف .

ـ **التعريف الثاني** : ويؤكد أهمية التحرر من القصور الذاتي في التفكير عند حل المشكلات .

ـ **التعريف الثالث** : ويشير إلى تحويل زاوية التفكير تلقائياً ، كأن يسمح للفرد خلال فترة زمنية معينة أن يذكر كل الاستخدامات التي يستطيع التفكير فيها لشيء شائع «مثل قالب الطوب الأحمر» ويصحح على أساس فئات الاستخدام لهذا الشيء «عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ص ١٨٣ ـ ١٨٥) .

وتوصل «جيلفورد» من خلال دراساته العاملية إلى أن هناك نوعين من المرونة يندرجان تحت هذه القدرة يمثلان التعريفين الإجرائيين الثاني والثالث اللذين سبقت الإشارة إليهما وهما :

أ ـ المرونة التلقائية : Spontaneous Flexibility

ويقصد بها قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية ، والتحرر من القصور الذاتي والأفكار النمطية . وتشير إلى إنتاج أفكار مختلفة في ضوء تغيير مجرى التفكير وتوجيهه إلى اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة بسبب واضح أو غير واضح . بمعنى آخر هي قدرة الفرد على أن يعطي تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد ، وإنما تنتمي إلى عدد متنوع من الفئات .

ب ـ المرونة التكيفية : Adaptive Flexibility

وتعني القدرة على تغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة . ويظهر ذلك واضحاً في نوع المشكلات التي تتطلب حلولاً غير عادية ، والقدرة على إعادة بناء هذه المشكلات وحلها بطرق مختلفة . (عبدالستار إبراهيم ، ١٩٧٨ ، عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ناهد رمزي ، ١٩٨٠ ، شاكر عبدالحميد١٩٨٧) .

ومحور اهتمامنا في البحث الحالي هو المرونة التلقائية ، وتناولها على أنها تعني قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية ، وإنتاج أفكار أو استجابات تنتمي إلى فئات مختلفة عى اختبار الاستعمالات غير المعتادة .

٣ ـ الأصالة : Originality

ويقصد بها القدرة على إنتاج أفكار أصيلة . والفكرة الأصيلة هي التي تتميز بأنها جديدة أو طريفة . وكثيراً ما ينظر إلى الأصالة على أنها مرادفة للإبداع أو مفتاح أساسي له . ويمكننا الحكم على فكرة معينة بالأصالة في ضوء عدم خضوعها للأفكار الشائعة وخروجها على المألوف وتميزها . فالشخص صاحب التفكير الأصيل هو الشخص

الذي ينفر من تكرار أفكار الآخرين ومن حلولهم التقليدية للمشكلات (عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، شاكر عبدالحميد ، عبداللطيف خليفة ، ١٩٩٠) ،

وإذا نظرنا إلى الأصالة في ضوء كل من الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات نجد أنها تختلف عن كل منها في الآتي :

أ ـ لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الشخص بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجدتها . وهذا ما يميزها عن الطلاقة .

ب ـ لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصياً «كما في المرونة» ، بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون ، وهذا ما يميزها عن المرونة .

ج ـ لا تتضمن الأصالة شروطاً تقويمية في النظر إلى البيئة ، كما لا تحتاج إلى قدر كبير من الشروط التقويمية المطلوبة لنقد الذات حتى يستطيع الفكر المبدع أن ينهي عمله على خير وجه . وهذا ما يميزها عن الحساسية للمشكلات التي تحتاج لقدرمرتفع من التقويم سواء فيما يتعلق بالبيئة أو الذات (عبدالستار إبراهيم ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤) .

وقد توصل «جيلفورد ومعانوه» ، وغيرهم من الباحثين إلى تعريف إجرائي للأصالة يتضمن ثلاثة جوانب أساسية هي :

١ ـ الاستجابة غير الشائعة Uncommon ، أي القدرة على إنتاج أفكار غير شائعة أو نادرة إحصائياً .

٢ ـ الاستجابة البعيدة أو غير المباشرة : Remote ، أي القدرة على ذكر تداعيات بعيدة وغير مباشرة .

٣ ـ الاستجابة الماهرة Clever ، أي القدرة على إنتاج استجابات يصفها عدد من الحكام بأنهاماهرة (زين العابدين درويش ، ١٩٧٤) .

ويلاحظ أن الحكم بمهارة الاستجابة يعد حكماً جيداً للأصالة . وذلك نظراً لأنه لا يمكن الاعتماد على عدم الشيوع وحده كمؤشر للأصالة ، ومن ثم فإن مهارة الاستجابة هي التي تضفي عليها طابع الأصالة .

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على اختبار النتائج البعيدة باعتباره كما كشفت نتائج الدراسات السابقة من أنسب الاختبارات لقياس هذه القدرة «عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ص ص ٣١٧ ـ ٣١٨) . وتم تقدير أصالة الاستجابات في ضوء مؤشرين هما عدم الشيوع والمهارة .

٤ ـ الحساسية للمشكلات : Sensitivity to Problems

تعتبر الحساسية للمشكلات إحدى القدرات الأساسية في التفكير الإبداعي ، والتي عرفها «جيلفورد» إجرائياً بأنها تعني قدرة الفرد على رؤية العديد من المشكلات في الموقف المقدم . وتشير إلى إدراك العيوب وأوجه النقص في الأدوات الشائعة أو النظم الاجتماعية ، أو في مواقف الحياة اليومية بوجه عام . كما تتضمن القدرة على التفكير في تحسينات تحتاج إليها هذه الأدوات الشائعة أو النظم الاجتماعية أوالمواقف الحياتية (Guilford, 1959) .

ويستطيع الشخص المبدع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد . فهو يعي الأخطاء ونواحي القصور ، ولديه القدرة على الإدراك الدقيق للثغرات والإحساس بالمشكلات وإثارتها . فقد شاهد الملايين قبل «نيوتن» ثماراً تسقط من الأشجار غير أن مشهد التفاحة وهي تسقط كان يحفل بالنسبة له بكثير من المشكلات التي انتهت به بعد ذلك إلى نظرية الجاذبية الأرضية (عبدالستار إبراهيم ، ١٩٧٨ ، ص ١٧ ، ٢٣) .

وكانت هذه القدرة تندرج من قبل في فئة القدرات التي تختص باكتساب معلومات جديدة ، أو بالتعرف على معلومات جديدة ، أو بالتعرف على معلومات قديمة . ولكنه تبين بعد ذلك أنه من المنطقي تضمينها في مجال القدرات التقويمية (Guilford, 1959) .

وقد « ميز جيلفورد » ومعاونوه بين كل من الحساسية للمشكلات والنفاذ Penetration ، على أساس أن الحساسية للمشكلات تعني القدرة على إدراك المشكلات المباشرة ، في حين يشير النفاذ إلى القدرة على إدراك المشكلات غير المباشرة وغير الواضحة (عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ٣١٥) .

واعتبرت القدرة على الحساسية للمشكلات الأرض الخصبة للناتج الإبداعي أياً كانت صورته علماً أو فناً أو أدباً . فلا يبرز العمل الإبداعي إلا بتساؤل ضمني أو صريح يطرحه الفرد المبدع على نفسه ممتحناً به الواقع الذي يعيش فيه من حيث كفاءته أو ملاءمته . وهذا التساؤل يشكل بدوره بذرة العمل الإبداعي . وبوجه عام تقوم هذه القدرة بدور كبير في تشكيل دعائم الإبداع عند الأفراد (محيي الدين حسين ، ١٩٨٧ ، ص ص ١١٤ ـ ١١٥) .

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على تقدير الحساسية للمشكلات في ضوء التحسينات التي يقدمها الفرد على اختبار يتضمن عدداً من النظم الاجتماعية Social Instructions (مثل الاحتفال بالأعياد ، والأجازات الصيفية ، ونظام الامتحانات) .

* * *

الفصل الثالث

خطة الدراسة

أولاً : منهج الدراسة

ثانياً : أهداف الدراسة ومشكلاتها

ثالثاً : فروض الدراسة

رابعاً : إجراءات الدراسة :

١ ـ العينة

٢ ـ الأدوات المستخدمة

٣ ـ ظروف التطبيق

٤ ـ التحليلات الإحصائية

أولاً : منهج الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي للكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بكل من القدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية .

ثانياً : أهداف الدراسة ومشكلاتها

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بكل من القدرات الإبداعية «ممثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات» ، وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طالبات الجامعة .

ويشتمل هذا الهدف العام على عدد من الأهداف الفرعية أمكننا صياغتها في شكل أسئلة تحاول الدراسة الراهنة الإجابة عنها . وذلك على النحو التالي :

١ ـ هل يوجد توازن واتساق بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية المختلفة؟

٢ ـ هل توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية؟

٣ ـ ما العوامل التي تنتظمها هذه المهارات؟

٤ ـ هل توجد علاقة بين القدرات الإبداعية؟

٥ ـ ما العوامل التي تنتظمها هذه القدرات؟

٦ ـ هل توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية؟

٧ ـ هل هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية وكل من الصف الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي ، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين؟

٨ ـ هل توجد فروق في المهارات الاجتماعية بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة والهوايات؟

ثالثاً : فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري واستعراض نتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

١ ـ نتوقع وجود تفاوت وعدم توازن بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية المختلفة .

٢ ـ توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية الفرعية .

٣ ـ تنتظم المهارات الاجتماعية في أكثر من عامل .

٤ ـ توجد علاقة بين القدرات الإبداعية .

٥ ـ تنتظم القدرات الإبداعية في عامل واحد .

٦ ـ توجد علاقة مستقيمة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية .

٧ ـ هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية وكل من الصف الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي ، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين .

٨ ـ توجد فروق في المهارات الاجتماعية بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة والهوايات .

رابعاً : إجراءات الدراسة

١ ـ عينة الدراسة :

تكونت من مائتي طالبة جامعية ، تم اختيارهن من الصفوف الدراسية الثلاثة : الثاني والثالث ، والرابع بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة . وبلغ متوسط أعمارهن ٢٠,٠١ سنة ، بانحراف معياري ٢,٢٣ سنة .

وتم اختيار أفراد هذه العينة بشكل عشوائي من أقسام : اللغة العربية ، واللغة اليونانية ، واللغة الأسبانية ، والمكتبات ، وعلم انفس ، وعلم الاجتماع ، والجغرافيا . وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية قد تركزت على الإناث فقط ـ نظراً لقلة الدراسات التي تناولت علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية بوجه عام ، ولدى الإناث بوجه خاص .

ونعرض فيما يلي لخصائص هذه العينة على النحو التالي :

١ ـ الصف الدراسي والتقدير الذي حصلت عليه الطالبة في العام الدراسي السابق :

جدول رقم (١)

الصف الدراسي والتقدير في العام الدراسي الماضي

الصف الدراسي	توزيعه		التقدير	توزيعه	
	العدد	النسبة٪		العدد	النسبة٪
الثاني	١١٤	٥٧	ناجح بمواد	٢١	١٠,٥
الثالث	٥٨	٢٩	مقبول	٤٧	٢٣,٥
الرابع	٢٨	١٤	جيد	١٠٦	٥٣,٠
			جيد جداً	٢٣	١١,٠
			ممتاز	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع	٢٠٠	١٠٠

ويتضح من هذا الجدول أن حوالي نصف عينة الدراسة من الحاصلات على تقدير جيد ، وأن ربع العينة من الحاصلات على تقدير مقبول ، أما الربع الأخير فينقسم بالتساوي تقريباً بين الناجحات بمواد من جهة ، والحاصلات على تقدير جيد جداً وممتاز من جهة أخرى .

٢ ـ المستوى التعليمي والمهني للوالدين في عينة الدراسة :

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي والمهني للوالدين

توزيعه / المتغير	الآبـــاء		الآمهات	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
(أ) المستوى التعليمي :				
١ ـ أمي .	٩	٤٥	٣٠	١٥,٠
٢ ـ يقرأ ويكتب .	١٢	٦,٠	١١	٥,٥
٣ ـ ابتدائية .	٥	٢,٥	٧	٣,٥
٤ ـ إعدادية .	٦	٣,٠	١٠	٥,٠
٥ ـ شهادة متوسطة .	٤٨	٢٤,٠	٧٠	٣٥,٠
٦ ـ شهادة جامعية .	١٢٠	٦٠,	٧٢	٣٦,٠
المجـــــــــــــموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
(ب) المستوى المهني :				
١ ـ الوظائف التنفيذية والمهنية العليا .	١٧	٨,٥	٢	١,٠
٢ ـ كبار الإداريين والمهنيين .	٢٢	١١,٠	٢١	١٠,٥
٣ ـ مديرو الإنتاج والمهنيون المتخصصون .	٥٨	٢٩,٠	١٤	٧,٠
٤ ـ العاملون في المهن ذات الطابع العام .	٢٩	١٤,٥	٢٣	١١,٥
٥ ـ العاملون في المهن الكتابية والفنية المساعدة وأصحاب محلات الحرف الفنية وتجار التجزئة	٤٢	٢١,٠	٦	٣,٠
٦ ـ العمال المهرة ونصف المهرة .	٢٠	١٠,٠	١	٠,٥
٧ ـ العمال غير المهرة	١٢	٦,٠	–	–
٨ ـ ربة منزل (بالنسبة للأم)	–	–	١٣٣	٦٦,٥
المجـــــــــــــموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

وبخصوص المستوى التعليمي لآباء الطالبات فقد تبين من الجدول السابق رقم (٢) أن معظمهم من الحاصلين على شهادة جامعية ، ثم يأتي بعد ذلك الحاصلون على شهادة متوسطة ، ثم أقل من المتوسط ونسبتهم حوالي ١٦٪ . أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأمهات فهو موزع تقريباً بالتساوي بين مستويات ثلاثة هي : أقل من المتوسط ، والمتوسط ، والجامعي .

أما بالنسبة للمستوى المهني للآباء ، فقد تبين أن ما يقرب من نصفهم يشغل مستويات مهنية عليا ، والنصف الثاني موزع بين المهن الدنيا . أما الأمهات فمعظمهن يعملن ربات منزل ، وحوالي ١٨٪ يعملن في المهن العليا ، و١٥٪ في المهن الدنيا .

٢ ـ الأدوات المستخدمة في الدراسة :

اشتملت الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية على ثلاثة أجزاء تضمنت مقياس المهارات الاجتماعية ، ومقاييس الإبداع ، وبعض البيانات الشخصية . ونعرض لها على النحو التالي :

الجزء الأول : مقياس المهارات الاجتماعية[٧] : Social Skills Inventory (SSI)

وهو من إعداد «رونالد ريجيو» R.E. Riggio سنة ١٩٨٩ . قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية . ويشتمل على ٩٠ بنداً موزعة على ستة مقاييس فرعية ، بواقع ١٥ بنداً لكل مقياس . وذلك على النحو التالي :

(٧) تشتمل الصورة الأولى من مقياس المهارات الاجتماعية الذي صممه رونالد ريجيو R. Riggio عام ١٩٨٦ ، على بعد سابع من أبعاد المهارات الاجتماعية هو المراوغة الاجتماعية Social Manipulation ، ويشير إلى الميل لمراوغة (خداع) الآخرين ، والتلاعب في جوانب الموقف الاجتماعي للحصول على نتائج مقبولة (السيد السمادوني ، ١٩٩١ ؛ Riggio, 1991) .
وتختلف طريقة الإجابة في هذه الصورة الأولى عن الثانية والتي استخدمناها في الدراسة الحالية . ففي الصورة الأولى يتم تقدير المبحوث للبند في ضوء مقياس مكون من تسع نقاط ، تبدأ بأقل تقدير (-٤) حيث لا ينطبق البند على الاطلاق ، وتنتهي بأعلى تقدير (+٤) حيث ينطبق البند تماماً . أما في الصورة الثانية والتي استخدمناها فتشتمل على خمس نقاط تبدأ من (١) حيث لا ينطبق البند على الاطلاق إلى (٥) حيث ينطبق البند تماماً على المبحوث . =

١ ـ مقياس التعبير الانفعالي :Emotional Expressivity (EE) . ويقيس مهارة الأفراد على التخاطب غير اللفظي ، وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وحالتهم الانفعالية .

٢ ـ مقياس الحساسية الانفعالية : Emotional Sensitivity (ES) . ويكشف عن قدرة الفرد على استقبال وتفسير أشكال التخاطب غير اللفظي الصادرة عن الآخرين .

٣ ـ مقياس الضبط الانفعالي : Emotional Control (EC) . ويتركز حول قدرة الفرد على ضبط تعبيراته الانفعالية وغير اللفظية بما يناسب الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه .

٤ ـ مقياس التعبير الاجتماعي : Social Expressivity (SE) . ويشير إلى مهارة الفرد على التعبير اللفظي ومشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية .

٥ ـ مقياس الحساسية الاجتماعية : Social Sensitivity (SS) . ويقيس قدرة الفرد على الاستقبال اللفظي وفهمه لمعايير وقواعد السلوك الاجتماعي الملائم .

٦ ـ مقياس الضبط الاجتماعي : Social Control (SC) . ويشير إلى مهارة لعب الدور والتكيف مع المواقف الاجتماعية والقدرة على تحديد مضمون واتجاه التخاطب أثناء التفاعل الاجتماعي .

= وقد أشار ريجيو إلى أنه يفضل هذه الطريقة الثانية التي تتضمن خمس نقاط . وذلك نظراً لسهولتها ، ولعدم وجود فروق جوهرية بينها وبين الطريقة الأولى من حيث دقة القياس ، وفيما يتعلق بالثبات والصدق (Riggio, 1989) .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث قد استفاد عند ترجمته لمقياس المهارات الاجتماعية من الترجمتين السابقتين اللتين قام بهما كل من السيد السمادوني (١٩٩١) ومحمد السيد (١٩٩٢) .

وفيما يتعلق بمبررات القيام بترجمة مقياس المهارات الاجتماعية مرة أخرى فتتمثل في أن الباحث عندما قام بمراجعة الترجمة السابقة لبنود المقياس مع الأصل الانجليزي ، وجد أن هناك ما يقرب من ٦٠٪ من البنود في حاجة إلى إعادة صياغة . كما تبين من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث على عينة قوامها ٢٥ طالبة جامعية ، أن هناك بعض البنود غير مفهومة من قبل الطالبات ، وبالتالي تحتاج إلى مزيد من التحديد والوضوح بما لا يتعارض والأصل الانجليزي للمقياس .

وقد ركز «ريجيو» في إعداده لهذه المقاييس على نوعين من التخاطب ، يتعلق أولهما بالتخاطب غير اللفظي أوالانفعالي ، ويختص الثاني بالتخاطب اللفظي أو الاجتماعي . وأشار إلى أن المهارات الأساسية المتضمنة في كل من هذين النوعين تتمثل في مهارات الإرسال ، ومهارات الاستقبال ، ومهارات التنظيم أو الضبط .

وفي ضوء ذلك فإن المقاييس من الأول إلى الثالث أعدت لقياس مهارات التخاطب غير اللفظي أو الانفعالي ، والمقاييس من الرابع إلى السادس خصصت لقياس مهارات التخاطب اللفظي أوالاجتماعي .

وفيما يتعلق بطريقة إجابة المبحوث على بنود مقياس المهارت الاجتماعية فتتمثل في تقدير كل بند من البنود في ضوء خمس نقاط ، تبدأ من (١) حيث لا ينطبق البند على الإطلاق إلى (٥) حيث ينطبق البند تماماً .

ويحصل المبحوث على درجة لكل مقياس فرعي من المقاييس الستة ، وكذلك على درجة كلية عبارة عن مجموع درجاته على المقاييس الفرعية . وقد روعي عند تصحيح الدرجات عكس البنود السلبية والتي هي في الاتجاه العكسي للمهارة . وبلغ عددها ٣١ بنداً من إجمالي عدد البنود البالغ ٩٠ بنداً .

أما فيما يتعلق بثبات وصدق مقياس المهارات الاجتماعة فتعرض لهما على النحو التالي :

أ ـ ثبات مقياس المهارات الاجتماعية :

تم تقدير ثبات المقياس بوجه عام «الدرجة الكلية» وكل من المقاييس الستة الفرعية بطريقة الاختبار ـ إعادة الاختبار ، بفاصل زمني حوالي عشرة أيام . وذلك لدى عينة من الطالبات قوامها ثلاثون طالبة . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق بالنسبة للدرجة الكلية على المقياس بوجه عام ، والدرجات الكلية لكل مقياس من المقاييس الفرعية .

ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات المقياس والمقاييس الفرعية .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات ثبات الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

والمقاييس الفرعية (طريقة إعادة الاختبار)

	المقيـــــــاس	معامل الثبات ن = ٣٠
١	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٦٦
٢	التعبير الانفعالي	٠,٧١٢
٣	الحساسية الانفعالية	٠,٦٩١
٤	الضبط الانفعالي	٠,٩٣٠
٥	التعبير الاجتماعي	٠,٩٣٧
٦	الحساسية الاجتماعية	٠,٥٤٥
٧	الضبط الاجتماعي	٠,٩٣٣

ويتضح من هذا الجدول أن معاملات ثبات المقياس والمقاييس الستة الفرعية التي يشتمل عليها هي معاملات مرضية . مما يشير إلى إمكانية التعامل مع هذه المقاييس بدرجةمعقولة من الثقة .

ب ـ صدق مقياس المهارات الاجتماعية :

اعتمدنا في تقدير صدق هذا المقياس على طريقتين نعرض لهما على النحو التالي :

١ ـ طريقة الاتساق الداخلي : Internal Consistency

وتشير هذه الطريقة إلى أن مجموع إجابات الفرد على الأسئلة أو البنود التي تتناول جوانب مختلفة لمجال واحد تلتقي فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية (Anastasei, 1982) .

وقد تم حساب معامل الارتباط «بيرسون» بين الدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس الستة الفرعية ، والدرجة الكلية للمقياس بوجه عام ، وذلك لدى جميع عينة الطالبات (ن = ٢٠٠) . وأوضحت النتائج ما يأتي :

جدول رقم (٤)

يبين معاملات الارتباط «بيرسون» بين كل مقياس

من المقاييس الفرعية والمقياس العام للمهارات الاجتماعية (ن= ٢٠٠)

	المقيـــــــاس	معامل الارتباط
١	التعبير الانفعالي	٠,٣٤٦
٢	الحساسية الانفعالية	٠,٦٧٠
٣	الضبط الانفعالي	٠,٢٩٤
٤	التعبير الاجتماعي	٠,٧٨٢
٥	الحساسية الاجتماعية	٠,١٤١
٦	الضبط الاجتماعي	٠,٧٢٢

١٣٨ ,٠ دال عند ٠٥ ، ، ١٨١ ,٠ دال عند ٠١ ,٠

ويتضح من هذا الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس العام دالة إحصائيا . مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس وصدقه في قياسه للظاهرة موضع الدراسة (Anastasi, 1982, P. 146 - 147) . وعلى الرغم من دلالة ارتباط الحساسية الاجتماعية بالمقياس العام ، فإنه ارتباط منخفض ويحتاج إلى إعادة النظر إليه في الدراسات التالية .

٢ ـ طريقة الصدق العاملي :

تم حساب معاملات الارتباط المستقيم بين المقاييس الستة الفرعية لدى عينة الدراسة (ن = ٢٠٠) . ثم أجرى التحليل العاملي لهذه المصفوفة الارتباطية ، والتدوير المائل .

وأسفرت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى عن انتظام المقاييس أو الأبعاد الستة لمقياس المهارات الاجتماعية في أربعة عوامل استوعبت ٧٨,٩٪ من التباين . وذلك بشكل يتسق مع الإطار النظري لبناء المقياس . وهذا ما سوف نعرض له تفصيلاً في مناقشة النتائج .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مقياس المهارات الاجتماعية يتمتع بدرجة معقولة من الثبات والصدق . هذا بالإضافة إلى ما كشفت عنه الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المقياس ، وتبين منها ارتفاع معاملات ثبات وصدق هذا المقياس «السيد السمادوني ، ١٩٩١ ، (Riggio, 1986; 1989) .

الجزء الثاني : اختبارات الإبداع :

واشتملت على أربع اختبارات خصص كل منها لقياس واحدة من القدرات الإبداعية موضع اهتمام الدراسة الحالية . وتعتمد هذه الاختبارات أساساً على أفكار جيلفورد .P. Guilford ومعاونيه ، والدراسات التي قاموا بها في مجال الإبداع .

وقد تم اختيار هذه الاختبارات الأربعة في ضوء ما كشفت عنه الدراسات العاملية السابقة ، والتي أوضحت نتائجها أنها أكثر تشبعاً على القدرات المقيسة (انظر : عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، سلوى الملا ، ١٩٧٢ ، ناهد رمزي ، ١٩٨٠ ، Guiford, 1959) .

ونعرض لهذه الاختبارات على النحو التالي :

١ ـ اختبار عناوين القصص لقياس الطلاقة الفكرية :

ويشتمل على قصتين زمن كل منهما ثلاث دقائق ، ويطلب فيه من الفرد كتابة أكبر عدد من العناوين المناسبة لكل قصة في الزمن المحدد لها . ويتركز الاهتمام هنا على عدد الاستجابات أوالأفكار التي يقدمها الفرد أو المبحوث كعناوين . وتحصل كل استجابة على درجة واحدة ، ثم تجمع درجات الفرد على كل من القصتين للحصول على درجة كلية على الاختبار .

٢ ـ اختبار الاستعمالات غير المعتادة لقياس المرونة :

ويتكون من جزأين بكل منهما ثلاثة بنود . ويطلب فيه من المبحوث ذكر الاستعمالات غير المعتادة أو غير المألوفة للأشياء المتضمنة في هذه البنود . والزمن المحدد لكل جزء هو خمس دقائق .

وتم تصحيح هذا الاختبار على أساس إعطاء درجة كلما تغيرت فئة الإجابة على كل بند من البنود . وذلك بشكل يعكس قدرة الفرد على تغيير مجرى التفكير إلى اتجاهات جديدة بسرعة وبسهولة . ثم تجمع درجات الفرد للحصول عى درجة كلية له على المرونة التلقائية .

٣ ـ اختبار النتائج البعيدة لقياس الأصالة :

ويحتوي على أربعة مواقف خصص لكل منها ثلاث دقائق . ويطلب من المبحوث ذكر أكبر عدد من النتائج المترتبة على حدوث كل منها . وتم تصحيح استجابات الفرد على هذا الاختبار في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم الأصالة ، والذي يتضمن ما يلي :

أ ـ عدم شيوع الاستجابة : وتم تقدير ذلك بالنسبة لكل موقف من المواقف الأربعة في ضوء قسمة عدد الاستجابات «المقبولة وذات الدلالة الوظيفية» التي وردت في فئة أو موقف معين على العدد الكلي للأفراد مضروباً في ١٠٠ ، ثم تصحيح استجابات كل فرد من أفراد العينة على النحو التالي :

تحصل الاستجابة على الدرجة (٥) إذا كانت نسبة ورودها من ١ ـ ٥٪ ، وتحصل على الدرجة (٤) إذا كانت نسبتها من ٦ ـ ١٠٪ ، وتحصل على الدرجة (٣) إذا كانت نسبتها من ١١ ـ ١٥٪ ، وعلى الدرجة (٢) إذا كانت نسبتها من ١٦ ـ ٢٠٪ ، وعلى الدرجة (١) إذا كانت نسبتها من ٢١ ـ ٢٥٪ . وهو شرط تحكمي تم الأخذ به في الدراسة الحالية لتقدير عدم شيوع الاستجابة .

ب - روعي أيضاً أن تكون الاستجابة مقبولة وماهرة وذات دلالة وظيفية .

وفي ضوء ذلك تم تصحيح إجابات المبحوث ثم تجميع درجاته في المواقف الأربعة للحصول على درجة كلية تشير إلى قدرته على الأصالة .

٤ ـ اختبار النظم الاجتماعية لقياس الحساسية للمشكلات :

واشتمل على ستة بنود أو أنظمة اجتماعية ، خصص لها جميعاً خمس دقائق . ويطلب فيه من المبحوث أن يقدم نوعين من التحسينات لكل نظام من هذه الأنظمة .

وفيما يتعلق بتصحيح هذا الاختبار فقد تم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة تستوفي الشروط التالية :

أ ـ أن تكون الإجابة مقبولة .

ب ـ أن توحي بتغيير أو تحسين في النظام الاجتماعي .

ج ـ استبعاد الإجابات التي تقتصر على مجرد نقد النظام أو إلغائه .

وفي ضوء هذه الاعتبارات يحصل الفرد على درجة لكل بند من البنود الستة ثم تجمع درجاته على جميع البنود للحصول على درجة كلية للاختبار تعبر عن قدرته على التفكير في تحسينات تحتاج إليها النظم الاجتماعية .

وقد اشتملت الاختبارات الأربعة للقدرات الإبداعية على مثال توضيحي يبين كيفية الإجابة عن بنود الاختبار ، ويضمن فهم عينة الدراسة للتعليمات :

أما بخصوص ثبات وصدق اختبارات القدرات الإبداعية فتعرض لهما على النحو التالي :

أ ـ ثبات اختبارات القدرات الإبداعية :

تم تقدير ثبات هذه الاختبارات بطريقتين هما : إعادة الاختبار ، وثبات المصححين . وذلك على النحو التالي :

١ ـ طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني حوالي عشرة أيام لدى عينة مكونة من ثلاثين طالبة . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرّتي التطبيق ، بالنسبة لكل اختبار من الاختبارات الأربعة .

٢ ـ طريقة ثبات المصححين : وتعتمد على أن يقوم أحد الباحثين بتصحيح الاستجابات الخاصة بمجموعة من الأفراد على مهام أو اختبارات معينة ، ثم يقوم باحث آخر بإعادة تصحيح نفس هذه الاستجابات مستقلاً عن الباحث الأول . ثم

يحسب معامل الارتباط بينهما بهدف معرفة درجة الاتفاق بين الباحثين[٨] ولهذه الطريقة أهميتها بشكل خاص في نوعية الاختبارات التي تعتمد على كفاءة المصححين في تقدير الاستجابات «شاكر عبدالحميد ، ١٩٨٩ «ب» ، ص٥٤» .

وقد تم حساب ثبات المصححين على عينة من الاستجابات الخاصة بعينة من الطالبات عددهن خمس وعشرون طالبة ،ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات اختبارات الإبداع بكل من الطريقتين السابقتين .

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات اختبارات الإبداع (ارتباط بيرسون)

الطريقة / المقياس	اعادة الاختبار ن = ٣٠	ثبات المصححين ن = ٢٥
١ـ عناوين القصص (طلاقة)	٠, ٨٢٢	٠, ٩٢٠
٢ـ الاستعمالات غير المعتادة (مرونة)	٠, ٥٨١	٠, ٨٣٣
٣ـ النتائج البعيدة (أصالة)	٠, ٧٤٦	٠, ٨٥٠
٤ـ النظم الاجتماعية (حساسية للمشكلات)	٠, ٦٤٤	٠, ٩١١

ويكشف الجدول السابق عن ارتفاع واضح في معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وثبات المصححين . مما يشير إلى تمتع هذه الاختبارات بدرجة معقولة من الثبات والثقة في عمليات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة .

هذا بالإضافة إلى ما كشفت عنه الدراسات السابقة ، والتي أوضحت نتائجها تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الثبات (انظر : عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ؛ سلوي الملا ، ١٩٧٢ ؛ زين العابدين درويش ، ١٩٧٤) .

(٨) تم حساب ثبات المصححين بين / إلهام عاشور المعيدة بقسم علم النفس ـ جامعة القاهرة والباحث الحالي . حيث قام كل منهما بتصحيح إجابات الأفراد بشكل مستقل ، ثم حساب معامل الارتباط بين الاثنين .

(ب) صدق اختبارات القدرات الإبداعية :

وتم تقديره بطريقة الصدق العاملي ، حيث حسبت معاملات الارتباط المستقيم (بيرسون) لدى عينة الطالبات (ن = ٢٠٠) ، ثم اجراء التحليل العاملي لهذه المصفوفة الارتباطية . وأظهرت النتائج تشبع جميع الاختبارات الأربعة على عامل واحد استوعب ١ ,٤٥٪ من التباين . وفسرنا هذا العامل بأنه عامل الإبداع .

الجزء الثالث : البيانات الشخصية :

واشتملت على كل من القسم والكلية والعمر والصف الدراسي ، وتقدير الطالب والمستوي التعليمي والمهني لكل من الأب والأم . كما تضمن هذا الجزء السؤال عن ممارسة الأنشطة والهوايات ، ونوعية هذه الأنشطة .

٣ـ ظروف التطبيق :

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٩٤/ ١٩٩٥ . وذلك بواسطة مجموعة من الباحثين المدربين . وتم التطبيق في جلسات جمعية تراوح عدد الطالبات في كل جلسة ما بين ٢٠ و٣٠ طالبة . واستغرقت جلسة التطبيق حوالي ساعة ونصف [٩] .

٤ـ خطة التحليلات الإحصائية :

وتضمنت ما يأتي :

١ـ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات المهارات الاجتماعية ، والقدرات الإبداعية .

(٩) تم تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وتصحيحها بواسطة مجموعة من الزملاء المعيدين والمعيدات بقسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة . وذلك بإشراف الزميل الفاضل الدكتور شعبان جاب الله . ويتوجه الباحث القائم بالدراسة إليهم جميعاً بالشكر لما بذلوه من جهد ، خاصة فيما يتعلق بتصحيح اختبارات الإبداع .

٢ـ حساب معاملات الارتباط المستقيم (بيرسون) بين متغيرات المهارات الاجتماعية الست . ثم إجراء التحليل العاملي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotelling ، واستخدام محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل التي يمكن استخلاصها من تباين المصفوفة ، والتي لها جزر كامن صحيح فأكثر . واعتمدنا على أكبر تشبع حصل عليه المتغير ، وذلك على عامل واحد فقط .

٣ـ حساب معاملات الارتباط المستقيم (بيرسون) بين متغيرات القدرات الإبداعية ، تم التحليل العاملي بنفس الطريقة السابقة .

٤ـ حساب معاملات الارتباط المستقيم (بيرسون) بين كل من متغيرات المهارات الاجتماعية ، ومتغيرات القدرات الإبداعية ، وتبين أنه لا توجد ارتباطات مستقيمة ذات دلالة إحصائية بين النوعين من المتغيرات ، ولذلك اتجهنا نحو التحقق من وجود ارتباط منحني .

٥ـ حساب نسبة الارتباط (eta) [١٠] بين متغيرات المهارات ومتغيرات الإبداع من خلال انحدار متغيرات الإبداع على متغيرات المهارات . وكشفت النتائج عن أن جميع معاملات الارتباط المنحني ذات دلالة إحصائية .

٦ـ وفي ضوء ذلك تم القيام بتحليل المتغيرات المعدلة Moderator Variable Anal-ysis ، حيث تم تقسيم أفراد العينة الكلية في ضوء درجاتهم على كل متغير من

(١٠) يمكن حساب نسبة الارتباط من خلال نوعين من الانحدار Regression : انحدار قيم مقاييس القدرات الإبداعية على مقاييس المهارات الاجتماعية ، أو العكس . وليس من الضرور ي أن ينتج عن النوعين من الانحدار نفس النسبة للارتباط . وتقع مسؤلية اختيار أي النوعين من الانحدار على الافتراضات التي يضعها الباحث (عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ص ٣٧٠ ـ ٣٧٤) . ولمزيد من التفاصيل حول حساب نسبة الارتباط (انظر : السيد خيري ، ١٩٧٠ ، ص ص ٢٦٦ ـ ٢٧١) .

متغيرات المهارات الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات : الربيع الأدنى (ن = ٦٦) ، والربيع الأوسط (ن = ٦٦) ، والربيع الأعلى (ن = ٦٧) . ثم تلا ذلك حساب الارتباط المستقيم بين درجات الأفراد في كل من الربيع الأدنى والأوسط والأعلى من درجات كل مقياس من مقاييس المهارات ، وبين القدرات الإبداعية . وذلك بهدف الكشف عن القدر من المهارات الاجتماعية الذي يمكن أن يتحقق فيه الارتباط بين القدرات الإبداعية والمهارات الاجتماعية .

٧ـ حساب معاملات الارتباط المستقيم بين المهارات الاجتماعية وكل من الصف الدراسي ، ومستوى التحصيل ، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ، والمستوى المهني* للأب .

٨ـ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة والهوايات ، ودلالة الفروق بينهم .

***

* تم تقدير المكانة الاجتماعية للمهن في ضوء نتائج الدراسة التي قام بها الباحث في هذا الشأن (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٤) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً : المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة .

ثانياً : علاقة المهارات الاجتماعية بمتغيرات الدراسة .

ثالثاً : نتائج التحليل العاملي .

أولاً : المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

ونعرض لها على النحو التالي :

١ ـ بالنسبة للمهارات الاجتماعية :

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المتغيرات	م	ع
١ ـ التعبير الانفعالي	٤٢,٠١	٥,٩٣
٢ ـ الحساسية الانفعالية	٤٨,٧١	٧,٨٣
٣ ـ الضبط الانفعالي	٣٩,٩٧	٩,٦٩
٤ ـ التعبير الاجتماعي	٤٥,٩٠	٩,٩٨
٥ ـ الحساسية الاجتماعية	٥٤,٧٦	٦,٤٤
٦ ـ الضبط الاجتماعي	٥١,٤٥	٨,٩٩

تشير النتائج المبينة في الجدول السابق إلى أن ترتيب مهارات التخاطب غير اللفظي «حسب المتوسطات» يبدأ من مهارة الحساسية الانفعالية والتي حصلت على أعلى الدرجات ، يليها التعبير الانفعالي ، ثم يأتي الضبط الانفعالي في الترتيب الثالث . أما فيما يتعلق بمهارات التخاطب اللفظي أو الاجتماعي فقد حصلت مهارة الحساسية الاجتماعية على أعلى المتوسطات ، يليها الضبط الاجتماعي ، ثم التعبير الاجتماعي .

كما تشير النتائج إلى انخفاض متوسط مهارة الضبط الانفعالي بشكل واضح بالمقارنة بكل من التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية . وكذلك انخفاض متوسط مهارة التعبير الاجتماعي مقارنة بكل من الحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعي .

٢ ـ القدرات الإبداعية :

جدول رقم(٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقدرات الإبداعية لدى عينة الدراسة

المتغيرات	م	ع
١ ـ الطلاقة الفكرية	١٧,٥٨	٧,٢٣
٢ ـ المرونة التلقائية	١٠,٦٤	٥,٣٣
٣ـ الأصالة	٤٢,٠٩	١٦,٣٣
٤ ـ الحساسية للمشكلات	٨,١٨	١,٩٤

ثانياً : علاقة المهارات الاجتماعية بمتغيرات الدراسة

١ ـ نتائج معاملات الارتباط المستقيم بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية :

ويوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

مصفوفة معاملات الارتباط المستقيم بين المهارات الاجتماعية

والقدرات الإبداعية لدى عينة الدراسة (ن= ٢٠٠)

المتغيرات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
١ ـ التعبير الانفعالي	١,٠									
٢ ـ الحساسية الانفعالية	,١٢٩	١,٠								
٣ ـ الضبط الانفعالي	-,٤٧٩	,١٦٠	١,٠							
٤ ـ التعبير الاجتماعي	,٣٧٢	,٣٠٥	-,٠٣٠	١,٠						
٥ ـ الحساسية الاجتماعية	,١٣٢	,١٤٥	-,٢٧١	-,٠٠٦	١,٠					
٦ ـ الضبط الاجتماعي	,٢٠٦	,٣٠٦	,١٥٣	,٦١٠	-,٣١٠	١,٠				
٧ ـ الطلاقة الفكرية	,٠٥٥	,٠٧١	,٠٢٤	,٠٩٣	-,٠٨١	,١٥٨	١,٠			
٨ ـ المرونة التلقائية	,٠٠٩	-,٠١٠	,٠٠٧	,٠٥٠	,٠٣٣	,٠٣٩	,٣٣٣	١,٠		
٩ ـ الأصالة	,٠٩٨	,٠٩٩	,١٢٧	,١٠١	,٠٤٣	,١٤٨	,٤١٨	,٢٦٥	١,٠	
١٠ ـ الحساسية للمشكلات	-,٠١٣	,٠١١	,١٢٧	,٠٠٤	-,١٠٧	,٠٩٤	,٢٠٥	,٠٤٥	,٢٦٨	١,٠

١٣٨ ,٠ دال عند مستوى ٠,٠٥ ١٨١ ,٠ دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من هذا الجدول ما يأتي :

أ ـ بالنسبة لارتباط المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية :

تبين أنه لا توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية سوى الارتباط الموجب والدال إحصائياً عند ٠٥ , بين الضبط الاجتماعي وكل من الطلاقة الفكرية ، والأصالة .

ب ـ الارتباطات بين متغيرات المهارات الاجتماعية :

تبين أنه يوجد أحد عشر معامل ارتباط دالاً إحصائياً «ثلاثة منها عند مستوى ٠٥ , ٠ وثمانية عند مستوى ٠١ , ٠» . وذلك من إجمالي معاملات المصفوفة الارتباطية ، والبالغ عددها خمسة عشر معاملاً .

وقد ارتبط الضبط الانفعالي ارتباطاً إيجابياً بالحساسية الانفعالية ، وسلبياً بالتعبير الانفعالي .

وارتبط التعبير الاجتماعي إيجابياً بكل من التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية .

كما ارتبطت الحساسية الاجتماعية إيجابياً بكل من الحساسية الانفعالية ، والضبط الانفعالي .

أما الضبط الاجتماعي فقد ارتبط إيجابياً بخمسة متغيرات هي : التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية ، والضبط الانفعالي ، والتعبير الاجتماعي ، والحساسية الاجتماعية .

ج ـ الارتباطات بين متغيرات القدرات الإبداعية :

كشفت النتائج عن خمسة معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ , ٠ وذلك من إجمالي الارتباطات البالغ عددها ستة معاملات .

وتبين أنه يوجد ارتباط موجب بين المرونة والطلاقة ، وبين الأصالة وكل من الطلاقة والمرونة ، وبين الحساسية للمشكلات وكل من الطلاقة والأصالة .

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن الارتباطات الدالة كانت بين متغيرات كل مجال على حدة من مجالي المهارات والإبداع . أما فيما بين متغيرات كل مجموعة والأخرى فكانت معظمها قريبة من الصفر .

لذلك اتجه اهتمامنا نحو التحقيق من وجود ارتباط منحنى بين متغيرات المهارات الاجتماعية والمتغيرات الممثلة للقدرات الإبداعية[١١] . وذلك على النحو التالي :

٢ ـ نتائج معاملات الارتباط المنحنى بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية .

تم حساب نسبة ارتباط Correlation Ratio (eta) كل من المهارات الاجتماعية إلى القدرات الإبداعية . وذلك من خلال انحدار القدرات الإبداعية على المهارات الاجتماعية باعتبارها من العوامل المساعدة والمهيئة لظهور الأداء الإبداعي أو إعاقته ، وكشفت النتائج عما يأتي :

---

(١١) كشفت نتائج الدراسة التي قام بها عبد الحليم محمود السيد (١٩٧١) ، عن وجو علاقة منحنية بين السمات المزاجية للشخصية والقدرات الإبداعية .

جدول رقم (٩)

الارتباطات المنحنية بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية
في عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

المهارات / القدرات	١ الطلاقة	٢ المرونة	٣ الأصالة	٤ الحساسية للمشكلات
١ ـ التعبير الانفعالي	٠,٣٨٣	٠,٣٧٤	٠,٤١٧	٠٤٢١
٢ ـ الحساسية الانفعالية	٠,٤٧٠	٠,٤٢٠	٠,٥٣٢	٠,٣٧٠
٣ ـ الضبط الانفعالي	٠,٤٤٢	٠,٤٦٧	٠,٤٦٥	٠,٤٣١
٤ ـ التعبير الاجتماعي	٠,٤٦٤	٠,٤٨٠	٠,٤٧٨	٠,٤٣٩
٥ ـ الحساسية الاجتماعية	٠,٤٠٣	٠,٣٧٩	٠,٤٠٥	٠,٣٨٦
٦ ـ الضبط الاجتماعي	٠,٤٥٩	٠,٣٨٧	٠,٤٣٦	٠,٤٨٣

نسبة الارتباط «ايتا» الدالة عند ٠٥, = ٠,١٣٤ ، وعند ٠١, = ٠,١٧٨ وعند ٠٠١, = ٠,٢١٦ (١٢)

وتشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع معاملات الارتباط المنحنى بين متغيرات المهارات الاجتماعية ومتغيرات القدرات الإبداعية ، قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية . مما يعني أن الطابع السائد في العلاقة بين النوعين من المتغيرات هو الارتباط المنحنى .

(١٢) تم حساب دلالة نسبة الارتباط على أساس قسمة نسبة الارتباط على الخطأ المعياري لها .

والخطأ المعياري لنسبة الارتباط = $\frac{\text{١ - ايتا}}{\sqrt{\text{ن - ١}}}$

(من خلال : عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص٣٧٣) .

وهذا النوع من الارتباط يرجح اختلاف الارتباطات باختلاف المناطق التي تمثل مستويات مختلفة من درجات المهارات . وبالتالي فإن تحليل المتغيرات المعدلة يعد من أكثر الطرق ملاءمة لدراسة النوعين من المتغيرات .

٣ ـ تحليل المتغيرات المعدلة :

وهو نوع من التحليل الإحصائي يتم فيه التحكم في ظروف الارتباط المستقيم بين كل من مقاييس المهارات الاجتماعية ، ومقاييس القدرات الإبداعية في المناطق المختلفة من درجات كل مهارة . حيث يمكن من خلاله تحديد القدر من المهارات الاجتماعية الذي يمكن أن يتحقق في ظله الارتباط بين القدرات الإبداعية والمهارات الاجتماعية ، سواء كان الارتباط إيجاباً أو سلباً .

وقد حسبت الارتباطات المستقيمة بين النوعين من المتغيرات في كل من الربيع الأدنى والأوسط والأعلى من درجات المهارات الاجتماعية . وذلك كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

معاملات الارتباط المستقيم في كل من الربيع الأدنى والأوسط والأعلى
من درجات المهارات الاجتماعية ، والقدرات الإبداعية

م	المهارات الاجتماعية	مستويات المهارة	١ الطلاقة	٢ المرونة	٣ الأصالة	٤ الحساسية للمشكلات
١	التعبير الانفعالي	الربيع الأدنى	٠,٠٨٠	-٠,٠٣٨	,٠٦١	٠,٢٢٢
		الربيع الأوسط	-,٠٦٣	-٠,٠٥٧	٠,٠٥٦	٠,٢٨٦
		الربيع الأعلى	٠,٢٦١	٠,٢٩٣	-٠,١٤٦	-,٠٥٧
٢	الحساسية الانفعالية	الربيع الأدنى	,٠٠١	-,٠٢٩٣	,٠٢٨	,٠٠١
		الربيع الأوسط	,٠٢٣٤	,٢٦٣	-٠,٠٦٠	٠,٠٤٤
		الربيع الأعلى	-٠,١١٠	-٠,١١١	-,٠٦٢	-٠,١١٠
٣	الضبط الانفعالي	الربيع الأدنى	-٠,١٦٦	-٠,٣٠٨	-,١٣٤	-,٠٥٥
		الربيع الأوسط	,٠٢٦	٠,٠٦٣	,١٦٩	,٠١٤
		الربيع الأعلى	-٠,١٠١	٠,١٢١	٠,٢٦٢	-,٠١٨
٤	التعبير الاجتماعي	الربيع الأدنى	٠,٠٩٣*	٠,٠٧٤	-٠,١٩٢	-٠,٢٣٥
		الربيع الأوسط	-٠,١١١	-٠,٠٧٥	٠,١١٠	٠,١٠٤
		الربيع الأعلى	٠,٠٣٥	٠,٢٤٣	٠,٢٩٦	-٠,٠٥٢
٥	الحساسية الاجتماعية	الربيع الأدنى	-٠,١٢٠	٠,٠٦٩	-٠,٢٣٩	,٠٠٣
		الربيع الأوسط	-,١٠٦	٠,٠٤٧	٠,٠١٦	-,٢٣٣
		الربيع الأعلى	٠,٢٥١	-٠,١٣١	٠,٠٥٩	-٠,٠٧٧
٦	الضبط الاجتماعي	الربيع الأدنى	٠,٠١٠	٠,٠٠١	٠,١٢٤	٠,٠٣٦
		الربيع الأوسط	-٠,٠٧٥	-٠,٠٣٧	-٠,١٣٥	-٠,٢٤٢
		الربيع الأعلى	٠,٢٨٤	٠,٢٩٦	٠,٢٤٠	٠,٠٢٩

٠,٢٣٢ دال عند مستوى ٠,٠٥ ٠,٣٠٢ دال عند مستوى ٠,٠١

تكشف النتائج الموضحة في الجدول السابق عن أن الارتباطات المستقيمة ذات الدلالة الإحصائية بين متغيرات المهارات والإبداع في المناطق المختلفة من المهارت ، تتمثل فيما يأتي :

١ ـ **التعبير الانفعالي** : يرتبط في الربيع الأوسط ارتباطاً إيجابياً دالاً بالحساسية للمشكلات ، وفي الربيع الأعلى بكل من الطلاقة والمرونة .

٢ ـ **الحساسية الانفعالية** : ترتبط ارتباطاً إيجابياً دالاً بكل من الطلاقة والمرونة في الربيع الأوسط .

٣ ـ **الضبط الانفعالي** : يرتبط في الربيع الأدنى منه ارتباطاً سلبياً دالاً بالمرونة . في حين يرتبط في الربيع الأعلى ارتباطاً موجباً بالأصالة .

٤ ـ **التعبير الاجتماعي** : يرتبط سلبياً بالحساسية للمشكلات في الربيع الأدنى . في حين يرتبط إيجابياً في الربيع الأعى بكل من المرونة والأصالة .

٥ ـ **الحساسية الاجتماعية** : ارتبطت في الربيع الأدنى سلبياً بالأصالة ، وفي الربيع الأوسط سلبياً بالحساسية للمشكلات ، وفي الربيع الأعلى إيجابياً بالطلاقة .

٦ ـ **الضبط الاجتماعي** : ارتبط في الربيع الأوسط سلبياً بالحساسية للمشكلات ، وفي الربيع الأعلى ارتبط إيجابياً بكل من الأصالة ، والطلاقة والمرونة .

٤ ـ الارتباطات بين المهارات الاجتماعية والمتغيرات الديموجرافية . ويوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١١)

معاملات الارتباط المستقيم بين المهارات الاجتماعية والمتغيرات الديموجرافية

لدى عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

المتغيرات	مستوى التحصيل	مستوى تعليم الأب	مستوى مهنة الأب	مستوى تعليم الأم	الصف الدراسي
١ ـ التعبير الانفعالي	-٠,١٣٢	-,٠٣٤	-,٠٩٨	-٠,٠٥٥	,٠٧٠
٢ ـ الحساسية الانفعالية	-٠,٠٩٠	,٠٧٧	-٠,٣٤	٠,٠٣١	,١٢٠
٣ ـ الضبط الانفعالي	,٠٣٦	-,٠٣٢	,١١٥	٠,٠١٨	,٠٦٠
٤ ـ التعبير الاجتماعي	-,٠٥٢	,٠٩٠	-٠,١٩٠	٠,١٢١	,٠٩٠
٥ ـ الحساسية الاجتماعية	,٠٢٩	-,٠٥٣	-٠,٠١٥	-٠,٠١٦	٠,١١٧
٦ ـ الضبط الاجتماعي	-,٠٧٨	٠,٠٧٧	-٠,١٣٦	,١١٠	,٠٣٥

١٣٨ , ٠دال عند مستوى ٠٥ , ٠ ١٨١ , ٠دال عند مستوى ٠١ , ٠

وتكشف النتائج الواردة في الجدول السابق عن أنه لا توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وكل من الصف الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي ، ومستوى تعليم ومهنة الأب ، ومستوى مهنة الأم . وذلك باستثناء الارتباط السالب بين مهارة التعبير الاجتماعي ومستوى مهنة الأب .

٥ ـ علاقة المهارات الاجتماعية بممارسة الأنشطة والهوايات :

أ ـ فيما يتعلق بممارسة عينة الدراسة من طالبات الجامعة للأنشطة والهوايات ، ونوعية هذه الأنشطة فقد أوضحت النتائج ما يأتي :

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لممارسة الأنشطة والهوايات ونوعيتها

لدى عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

المتغـــــير	عـدد	٪
١ ـ ممارسات للأنشطة	١٥١	٪٧٥,٥
٢ ـ غير ممارسات	٤٩	٪٢٤,٥
الإجـــمـــالي	٢٠٠	٪١٠٠
٣ ـ نوعية الأنشطة والهوايات الممارسة :		
أ ـ ثقافة وفنية	١٣٤	٪٨٨,٧٤
ب ـ رياضية	١٤	٪٩,٢٧
ج ـ اجتماعية	٣	٪١,٩٩
الإجـــمـــالي	١٥١	٪١٠٠

ويتضح من هذا الجدول أن حوالي ثلاثة أرباع عينة الطالبات تمارس الأنشطة والهوايات ، وفي مقدمتها الأنشطة الثقافية والفنية ، يليها الرياضية ، ثم تأتي الأنشطة الاجتماعية في المؤخرة .

ب ـ المهارات الاجتماعية لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للأنشطة .

ويوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية
لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة

م	العينية / المهارات	الممارسات(ن=١٥١)		غير الممارسات(ن=٤٩)		ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١-	التعبير الانفعالي	٤٢,١٣	٦,٠٩	٤١,٦٥	٥,٤٦	٠,٤٨	-
٢-	الحساسية الانفعالية	٤٩,٧٣	٧,٥٨	٤٥,٥٩	٧,٨١	٣,٢٩	,٠٠١
٣-	الضبط الانفعالي	٣٩,٩١	١٠,١٦	٤٠,١٤	٨,٥١	٠,١٤	-
٤-	التعبير الاجتماعي	٤٦,٣٠	١٠,٢٤	٤٤,٦٥	٩,٣١	١,٠١	-
٥-	الحساسية الاجتماعية	٥٤,٨٤	٦,٣٧	٥٤,٤٩	٦,٧٢	٠,٣٣	-
٦-	الضبط الاجتماعي	٥٢,٤٥	٨,٦٦	٤٨,٣٥	٩,٤٢	٢,٨٢	٠,٠٠٥
٧-	الدرجة الكلية	٢٨٥,٢٦	٢٤,٧٣	٢٧٤,٨٨	٢٥,٢٣	٢,٥٧	٠,٠١

وتشير النتائج المتضمنة في الجدول السابق إلى زيادة درجات معظم المهارات الاجتماعية لدى الطالبات الممارسات للأنشطةوالهوايات بالمقارنة بغير الممارسات . وقد بلغت الفروق بينهما مستوى الدلالة الإحصائية في مهارتي الحساسية الانفعالية ، والضبط الاجتماعي ، وكذلك في الدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية .

ثالثاً : نتائج التحليل العاملي

في ضوء النتائج الخاصة بمعاملات الارتباط ، والتي عرضنا لها من قبل ، وتبين منها أنه لا توجد ارتباطات مستقيمة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية ـ فقد توقفنا عن إجراء التحليل العاملي لهذه المتغيرات مجتمعة ، واكتفينا بالتحليل العاملي لكل من متغيرات المهارات الاجتماعية ، ومتغيرات القدرات الإبداعية بشكل منفصل . وهذا ما نعرض له على النحو التالي :

أ ـ نتائج التحليل العاملي للمهارات الاجتماعية :

جدول رقم (١٤)

مصفوفة عوامل الدرجة الأولى للمهارات الاجتماعية

قبل وبعد التدوير المائل لدى عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

العوامل / المتغيرات	قبل التدوير			بعد التدوير			قيم الشيوع
	١	٢	٣	١	٢	٣	
١ ـ التعبير الانفعالي	٠,٥٦٤	-٠,٦٢٣	-٠,٢٣٥	٠,٤٠١	-٠,٧٧٤	٠,٠٥٥	٠,٧٦٢٣
٢ ـ الحساسية الانفعالية	٠,٥٤٩	٠,١١٢	٠,٦٨٦	٠,٤٤٢	٠,٢٧٩	٠,٧٠٨	٠,٧٨٥٥
٣ ـ الضبط الانفعالي	-٠,٠٦١	٠,٨٤٤	٠,٢٩٧	٠,١٢٨	٠,٨٨٧	٠,٠١٩	٠,٨٠٥٨
٤ ـ التعبير الاجتماعي	٠,٨٥٦	-٠,٠٠١	-٠,٠٣٠	٠,٨١٩	-٠,٢٠١	٠,١١١	٠,٧٣٥١
٥ ـ الحساسية الاجتماعية	-٠,٠٨٣	-٠,٦٣٢	٠,٦٤٨	-٠,٣٦٠	-٠,٢٥٤	٠,٧٩١	٠,٨٢٧٠
٦ ـ الضبط الاجتماعي	٠,٨٠٨	٠,٣٥٨	-٠,١٨٠	٠,٨٦٧	٠,٠٥٩	-٠,١٤٧	٠,٨١٤٩
الجذر الكامن	٢,٠١٩	١,٦٤٣	١,٠٦٨	١,٩٢٤	١,٥٨٨	١,١٦٤	
نسبة التباين	٣٣,٧	٢٧,٤	١٧,٨	٣٢,٠٨	٢٦,٤٧	١٩,٤٠	٧٨,٩

ويكشف الجدول السابق عن انتظام المهارات الاجتماعية الست في ثلاثة عوامل استوعبت ٧٨,٩٪ من التباين . ونحاول فيما يلي تحديد هوية هذه العوامل بعد التدوير المائل في ضوء المتغيرات التي تَشبَّعت عليها . وسوف نكتفي بأكبر تَشبُّع للمتغير على عامل واحد فقط . وذلك على النحو التالي :

ـ العامل الأول : التعبير والضبط الاجتماعي : واستوعب ٣٢٪ من التباين . وتَشبَّع عليه كل من التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي .

ـ العامل الثاني : التعبير الانفعالي ـ مقابل الضبط الانفعالي : واستوعب ٢٦,٤٧٪ من التباين . وتَشبَّع عليه كل من التعبير الانفعالي والضبط الانفعالي .

ـ العامل الثالث : الحساسية الانفعالية والاجتماعية : واستوعب ١٩,٤٪ من التباين . وتَشبَّع عليه كل من الحساسية الانفعالية ، والحساسية الاجتماعية .

ب ـ نتائج التحليل العاملي للقدرات الإبداعية :

كشفت نتائج التحليل العاملي عن ظهور عامل واحد تَشبَّع عليه إيجابياً جميع اختبارات القدرات الإبداعية . واستوعب هذا العامل ٤٥,١٪ من التباين وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٥)

مصفوفة عوامل الدرجة الأولى للقدرات الإبداعية

لدى عينة الدراسة (ن= ٢٠٠)

المتغيرات / العامل	١	قيم الشيوع
١- الطلاقة الفكرية	٠,٧٧٧	٠,٦٠٤٩
٢- المرونة التلقائية	٠,٦٠٤	٠,٣٦٥٤
٣- الأصالة	٠,٧٦٩	٠,٥٩١٩
٤- الحساسية للمشكلات	٠,٤٩٠	٠,٢٤٠٦
الجذر الكامن	١,٨٠٢	
نسبة التباين	٤٥,١٪	

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أولاً : مـــدى تحـــقق فـــروض الدراســـة

ثانيـاً : أهم إسـهـامـات الدراسـة الحـاليـة

ثالثاً : الأسـئلة التي تثـيـرها الدراسة الحـالية

نحاول في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها ، وذلك من خلال تحديد مدى تحقق فروض الدراسة ، وإلى أي حد تتسق النتائج مع تراث الدراسات السابقة أو تتعارض معه . وكذلك بيان أهم إسهامات الدراسة الحالية ، وما تثيره من أسئلة تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة .

أولاً : مدى تحقق فروض الدراسة

بالنسبة للفرض الأول الذي يذهب إلى وجود تفاوت وعدم توازن بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية المختلفة :

كشفت النتائج عن صحة هذا الفرض ، ففيما يتعلق بمهارات التخاطب غير اللفظي ، حصلت مهارة الحساسية الانفعالية على أعلى الدرجات ، تلاها مباشرة كل من التعبير الانفعالي والضبط الانفعالي . وبخصوص مهارات التخاطب اللفظي أو الاجتماعي حصلت أيضاً مهارة الحساسية الاجتماعية على أعلى المتوسطات ، وجاء بعدها مهارة الضبط الاجتماعي ثم مهارة التعبير الانفعالي .

ويوجه عام أوضحت النتائج زيادة مهارات التخاطب اللفظي على مهارات التخاطب غير اللفظي ، كما زادت درجات مهارتي الحساسية الانفعالية والاجتماعية على باقي المهارات التي اشتملت عليها الدراسة ، وكان متوسط درجات الضبط الانفعالي هو أقلها جميعاً .

ويعني ذلك بوضوح زيادة مهارات الاستقبال Receiving Skills لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة ، للرسائل التي ترد إليهن من الآخرين والقدرة على تفسيرها . في حين تنخفض مهارات الإرسال Sending ، ومهارات التنظيم أو الضبط الانفعالي والاجتماعي .

وهذه النتائج لا تنطبق فقط على الطالبات ولكنها تشمل أيضاً طلاب الجامعة الذكور (انظر : السيد السمادوني ، ١٩٩١) . ولعل ذلك يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية التي تتبع مع هؤلاء الطلاب ، والتي تشجع على الاستماع والانصياع والمجاراة أكثر من التحدث وحرية التعبير عن الرأي . وهذا ما نلاحظه بين الطلاب في قاعات الدرس ، حيث التلقي السلبي للمعلومات ، واصطباغ العملية التعليمية بطابع التلقين . مما أدى إلى انخفاض الدافعية للإنجاز لدى الطلاب . ولا يقتصر هذا الوضع على المجتمعات العربية ، ولكنه يمتد ليشمل المجتمعات الغربية . فقد توصل ريجيو إلى نتائج تتسق إلى حد كبير مع ما كشفت عنه الدراسة الحالية بخصوص زيادة مهارات الاستقبال على مهارات الإرسال والضبط (Riggio, 1989) .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هناك نوعاً من عدم التوازن بين المهارات الاجتماعية والمتمثل في زيادة مهارات التخاطب اللفظي وانخفاض مهارات التخاطب غير اللفظي ، وزيادة مهارات الاستقبال وانخفاض مهارات الإرسال لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة .

أما عن أسباب هذا التفاوت وعدم التوازن بين المهارات ، فسوف نلقي عليها الضوء على النحو التالي :

أحد العوامل المهمة التي قد يرجع إليها ذلك هو السياق الاجتماعي عامة وأساليب التنشئة الاجتماعية خاصة . فالسياق الاجتماعي قد يساعد على ظهور مهارات معينة ويشجع عليها ويدعمها ، في حين يعوق ظهور مهارات أخرى . ومهارات التخاطب أو الاتصال شأنها في ذلك شأن أية مهارات أخرى بحاجة إلى تعليم وتدريب عليها . والمشكلة تتمثل في تعليم الأبناء مجرد الاستماع أكثر من السؤال والحوار . وبالتالي

تنمو لديهم مهارات الاستقبال بشكل واضح مقارنة بمهارات الإرسال . فإذا كان من الضروري أن يتعلم الفرد الاصغاء والاستماع إلى الآخرين ، فإنه من المهم أيضاً تشجيعه على الحديث وتنمية مهاراته اللفظية وغير اللفظية . وتقع مسئولية ذلك بالطبع على المنشئين الاجتماعيين والتربويين من اباء ومعلمين . وانخفاض مهارات التخاطب غير اللفظي (يتضمن استخدام الإشارات والايماءات وتعبيرات الوجه . . .ألخ) لدى الإناث ربما يرجع إلى شعورهن بالخجل في المواقف الاجتماعية وعدم تشجيع السياق الاجتماعي للفتاة على استخدام هذا النوع من التخاطب .

وقد حاول «رونالد ريجيو» إلقاء الضوء على أسباب عدم التوازن بين المهارات الاجتماعية ، موضحاً أن امتلاك الفرد لمهارة معينة قد يعوق بعض المهارات الأخرى لديه . واستشهد على ذلك بالارتباط السلبي بين مهارة التعبير الانفعالي ومهارة الضبط الاجتماعي ، فالأفراد المرتفعون في التعبير الانفعالي قد تقل قدرتهم على ضبط انفعالاتهم والعكس (Riggio, 1989) .

أما «وارن» فقد ارجع انخفاض مهارات الإرسال لدى الإناث إلى أنهن أكثر شعوراً بالوحدة النفسية والسلبية ، وانخفاض توكيد الذات وارتفاع القلق والخجل لديهن (Warren, 1982) . ويعني ذلك أن النقص في مهارات الإرسال قد ينشأ نتيجة للخجل والقلق الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات . وهذا ما أشار إليه «بريم وكاسين» من أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يجدون صعوبة بالغة في مهارات الإرسال أثناء تفاعلهم مع الآخرين (Brehm & Kassin) .

كذلك قد يرجع انخفاض مهارات الإرسال لدى الإناث إلى انخفاض مراقبة الذات Self - monitoring لديهن ، حيث تبين أن الأشخاص المرتفعين في مراقبة الذات أكثر قدرة على الإرسال الانفعالي ، بالمقارنة بالمنخفضين (Buck, 1991) .

يمكن أيضاً تفسير انخفاض مهارات الإرسال لدى طالبات الجامعة في ضوء الإفصاح عن الذات Self -disclosure ، ويعني مكاشفة الطرف الآخر في مواقف التفاعل الاجتماعي بالأفكار والمشاعر والميول الشخصية وبكل ما يتعلق بالذات من معلومات سواء الافصاح عنها بطريقة لفظية أو غير لفظية (أسامة أبو سريع ١٩٩٣ ، ص ١١١) .

وللإفصاح عن الذات عدة وظائف منها القدرة على التعبير والتوضيح وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والضبط الاجتماعي ، وتمكين الفرد من ممارسة ضبط أكبر على سلوكه وسلوك الآخرين في مواقف التفاعل .

وفي ضوء ذلك فإن انخفاض مهارات الإرسال قد يرجع إلى انخفاض في الإفصاح عن الذات لدى الإناث ، حيث ضعف قدرتهن على المكاشفة والتعبير والضبط الاجتماعي .

وفيما يتعلق بانخفاض مهارتي الضبط أو التنظيم (سواء الانفعالي أو الاجتماعي) لدى عينة الدراسة ، فقد يرجع إلى طبيعة هاتين المهارتين ، حيث تتطلب مهارة الضبط الانفعالي ضبط التعبير الخارجي للمشاعر الانفعالية الحقيقية لدى الفرد ، وإخفاءها تحت قناع معين يناسب الموقف (كأن يظهر الفرد السعادة رغم شعوره بالغضب أو الحزن) . كما تتطلب مهارة الضبط الاجتماعي الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية ، والتي ربما تنخفض لدى الإناث ، وبوجه عام تتلخص العوامل المسؤولة عن عدم التوازن بين المهارات الاجتماعية (حيث انخفاض مهارات التخاطب غير اللفظي ، ومهارات الإرسال) ـ في الآتي :

١ـ السياق الاجتماعي عامة وعمليات وأساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية خاصة .

٢ـ ارتفاع القلق والخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي .

٣ـ انخفاض كل من تقدير الذات ، والإفصاح عن الذات ، ومراقبة الذات .

وهذه العوامل تعد بمثابة افتراضات لتفسير عدم التوازن بين المهارات الاجتماعية ، وبالتالي فهي في حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة في دراسات تالية .

وتتمثل مهمة هذه النتائج من الناحية النظرية في إثارتها للعديد من الفروض التي يحتاج كل منها إلى دراسة مستقلة . أما من الناحية العملية أو التطبيقية فإن أهميتها تتمثل في ضرورة اتباع أساليب تربوية تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم على الإرسال والضبط الانفعالي ، وعدم الاقتصار على التلقين والاستقبال السلبي للمعلومات .

وقد تحدث «ريجيو» في هذا الشأن عن أهمية التوازن بين بروفيل المهارات الاجتماعية وتقاربها بعضها من بعض في مجال زيادة الكفاءة الاجتماعية . وأشار إلى أهمية الاستفادة العملية من النتائج الخاصة بعدم التوازن بين المهاراة الاجتماعية في مجال التفاعل الاجتماعي ، موضحاً ذلك بأن الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في المهارة التعبيرية ، ويفتقدون إلى مهارة التنظيم أو الضبط ، يمكنهم أن يجذبوا الآخرين إليهم ، ومع ذلك ينظر إليهم على أنهم مغرورون وتافهون ويسلكون بشكل مرضي (Riggio, 1989, P. 650) .

الفرض الثاني : ويذهب إلى وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية الفرعية :

وقد كشفت النتائج عن أحد عشر معامل ارتباط ذات دلالة إحصائية من بين خمسة عشر معاملا اشتملت عليها المصفوفة الارتباطية . وكانت جميع هذه الارتباطات موجبة باستثناء ارتباط واحد سلبي بين مهارة الضبط الانفعالي ومهارة التعبير الانفعالي .

وتشير هذه الارتباطات الموجبة إلى أن امتلاك الفرد لمهارة اجتماعية معينة يرتبط في معظم الحالات بزيادة المهارات الاجتماعية الأخرى . أما فيما يتعلق بالارتباط السالب بين الضبط الانفعالي والتعبير الانفعالي ، فقد كشفت عنه الدراسات السابقة التي استخدمت المقياس الحالي (السيد السمادوني ، ١٩٩١ ؛ Riggio, 1986, 1989) . والتي أوضحت نتائجها أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية ليست دائماً علاقة خطية مستقيمة . كما يمكن أن تكون العلاقة بين المهارات الاجتماعية معوقة وظيفيا بالنسبة للفرد . فقد يحصل الفرد على درجة مرتفعة في المهارة التعبيرية ، ودرجة منخفضة في مهارة التنظيم أو الضبط ، أو العكس . وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة الحالية .

الفرض الثالث : تنتظم المهارات الاجتماعية في أكثر من عامل :

وقد أشارت النتائج إلى قبول هذا الفرض . حيث انتظمت المهارات الاجتماعية الست في ثلاثة عوامل ، نعرض لها على النحو التالي مرتبة تنازلياً حسب نسبة التباين من أعلاها إلى أدناها :

١ـ التعبير والضبط الاجتماعي .
٢ـ التعبير الانفعالي في مقابل الضبط الانفعالي .
٣ـ الحساسية الانفعالية والاجتماعية .

وتكشف هذه النتائج عن انتظام كل من مهارتي التعبير والضبط في عاملين يعكس أولهما مجال التخاطب اللفظي ، ويشير الثاني إلى مجال غير اللفظي ، أما العامل الثالث فقد تضمن مهارة الحساسية بوجه عام سواء في مجال التخاطب اللفظي أو غير اللفظي .

وهذا يعني انتظام كل من مهارات الإرسال والضبط في عاملين أو مجالين مستقلين هما التخاطب اللفظي وغير اللفظي . أما مهارات الاستقبال اللفظي وغير اللفظي فقد انتظمت في عامل واحد .

وتختلف هذه النتاج مع ماسبق أن توصل إليه ريجيو (Riggio, 1986) في دراسته العاملية لمقياس المهارات الاجتماعية (والمستخدم في الدراسة الحالية) على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٦٢٩ طالباً وطالبة . والتي كشفت نتائجها عن ستة عوامل يختص كل منها بمهارة من المهارات الاجتماعية الست .

ولعل هذا الاختلاف يرجع إلى أن «ريجيو» قد أجرى تحليلاته العاملية على البنود الفرعية للمقياس ، ولم يمتد إلى القيام بمستويات متقدمة من التحليل العاملي .

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن هذا الاختلاف بين ما توصلت إليه الدراسة الحالية ، وما كشف عنه «ريجيو» لا يعكس تعارضاً بين نتائج الدراستين ، بقدر ما يعكس اختلافاً في إجراءات ومستوى التحليلات الإحصائية .

الفرض الرابع : توجد علاقة بين القدرات الإبداعية :

كشفت النتائج عن صحة هذا الفرض ، حيث تبين أن هناك خمسة معاملات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية من بين ستة معاملات . فقد ارتبطت المرونة بالطلاقة ، وارتبطت الأصالة بكل من الطلاقة والمرونة ، وكذلك ارتبطت الحساسية للمشكلات بكل من الطلاقة والأصالة .

وتشير هذه النتائج إلى أن القدرات الإبداعية ليست مستقلة بعضها عن بعض ، ولكنها في واقع الأمر قدرات متصلة يساهم كل منها بدرجة معينة في تشكيل دعائم القدرات الأخرى ، فالطلاقة الفكرية على سبيل المثال تشكل إمكانات الأصالة . حيث

تبين البحوث والدراسات السابقة ازدياد احتمالات الوقوف على فكرة تتميز بعدم الشيوع والملاءمة في ظل توافر عدد كبير من الأفكار (الطلاقة) وكأن الكيف يرتبط بالكم (محيي الدين حسين ، ١٩٨٧ ، ص١١٦) .

كما اعتبرت القدرة على الحساسية للمشكلات بمثابة الأرض الخصبة للناتج الإبداعي . فالعمل الإبداعي يبرز من خلال سؤال يطرحه المبدع على نفسه ممتحناً به الواقع الذي يعيش فيه من حيث كفاءته (المرجع السابق ، ص١١٤) .

الفرض الخامس : تنتظم القدرات الإبداعية في عامل واحد :

أيدت النتائج صحة هذا الفرض ، فقد تَشبَّعت القدرات الإبداعية الأربع : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات إيجابياً على عامل واحد أمكن تحديد هويته بعامل الإبداع .

وتَشبُّع جميع القدرات الإبداعية إيجابياً على عامل واحد يعكس طبيعة الارتباطات الموجبة ذات الدلالة الإحصائية بين هذه القدرات ، والتي سبق أن أشرنا إليها في الفرض الرابع .

وقد أوضحت بحوث جيلفورد ومعاونيه في هذا المجال أنه يمكن تصور القدرات الإبداعية ، وكذلك القدرات العقلية التي تقيسها اختبارات الذكاء ـ على أنها تمثل أجزاء في تنظيم عقلي شامل . وتوصل جيلفورد إلى نموذج نظري شامل لبناء العقل يدخل في تكوينه كل من القدرات التغييرية (الإبداع) والتقريرية (الذكاء) على الرغم من تميزهما (انظر : عبدالحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، Hayes, 1989) .

الفرض السادس : توجد علاقة مستقيمة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية :

أوضحت النتائج عدم صحة هذا الفرض ، حيث تبين أنه لا توجد ارتباطات مستقيمة ذات دلالة إحصائية بين مقاييس المهارات ومقاييس القدرات ـ باستثناء الارتباط الموجب بين الضبط الاجتماعي وكل من الطلاقة والأصالة .

وفي ضوء ذلك اتجه تفكيرنا نحو احتمال وجود أنماط أخرى من العلاقات بين هذين النوعين من المتغيرات ، ولا سيما العلاقة المنحنية . وتم التحقق من ذلك من خلال نسبة الارتباط بين متغيرات المهارات الاجتماعية ومتغيرات القدرات الإبداعية . وكشفت النتائج عن أن جميع معاملات الارتباط المنحنى قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية .

والارتباط المنحني الذي تدل عليه نسبة الارتباط قد يشير إلى وجود ارتباط طردي بين بعض المهارات وبعض القدرات ، إلى حد معين من هذه المهارات قد لا ترتبط بعده القدرة الإبداعية بالمهارة أو ترتبط ارتباطاً عكسياً (أنظر : عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ص ص ٣٧١ ـ ٣٧٢) .

وبعد الكشف عن وجود ارتباط منحنٍ أمكن من خلال تحليل المتغيرات المعدلة إلقاء الضوء على الارتباطات المستقيمة بين متغيرات المهارات ومتغيرات الإبداع في المناطق المختلفة من المهارات . وكشفت نتائج هذا التحليل بوجه عام عما يأتي :

١ـ ارتباط معظم القدرات الإبداعية ارتباطاً إيجابياً في المنطقة العليا (الربيع الأعلى) من المهارات الاجتماعية .

٢ـ فيما يتعلق بالمنطقة الوسطى (الربيع الأوسط) من المهارات الاجتماعية ، فقد تبين أن هناك بعض الارتباطات الموجبة وبعض الارتباطات السالبة . فقد ارتبطت الحساسية للمشكلات بالحد الأوسط من التعبير الانفعالي ارتباطاً موجباً ، وبالحد الأوسط من الحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعي ارتباطاً سالباً .

٣ـ تضاؤل عدد الارتباطات الدالة إحصائياً بين القدرات الإبداعية والمستوى الأدنى (الربيع الأدنى) من المهارات الاجتماعية .

وقد لوحظ من خلال استقرائنا لتراث الدراسات السابقة التي ألقت الضوء على طبيعة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية أن هناك تعارضاً فيما بينها ، إذ توصل بعضها إلى وجود ارتباط إيجابي بين النوعين من المتغيرات (Seitz, 1969, Kitano, 1991) ، في حين كشف بعضها الآخر عن أن هذه العلاقة مازالت غير محددة بوضوح وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة (Perrone, et al, 1985) . كما أشارت نتائج فئة ثالثة من الدراسات إلى وجود فروق جوهرية بين ذوى القدرات الإبداعية المرتفعة في مستوى الكفاءة الاجتماعية بوجه عام ، وفي المهارات الاجتماعية بوجه خاص (Johnson & Hatch, 1990., Guskin & et al., 1992) .

ويتضح من ذلك مدى التعارض بين نتائج الدراسات السابقة حول مسألة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية . ولعل هذا يقترب مما أشار إليه دين كيث سايمنتن (١٩٩٣) خلال تناوله لعلاقة الذكاء بالقيادة . موضحاً أنه على الرغم من أن الذكاء يعد من السمات الشخصية التي ارتبطت بالقيادة ، فإن الشخص قد يكون شديد الذكاء بدرجة تجعله يعجز عن اجتذاب ولاء الأتباع . فالشخص المتصف بالعبقرية مثلاً قد يتكلم بشكل لا يفهمه الآخرون .

وفي ضوء ما سبق فإن العلاقة المنحنية التي كشفت عنها نتائج الدراسة الحالية تعد إضافة جديدة قد تساعد على حسم التعارض بين نتائج هذه الدراسات السابقة . فقد أسفرت نتائج تحليل المتغيرات المعدلة عن ارتباط القدرات الإبداعية بالمستوى الأعلى من المهارات الاجتماعية ارتباطاً موجباً . في حين توجد ارتباطات سالبة بين هذه القدرات في المستويين الأدنى والأوسط من المهارات الاجتماعية .

الفرض السابع : هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية :

أظهرت النتائج عدم صحة هذا الفرض . حيث تبين أن جميع معاملات الارتباط المستقيم غير دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وكل من الصف الدراسي ، ومستوى التحصيل ، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين .

وفيما يتعلق بالصف الدراسي ، فعلى الرغم من أن نتائج الدراسات السابقة قد كشفت عن علاقة إيجابية بين المهارات الاجتماعية والعمر (أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣) ، فإن الدراسة الحالية قد كشفت عن عدم وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية والصف الدراسي كمؤشر للعمر الزمني . ولعل ذلك يرجع إلى تقارب أعمار الطالبات من الصفوف الدراسية الثلاثة . وكذلك إلى أن هذه الدراسات السابقة قد بحثت علاقة المهارات الاجتماعية بالعمر في مراحل مبكرة مصحوبة بالعديد من التغيرات ، وتختلف عن المرحلة العمرية موضع اهتمام الدراسة الحالية .

تبين أيضاً أنه على الرغم من أن ذوي التحصيل المرتفع يتسمون بأنهم أكثر كفاءة في التفاعل الاجتماعي ، وأن الكفاءة الاجتماعية تعد مؤشراً للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي (Wentzel, 1991., Green, et al., 1990) ، فقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن أنه لا توجد علاقة بين مستوى التحصيل والمهارات الاجتماعية . وربما يرجع هذا التعارض إلى أن الدراسات السابقة قد تناولت الكفاءة الاجتماعية بشكل عام ، ولم تركز على مهارات اجتماعية محددة ، مثلما هو الحال في الدراسة الراهنة .

أما بخصوص علاقة المستوى التعليمي والمهني للوالدين بالمهارات الاجتماعية ، فهناك تعارض بين نتائج الدراسات السابقة ، حيث توصل بعضها إلى وجود علاقة إيجابية بين هذين المتغيرين (أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣) ، في حين كشف بعضها الآخر عن عدم وجود علاقة بينهما (أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦) .

وبوجه عام فإن التفسير الملائم ـ من وجهة نظرنا ـ لهذا التعارض بين نتائج الدراسات حول علاقة المهارات الاجتماعية بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، هو أن تأثير هذا المستوى قد يظهر بوضوح في المراحل العمرية المبكرة مثل مرحلة الطفولة ، في حين يقل أثره تدريجياً في المراحل العمرية التالية . وهذا مجرد افتراض يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة .

الفرض الثامن : توجد فروق في المهارات الاجتماعية بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة والهوايات : أيدت نتائج الدراسة الحالية صحة هذا الفرض . إذ تبين أن الطالبات الممارسات للأنشطة والهوايات (الثقافية ، والفنية ، والرياضية ، والاجتماعية) قد تفوقن بشكل واضح في جميع المهارات على غير الممارسات . وبلغت الفروق بينهما مستوى الدلالة الإحصائية في مهارتي الحساسية الانفعالية ، والضبط الانفعالي ، وفي الدرجة الكلية لمقياس المهارة الاجتماعية .

وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن تأثير مشاركة الأفراد في نشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية على تفاعلهم مع الآخرين . وأن تأثير هذه النشاطات من العوامل التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية عامة ، ومهارات التخاطب اللفظي وغير اللفظي خاصة . (أسامة أبو سريع ، ١٩٨٦ ؛ السيد السمادوني ، ١٩٩١ ؛ Karweit & Hanssell, 1983) .

وبوجه عام هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في نشاطات مختلفة والمهارات الاجتماعية . وبالتالي فإن برامج تنمية المهارات الاجتماعية وزيادة الكفاءة الاجتماعية للفرد يجب أن تتضمن التدريب على ممارسة مثل هذه النشاطات .

ثانيا : أهم إسهامات الدراسة الحالية

من أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة الراهنة وتمثل إضافة إلى جانب نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في المجال ، ما يأتي :

١ـ الكشف عن انتظام المهارات الاجتماعية الست في ثلاثة عوامل أساسية . حيث تشبعت مهارات الإرسال والضبط في عاملين يتعلق أولهما بالتخاطب اللفظي ، والثاني بالتخاطب غير اللفظي . في حين تشبعت مهارات الاستقبال سواء اللفظي أو غير اللفظي على عامل واحد .

٢ـ أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية ليست علاقة مستقيمة ولكنها علاقة منحنية .

٣- تبين من نتائج تحليل المتغيرات المعدلة أن علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية تختلف كما ونوعا باختلاف مستوى المهارات الاجتماعية .

٤ـ اتضح أيضاً أن تأثير المتغيرات الديموجرافية مثل الصف الدراسي ، ومستوى التحصيل ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على المهارات الاجتماعية يتضاءل إلى حد ما مع زيادة عمر الفرد . فعلى حين كشفت الدراسات السابقة عن تأثير هذه المتغيرات وارتباطها بالمهارات في مرحلة الطفولة ، فقد كشفت الدراسة الحالية عن عدم وجود ارتباطات دالة بين المهارات الاجتماعية وهذه المتغيرات لدى طالبات الجامعة .

٥ـ دعمت نتائج الدراسة الحالية نتائج الدراسات السابقة بخصوص ارتباط ممارسة النشاطات والهوايات أيجابياً بالمهارات الاجتماعية .

ثالثاً : الأسئلة التي تثيرها الدراسة الحالية وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة

من أهمها ما يأتي :

١ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية لدى الذكور؟

٢ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية في المراحل العمرية المختلفة؟

٣ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بالمتغيرات الديموجرافية في المراحل العمرية المختلفة؟

٤ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بأساليب التنشئة الاجتماعية؟

٥ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بسمات الشخصية؟

٦ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بمستوى الذكاء؟

٧ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بالأساليب المعرفية؟

٨ـ ما علاقة المهارات الاجتماعية بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد؟

المراجع العربية :

١ـ أسامة سعد أبو سريع (١٩٨٦) **اضطراب المهارات الاجتماعية لدى المرضى النفسيين** . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٢ـ أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣) **الصداقة من منظور علم النفس** . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٧٩ .

٣ـ السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩١) **مقياس المهارات الاجتماعية ، كراسة التعليمات** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٤ـ خليل ميخائيل معوض (١٩٨٤) **قدرات وسمات الموهوبين ، دراسة ميدانية** . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .

٥ـ دين كيث سايمنتن (١٩٩٣) **العبقرية والإبداع والقيادة ، دراسات في القياس التاريخي** . ترجمة شاكر عبدالحميد ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٧٦ .

٦ـ زين العابدين درويش (١٩٧٤) **نمو القدرات الإبداعية** : دراسة ارتقائية باستخدام التحليل العاملي . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٧ـ زينب محمود شقير (١٩٩٣) **تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة** لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية . مجلة العلوم الاجتماعية ، ٢١ ، ١ ، ١٢٣ـ ١٤٩ .

٨ـ سلوى الملا (١٩٧٢) **الإبداع والتوتر النفسي** : دراسة تجريبية . القاهرة : دار المعارف .

٩ـ شاكر عبدالحميد (١٩٨٧) **العملية الإبداعية في فن التصوير** . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٠٩ .

١٠ـ شاكر عبدالحميد (١٩٨٩) **«أ» الطفولة والإبداع** . الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، سلسلة ١٠ ، الجزء الثاني .

١١ـ شاكر عبدالحميد (١٩٨٩) **«ب» الطفولة والإبداع** . الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، سلسلة ١٠ ، الجزء الثالث .

١٢ـ شاكر عبدالحميد ، عبداللطيف خليفة (١٩٩٠) **العلاقة بين حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية** ، دراسة مقارنة بين الجنسين . المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الجزء الثاني ، ٥١٥ ـ ٥٤٠ .

١٣ـ صفوت فرج (١٩٧١) **القدرات الإبداعية والمرض العقلي** : دراسة للأداء الإبداعي لدى الفصاميين . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

١٤ ـ طريف شوقي (١٩٨٨) **أبعاد السلوك التوكيدي ، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية** . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة القاهرة .

١٥ ـ طريف شوقي (١٩٨٩) **المهارات الاجتماعية ، توكيد الذات** . في عبدالحليم محمود السيد وآخرين ، علم النفس الاجتماعي ص ص ٤٤٣ ـ ٤٨١ . القاهرة : دار آتون للنشر .

١٦ ـ عبدالحليم محمود السيد (١٩٧١) **الإبداع والشخصية : دراسة سيكولوجية** . القاهرة ، دار المعارف .

١٧ ـ عبدالحليم محمود السيد (١٩٨٩) **الإشارات الاجتماعية** . في عبدالحليم محمود السيد وآخرين ، علم النفس الاجتماعي ، ص ص ٣٥٥ ـ ٤٠٤ . القاهرة : دار آتون للنشر .

١٨ ـ عبدالستار إبراهيم (١٩٧٨) **آفاق جديدة في دراسة الإبداع** . الكويت : وكالة المطبوعات .

١٩ ـ عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٧) **التفوق العقلي والابتكار** . القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٠ ـ عبدالسلام عبدالغفار ، إبراهيم قشقوش (١٩٧٨) دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسر المصرية . مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٤ ، ١٢٧ ـ ١٥٣ .

٢١ ـ عبدالفتاح القرشي (١٩٨٦) **اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات** . حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية السابعة .

٢٢ ـ عبداللطيف خليفة (١٩٩٤) **تقدير كل من المكانة الاجتماعية والاقتصادية** للمهن لدى عينة من أفراد المجتمع المصري . مجلة علم النفس ، ٣١ ، ١٥٢ ـ ١٨٠ .

٢٣ ـ عبداللطيف خليفة ، شاكر عبدالحميد (١٩٩٠) **علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع** لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة علم النفس ، ١٥ ، ١٢٠ ـ ١٣٨ .

٢٤ ـ محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٢) **اختبار المهارات الاجتماعية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٥ ـ محمد رفقي عيسى (١٩٨٧) **أثر المستوى المعرفي على مهارة الاتصال بين الأطفال** . مجلة العلوم الاجتماعية ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٥ ـ ١٧٨ .

٢٦ ـ محمد عثمان نجاتي (١٩٨٣) **علم النفس في حياتنا اليومية** «الطبعة العاشرة» . الكويت : دار القلم .

٢٧ ـ محمد عماد الدين إسماعيل ، نجيب اسكندر ، رشدي فام منصور (١٩٧٤) **كيف نربي أطفالنا ، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية**؟ القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٨ ـ محمد نجيب الصبوة (١٩٨٧) **سرعة الإدارك البصري لدى الفصاميين والأسوياء** . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٢٩ ـ محمد نجيب الصبوة (١٩٩٠) **التفكير وحل المشكلات** . في عبدالحليم محمود السيد وآخرين ، علم النفس العام (ص ص ٣٧٥ ـ ٤١٣) . القاهرة : مكتبة غريب .

٣٠ ـ محمود السيد أبو النيل (١٩٨٧) **الذكاء والفقر** . مجلة علم النفس ، ٢ ، ٢١ ـ ٢٥ .

محيي الدين حسين (١٩٨١) **القيم الخاصة لدى المبدعين** . القاهرة : دار المعارف .

٣١ ـ محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٢) **مشكلات التفاعل الاجتماعي بين التحديد والمعالجة** . القاهرة : دار المعارف .

٣٢ ـ محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٧) **التنشئة الأسرية والأبناء الصغار** . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣٣ ـ مصري حنورة (١٩٧٩) **الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية** . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣٤ ـ مصطفى سويف (١٩٥٩) **الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة** . القاهرة : دار المعارف .

٣٥ ـ مصطفى سويف (١٩٨٣) **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٦ ـ ناهد رمزي (١٩٧٦) **عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسسيولوجية في علاقتها بالقدرات الإبداعية** . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٣٧ ـ ناهد رمزي (١٩٨٠) **الإبداع وسمات الشخصية لدى الإناث : دراسة تجريبية وعاملية** . في مصطفى تركي «محرر» بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية (ص ص ٢٨٥ ـ ٣٠٧) . الكويت : مؤسسة الصباح .

٣٨ ـ يوسف عبدالفتاح (١٩٨٩) **مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية (كما يدركها الأبناء) وبين شخصياتهم** . المؤتمر السنوي الخامس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٤٠ ـ ١٧٢ .

***

المراجع الأجنبية :

39- Amabile, T.M. (1983) The Social psychology of Creativity : A Componential Conceptualization. Jouranl of Personality and Social Psychology, 45,357-376.

40- Anastasi, A. (1982) Psychological Testing. New York" MacMillan Pup. Co.

41- Argyle, M. & Kendon, A. (1967) The Experimental Analysis of Social performance. In L. Berkowitz (Ed.) Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 3) . New Youk : Academic Press.

42- Argyle, M. (1969) Social Interaction. London : Tavistock pub. Methuen Co.

43- Argyle, M. (1976) Bodily Communication. London : Methuen & Co.

44- Argyle, M. (1981) Social Competence and Mental Health. In M. Argyle (Ed.) , social skills and health (pp. 159-187) . London : Methuen & Co. Ltd.

45- Argyle, M. (1992) The Social Psychology of Everyday life. London : Routledge.

46- Baron, R.A. & Byrne, D. (1991) Social Psychology, Understanding Human Interaction, 6 th. ed. Boston : Allyn & Bacon.

47- Branthwaite, A. (1986) Creativity and Cognitive Skills. In A. Gellatly (Ed.), The Skillful Mind : An Introduction to Cognitive Psychology (pp.183-197) . Milton Keynes : Open Univ. Press.

48- Briggs, S.R. Cheek, J.M. & Buss, A.H. (1980) An Analysis of The Self - Monitioring Scale. Journal of Personality and Social Psychology, 38, 679 - 686.

49- Buck, R. (1991) Temperament, Social Skills, And The Communication of Emotion : A Developmental, Interactionist View. In D.J. Gilbert & J.J. Connolly (Eds.) , Personality, Social Skills and Psychopathology, An Individual Differences Approach (pp. 85-105). New York : Plenum Press.

50- Cetingok, M. (1988) Simulation Group Exercies and Development of Interpersonal Skills, Social Work Adminstration Students, Assessment in Asample Time, Series Design Framework. Small Group Behavior, 19, 3, 395 - 404.

51- Combs, M. & Slaby, D. (1977) Social Skills Training with Childern. In B.B. Lahey & A.E. Kazdin (Eds.), Advances in Clinical Child Psycholog. New York: Plenum.

52- **Crossman, E.R.** (1960) Automatin and Skill, DSIR Problems of Progress in Industry, 9, London : HMSO.

53- **Dishion, T.J.** (1990) The Family Ecology of Boys Peer Relations in Middle Childhood. Child Development, 61,874-892.

54- **Ellis, R.** (1980) Simulated Social Skill Training for Interpersonal professions. In W.T. Signleton, P.Spurgeon & R. Stammers (Eds.) The Analysis of Social Skill. New York : Plenum Press.

55- **Fast,J**. (1972) Body Language. London : Pan Books.

56- **Fitts, P. & Prosner, M.** (1967) Human Performance. Blemont : Brooks - Cole.

57- **Ford, M.E.** (1982) Social Cognition and Social Competence in Adolescence. Developmental Psychology, 18,3 323-340.

58- **Friedman, H.S. & Miller - Herringer, T.** (1991) Nonverbal Display of Emotion in Public and in Private, Self - Monitoring, Personality and Expressive Cues. Journal of Personality and Social Psychology, 61,5, 766-775.

59- **Gilbert, D.G.** (1991) A Personality X Setting Biosocial Model of Interpersonal Affect and Communication. In D.G.Gilbert & j.j. Connolly (Eds.), Personality, Social Skills and Psycho pathology, An Individual Differences Approach (pp. 107 - 135) . New York : Plenum Press.

60- **Gilbert, B.O. & Gilbert, D.G.** (1991) Personality, Social Skills, and Disturbed Behavior Patterns, An Introduction to the Issues . In D.G.Gilbert & j.j. Connolly (Eds.) Personality, Social Skills, and Psychopathology (pp. 1-15) . New York : Plenum Press.

61- **Grahm, H.** (1986) Social Skills. In A. Gellatly (Ed.) The Skilful Mind, An Introduction to Cognitive Psychology (pp. 130-142). Milton Keynes : Open University Press.

62- **Green, K.D., Forehand, R. & Beck, S.J.** (1980) An assessment of The Relationship Among Measures of Childern's Social Competence and Childern's Academic Achievement. Child Development, 51, 1149 - 1156.

63- **Greshman, F.M.** (1986) Conceptual Issues in The Assessment of Social Competence in Childern. In P.S. Strain, M.J. Guralnick & H.M. Walker (Eds.) Childern Social Behavior, Developmental Assessment and Modification (pp. 143 - 180) New York : Academic Press.

64- **Guilford, J.P.** (1956) The Structure of Intellect, Psychological Bulletin, 53, 267 - 293.

65- **Guilford, J.P.** (1959) Traits of Creativity. In H. Anderson (Ed.), Creativity and

its Cultivation (pp. 142 - 161). New York : Harper.

66- **Guskin, S.L., Peng, C.J. & Simon, M.** (1992) Do Teachers React to Multiple Intelligences, ? Effects of Teacher Stereotypes on Judgments and Expections for Students with Diverse Patterns of Giftedness. Gifted Child Quarterly, 36, 1, 32-37.

67- **Hargie, O.** (1986) A Handbook of Communication Skills (Ed.) . London Croom Helm.

68- **Hargie, O.,** Saunders, C. & Dickson, D. (1981) Social Skills in Interpersonal Communication. Beckenham : Croom Helm.

69- **Hargie, O. & Marshall, P.** (1986) Interpersonal Communication : Theoretical Framework. In O. Hargie (Ed.), A Handbook of Communication Skills (pp. 22-56). London : Croom Helm.

70- **Hayes, T.R.** (1989) Creativity. In J.A. Glover, R.R. Ronning & C.R. Reynalds (Eds.), Handbook of Creativity (pp. 135-145). New York : Plenum Press.

71- **Henning, J. & Dalrymple, N.** (1986) A Guide for Developing Social Leisure Programs for Students with Autism. In E. Schopler & G.B. Mesibov (Eds.) , Social Behavior in Autism (pp. 321 - 350) New York : Plenum Press.

72- **Hersen, J. & Bellack, A.S.** (1976) Behavioral Assessment. New York : Perganon Press.

73- **Johnson, L.G. & Hatch, J.A.** (1990) A Descriptive Study of The Creative and Social Behavior of Four High Original young Childern. The Journal of Creative Social Behavior, 24, 205 - 224.

74- **Kahn, A.S.** (1984) Social Psychology (Ed.) Dubuque, WMC. Brown Pup.

75- **Karweit, N. & Hansell, S.** (1983) Sex Differences In Adolescent Relationships Friendship and status. In J.L.Epstein & N. Karweit (Eds.). Friends In School, Patterns of Selection and Influence in Secondary Schools (pp. 115 - 140) . New York : Academic Press.

76- **Kelley, J.** (1982) Social Skills Training, A Practical Guide for Interventions. New York : Springer.

77- **Kitano, M.K.** (1990) Intellectual Abilities and Psychological Intensities in Young Childern, Implications for the Gifted, Roeper Review, 13,1, 5-11.

78- **Krassnor, L. & Rubin, K.H.** (1981) Assessment of Social Problem, Solving in Young childern. In T. Merluzzie, C. Glass & M. Genest (Eds.) . Gognitive Assessment (pp. 452 - 478) . New York. Guilford Press.

79- **Langston, C.A. & Cantor, N.** (1989) Social Anxiety and Social Constraint : When Making Friends is Hard. Journal of Personality and Social Psychol-

ogy, 56, 646-661.

80- **Libert, J. & Lewinson, P.** (1973) The Concept of Social Skill With Special Reference to the Behavior of Depressed Persons. Journal Of Consulting and Clinical Psychology, 40, 304 - 312 .

81- **Mehrabin, A.** (1970) Non Verbal Communication, Chicago, Aldine Atherton.

82- **Mize, J. & Ladd, G.W.** (1990) A Cognitive Social Learning Approach to Social Skills Training with Low - Status Preschool Children. Developmental Psychology, 26, 3 388-397.

83- **Montepare, J.M. & Zebrowitz, Mc Arhur, L.** (1988) Impressions of People Created by Age - related Qualities of Their Gaits. Journal of Personality and Social Psychology, 54, 547 - 556.

84- **Perrone, P.A. Fong Chan & Priby, J.H.** (1985) Differential Characteristics of Gifted and Talented Elementary School Students. Roeper Review, 1,3, 190-192.

85- **Phillips, E. :** (1978) The Social Skills Basis of Psychopathology, New York : Grune & Stratton.

86- **Philips, E.L.** (1985) Social Skills, History and Prospect. In L.L. Abate & M.A. Milan (Eds.) , Handbook of Social Skills Training and Research (pp. 3-21). New York : Wiley.

87- **Prontnoff, G.** (1976) The Experience of Loneliness Selected Interpersonal Situational And Experimental Aspects. Diss. Abs. Int. 39 : 2997.

88- **Reis, H.T. ,** : Wheeler, L., Spiegel, N., Kernis, M.H., Nezlek, J. & Perri, M. (1982) Physical Attractiveness in Social Interaction : Why does Appearance Affect Social Experiences ?. Journal of Personality and Social Psychology , 43 979-996.

89- **Richardson, D.R.** (1991) Interpersonal Attraction and Love. In R.M. Baron, W.G. Graziano & C. Stangor (Eds.) , Social Psychology (pp. 272 - 309). London : Holt, Rinehart & Winston, Inc.

90- **Riggio, R.E.** (1986) Assessment of Basic Social Skills. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 649 - 660.

91- **Riggio, R.E.** (1989) Social Skills Inventory, New York : Consulting Psychologists Press.

92- **Riggio, R.E. & Friedman, H.S.** (1982) The Interrelationships of Self- monitoring Factors, Personality Traits, And Personality Correlates. Journal of

Nonverbal Behavior, 9, 69 - 83.

93- **Riggio, R.E., Widaman, K.F. & Friedman, H.S.** (1985) Actual and Perceived Emotional Sending and Personality Correlates. Journal of Nonverbal Behavior, 9, 69-83.

94- **Seitz, J.L.** (1969) The Relationship Between Creativity, Intelligence, Personality and Value Patterns in Adolescence. Michcigan : Univ. Microfilms, Inc.

95- **Shah, A. & Wing, L.** (1986) Cognitive Impairement Affecting Social Behavior in Autism. In E. Schopler & G.B. Mesibov (Eds.), Social Behavoir in Autism (pp. 153 - 169) . New York : Plenum Press.

96- **Shmukler, D.** (1982) A Factor Analytic Model of Elements of Creative in Preschool Childern. Genetic Psychology Monographs, 105, 25-39.

97- **Smith, D.E. & Moran, J.D.** (1990) Socioemotional Functioning of Creative Preschoolers. Perceptual and Motor Skills, 71, 267 - 273.

98- **Spence, S.** (1980) Social Skills Training with childern and Adolescents. Windsor : NFER.

99- **Stone, W.L. & La Greca, A.M.** (1986) The Development of cocial Skills in Childern. In E. Schopler & G.B. Mesibov (Eds.) Social Behavoor in Autism (pp. 35-66) . New York : Plenum Press.

100- **Synder, M.** (1974) Self - monitoring of Expressive Behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 30, 526 - 537.

101- **Toch, H.** (1980) : The Catalyic Situation in the Violence Equation. Journal of Applied Social Psychology, 15,105-123.

102- **Van Hasslet, V., Hersen, M., Whitehill, M. & Bellack, A.** (1979) Social Skill Assessment and Training for Childern : An Evaluative Review. Behavior Research and Therapy, 17, 413 - 437.

103- **Walsh, R.T.** (1990) A Creative Arts Program in Social skills Training for Early Adolescents : An Exploratory Study. The Arts of Psychotherapy, 17, 131 - 137.

104- **Warren, H.** (1982) Loneliness and Social Skill Defect. Journal of Personality and Social Psychology, 42,4, 682-689.

105- **Weber, A.L.** (1992) Social Psychology. U.S.A. : Harper Collins Pub.

106- **Wentzel , K.R.** (1991) Relations Between Social Competence and Academic Achievement in Early Adolescence. Child Development, 62, 1066 - 1078.

107- Wilkinson, J. & Canter, S. (1982) Social Skills Training Manual. Chichester : Wiley.

108- Woodman, R.W. & Schoenfeldt, L.F. (1989) : Individual Differences in Creativity : An Interactionist Perspective. In J.A. Glover, R.R. Ronning & C.R. Reynolds (Eds.), Handbook of Creativity (pp. 77-91). New York Plenum Press.

109 -Worell, J. (1988) Women's Satisfaction in Close Relationships. Clinical Psychology Review, 8, 477 - 489.

***

صدر من هذه الحوليات

الحولية الأولى لعام ١٩٨٠ :

١ - الجذور الفلسفية للبنائية	د. فؤاد زكريا
٢ - صفحات مجهولة من تاريخ ليبيا	د. محمد عيسى صالحية
٣ - ابن قلاقس، حياته وشعره	د. سهام الفريح
٤ - الأمير تنكز الحسامي	د. حياة ناصر الحجي
٥ - التدرج الطبقي الاجتماعي في بعض الأقطار العربية (باللغة الإنجليزية)	د. خلدون حسن النقيب

الحولية الثانية لعام ١٩٨١ :

٦ - علي أحمد باكثير	د. عبده بدوي
٧ - تحليل أخطاء الطلبة العرب في استعمال أدوات التعريف والتنكير الانجليزية (باللغة الانجليزية).	د. نايف خرما
٨ - دولة المماليك ودولة مغول القفجاق	د. حياة ناصر الحجي
٩ - المرآة والفلسفة	د. محمود رجب

الحولية الثالثة لعام ١٩٨٢ :

١٠ - الروابط العائلية القرابية في مجتمع الكويت المعاصر	د. فهد الثاقب الثاقب
١١ - البيئة والسلوك	د. طلعت منصور
١٢ - عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون	د. صلاح الدين البحيري
١٣ - لورنس ومحفوظ، دراسة أدبية سيكولوجية، مقارنة	د. محمد رجا الدريني
١٤ - آل قدامة والصالحية	د. شاكر مصطفى

الحولية الرابعة لعام ١٩٨٣ :

١٥ - أسلوب إذ في ضوء الدراسات القرآنية والنحوية	د. عبدالعال سالم مكرم
١٦ - مفهوم التفسير في العلم من زاوية منطقية	د. عزمي موسى إسلام
١٧ - العمل الاجتماعي في المجال التربوي	د. جلال الدين الغزاوي
١٨ - وحدة ميتافيزيقيا أرسطو ومنزلة الرياضيات فيها	د. أبو يعرب المرزوقي
١٩ - مفهوم التهكم عند كير كجور	د. إمام عبدالفتاح

الحولية الخامسة لعام ١٩٨٤ :

٢٠ - نظرة في قرينة الأعراب، في الدراسات النحوية القديمة والحديثة	د. محمد صلاح الدين بكر
٢١ - الأخرويات الإسلامية في الكوميديا الإلهية (باللغة الإنجليزية)	د. رشا حمود الصباح

٢٢ - تسع وثائق في شئون الحسبة على المساجد في الأندلس	د. محمد عبدالوهاب خلاف
٢٣ - مشروع سوريا الكبرى وعلاقته بضم الضفة الغربية	د. أحمد عبدالرحيم مصطفى
٢٤ - مفاهيم العلاج النفسي وأنماط التفاعل داخل الأسر المريضة (النشأة والتطور)	د. حامد عبدالعزيز الفقي

الحولية السادسة لعام ١٩٨٥ :

٢٥ - نحاة القيروان	د. يوسف أحمد المطوع
٢٦ - من وثائق الحرم القدسي الشريف المملوكية	د. محمد عيسى صالحية
٢٧ - الفصاحة : مفهومها وبم تتحقق قيمها الجمالية	د. توفيق علي الفيل
٢٨ - مشكلة التأويل العقلي عند مفكري الإسلام في الشرق العربي وخاصة عند ابن سينا .	الأستاذ/ سعيد زايد
٢٩ - واقع التاريخ في رواية وجوب العنف (باللغة الانجليزية)	د. رشا حمود الصباح
٣٠ - مكانة رواية روبنسون كروزو في القصص الايوطوبي (باللغة الانجليزية)	د. محمد رجا الدريني
٣١ - مفهوم المعنى «دراسة تحليلية»	عزمي موسى إسلام
٣٢ - الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي الأول	د. سهام الفريح

الحولية السابعة لعام ١٩٨٦ :

٣٣ - بردة البوصيري قراءة أدبية وفلكورية	د. محمد رجب النجار
٣٤ - الارشاد النفسي تطور مفهومه وتميزه	د. عبدالله محمود سليمان
٣٥ - اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات	د. عبدالفتاح القرشي
٣٦ - علم العمران الخلدوني وعلم الاجتماع الحديث (باللغة الانجليزية)	د. فؤاد البعلي
٣٧ - قبيلة تميم العربية بين الجاهلية والإسلام	د. عبدالجبار العبيدي
٣٨ - عيوب الكلام، دراسة لما يعاب في الكلام عند اللغويين العرب	د. وسمية المنصور
٣٩ - المواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٤٠ - البحر في شعر الأندلس والمغرب	د. منجد مصطفى بهجت

الحولية الثامنة لعام ١٩٨٧ :

٤١ - البيئة المائية في الأردن (باللغة الانجليزية)	د. عبدالرحيم مسعد
٤٢ - وثائق جديدة عن حملة سنان باشا إلى اليمن (سنة ٩٧٦هـ/ ٦٨ - ١٥٦٩م) .	د. محمد عيسى صالحية
٤٣ - التوجيه والارشاد النفسي للأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية)	د. محمد ماهر محمود
٤٤ ــ المراحل الارتقائية لمنهجية الفكر العربي الإسلامي	د. حسن عبدالحميد عبدالرحمن

٤٥ - عبدالله بن سبأ دراسة للروايات التاريخية عن دوره في الفتنة	د. عبدالعزيز الهلابي
٤٦ - ضمائر الغيبة أصولها وتطورها	د. فوزي حسن الشايب
٤٧ - قبيلة إياد منذ العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي	د. محمد إحسان النص
٤٨ - تاريخ العلاقات التجارية بين الهند ومنطقة الخليج العربي في العصري الحديث	د. عبدالملك خلف التميمي

الحولية التاسعة لعام ١٩٨٨ :

٤٩ - أضواء على ملكة سبأ	د. محمد إبراهيم مرسي
٥٠ - دراسة سوسيولوجية حول ظاهرة الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية	د. جلال الدين الغزاوي
٥١ - هجرة الكفاءات العلمية العربية ودور مجلس التعاون في الإفادة منها	د. محمد رشيد الفيل
٥٢ - الفتح الإسلامي لبلاد وادي السند	د. سعد محمد حذيفة الغامدي
٥٣ - الدولة والتجارة في العصر البيزنطي الأوسط	د. وسام عبدالعزيز فرج
٥٤ - مدن التنمية في فلسطين المحتلة	د. محمد مدحت عبدالجليل
٥٥ - الغزو الفرنسي للجزائر في وثيقة أمريكية معاصرة	د. منصور أبو خمسين
٥٦ - رحلات جلفر الرحلة إلى ليليبوت	د. محمد رجا الدريني

الحولية العاشرة لعام ١٩٨٩ :

٥٧ - التغير الاجتماعي في المدن المنتجة للنفط (مجتمع الكويت)	د. نورة الفلاح
٥٨ - حركة مسيلمة الحنفي	د. إحسان صدقي العمد
٥٩ - الجاحظ والنقد الأدبي	د. وديعة طه النجم
٦٠ - التقليد والتحديث في تعليم اللغات الأجنبية	د. نايف نمر خرما
٦١ - الأحوال السياسية والدينية في بلاد العراق والمشرق الإسلامي في عهد الخليفة القائم بأمر الله العباسي (٤٢٢ - ٤٦٧هـ/ ١٠٣١ - ١٠٧٥م)	د. محمود عرفة محمود
٦٢ - تأملات في بعض ظواهر الحذف الصرفي	د. فوزي حسن الشايب
٦٣ - نجاح الشيخ أحمد الجابر في الإفادة من التنافس الإنجليزية الأمريكي بشأن نفط الكويت	د. ميمونة خليفة العذبي الصباح
٦٤ - المدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء الدراسات والاتجاهات الحديثة (في علم اللغة)	د. مصطفى زكي التوني
٦٥ - جغرافية الحضر	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس

الحولية الحادية عشرة لعام ١٩٩٠ :

٦٦ - النظرية الاستبدالية للاستعارة	د. يوسف مسلم أبو العدوس
٦٧ - النفط والنمو الحضري بدولة الكويت	د. أمل يوسف العذبي الصباح
٦٨ - نظرات في علم دلالة الألفاظ عند أحمد بن فارس اللغوي	د. غازي مختار طليمات
٦٩ - الاقطاع في العالم الإسلامي	د. محمود إسماعيل
٧٠ - الجوار في الشعر العربي حتى العصر الأموي	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٧١ - الحدود البيزنطية الإسلامية وتنظيماتها الثغرية (٤٠ - ٣٣٩هـ/ ٦٦٠ - ٩٥٠م)	د. عبدالرحمن محمد عبد الغني
٧٢ - خبرات الكويت: توزيعها، نشأتها، تصنيفها	د. عبدالحميد أحمد كليو

الحولية الثانية عشرة لعام ١٩٩٢ :

٧٣ - بنو سليمان : حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٧٤ - نهاية الأرب في شرح لأمية العرب للشنفري بن مالك الأزدي	د. عبدالله محمد الغزالي
٧٥ - أفلاطون.. والمرأة	أ.د. إمام عبدالفتاح إمام
٧٦ - الخبز في الحضارة العربية الإسلامية	د. إحسان صدقي العمد
٧٧ - الاتجاه نحو الدين	د. نزار مهدي الطائي
٧٨ - دوار الشعب لم يعد موجوداً	د. شفيقة بستكي
٧٩ - الانثروبولوجيا السياسية	د. سليمان خلف
٨٠ - سدوس وتحصيناتها الدفاعية	د. محمد عبدالستار عثمان

الحولية الثالثة عشرة لعام ١٩٩٣ :

٨١ - الغاء الصفة القانونية للرق في سلطنة زنجبار العربية	د. بنيان سعود تركي
٨٢ - مشكلة الحدود الكويتية بين الدولتين العثمانية والبريطانية	د. ميمونة خليفة الصباح
٨٣ - جغرافية الحضر عند المدارس الغربية	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس
٨٤ - علل التغيير اللغوي	د. مصطفى زكي التوني
٨٥ - رحلات جلفر	د. محمد رجا عبدالرحمن الدريني
٨٦ - آداب الشعر العربي القديم	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٨٧ - المصريون النوبيون في الكويت	د. السيد أحمد حامد
٨٨ - النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت	د. عبدالغفار مكاوي

الحولية الرابعة عشرة لعام ١٩٩٤ :

٨٩ - الفجوة الزمنية بين الأشعة الشمسية والحرارة في المملكة العربية السعودية	أ . د . محمد بن عبدالله الجراش
٩٠ - الدراسة التطورية للقلق	د . أحمد محمد عبدالخالق
٩١ - اللباس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة مستمدة من مصادر الحديث النبوي الشريف	د . محمد بن فارس الجميل
٩٢ - الأنماط الشائعة لأدوار الرجل والمرأة في الكتب المدرسية وأدب الأطفال	د . سهام الفريح
٩٣ - التحليل العاملي للسلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي	د . العادل أبو علام
٩٤ - الاغتراب في الشعر الكويتي	د . سعاد عبدالوهاب العبدالرحمن
٩٥ - فنومنولوجية الاتصال الوجاهي	د . عبدالله الطويرقي
٩٦ - سياسات الاتصال في دولة الكويت	د . نبيل عارف الجردي علي دشتي

الحولية الخامسة عشرة لعام ١٩٩٥ :

٩٧ ـ موقف البيزنطيين والفاطميين من ظهور الأتراك السلاجقة بمنطقة الشرق الأدنى الإسلامي	د . عبدالرحمن محمد العبدالغني
٩٨ ـ موقف المشاهدين في دولة الكويت من القناة الفضائية المصرية بعد التحرير	د . محمد معوض ابراهيم د . ياسين طه الياسين
٩٩ - تبني اللغة القومية	د . محمود الحبيب الذوادي
١٠٠ - شعر العدواني في مرايا بعض معاصريه	د . نسيمة راشد الغيث
١٠١ - المقدمة في تقنيات نظم المعلومات الجغرافية	د . عبدالله علي الصنيع
١٠٢ - رؤية الموت ودلالتها في عالم الطيب صالح الروائي من خلال روايتي «موسم الهجرة إلى الشمال» و«بندر شاه»	د . عبدالرحمن عبدالرؤوف الخانجي
١٠٣ - الشعر ولغة التضاد الرؤية - الميدان - التطبيق	د . مختار أبوغالي
١٠٤ ـ اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية	د . فهد عبد الرحمن الناصر

الحولية السادسة عشرة لعام ١٩٩٦ :

١٠٥ - انتخاب المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠	د . جاسم محمد كرم
١٠٦ - الحسبة على المدن والعمران	د . وليد عبد الله عبد العزيز المنيس
١٠٧ - أهمية تعلم اللغة العربية	أ .د . عبده محمد بدوي
١٠٨ - الأعراض الاضطرابية المصاحبة لمشكلة الطلاق في الأسرة الكويتية	د . بشير صالح الرشيدي
١٠٩ - الهوية الأقليمية للبحرين	د . محمد أحمد حسن عبد الله
١١٠ - سيكولوجيا التطرف والارهاب	د . عزت سيد إسماعيل
١١١ - رؤية ابي العلاء المعربي في الشعر	د . أحمد سامي الشيتوي
١١٢ - النظريات الإعلامية المعيارية	د . عثمان محمد الأخضر العربي

الحولية السابعة عشرة لعام ١٩٩٧ :

١١٣ - الجذور التاريخية للأسرة الأموية	د . إحسان صدقي العمد
١١٤ - الأطعمة والأشربة في عصر الرسول ﷺ	د . محمد بن فارس الجميل
١١٥ - النون في اللغة العربية دراسة لغوية في ضوء القرآن الكريم	د . مصطفى زكي التوني

قسيمة تقييم آراء القارىء

عزيزي القاريء

أسرة تحرير الحوليات ترحب بك وتتقدم لك بأطيب التحيات شاكرين لك سلفا تعاونك من أجل تطوير هذه الحوليات وذلك من خلال اجابتك عن هذه الاسئلة: ـ

ـ عمر القاريء: - ٢٠ ☐ ٢٠ ـ ٣٥ ☐ ٣٦ ـ ٤٥ ☐ ٤٥ + ☐

ـ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

ـ بلد الاقامة : الكويت ☐ خارج الكويت ☐

ـ التعليم : ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

ـ طبيعة المهنة : اداري ☐ أكاديمي ☐ مهني ☐ أخرى ☐

ـ مواضيعك المفضلة : لغوية ☐ اجتماعية ☐ تاريخية ☐ ادبية ☐ متنوعة ☐

١ ـ كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراك ☐ استعارة ☐

٢ ـ هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

٣ ـ ما رأيك بحجم الحوليات؟

مناسب ☐ كبير ☐ صغير ☐

٤ ـ كيف ترى مواضيع الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

٥ ـ ما هو الطابع العام للحوليات؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

٦ ـ هل تقرأ الحوليات بانتظام؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٧ ـ هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟

نعم ☐ لا ☐

٨ ـ هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟

نعم ☐ لا ☐

٩ ـ هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

١٠ ـ شعار الحوليات على الغلاف هل يتناسب وطبيعة الحوليات؟

نعم ☐ لا ☐

١١ ـ ما مقياسك لنوع طباعة الحوليات؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

١٢ ـ ما رأيك بسعر الحوليات؟

مرتفع ☐ قليل ☐ مناسب ☐

١٣ ـ اقتراحات ترى أنها تساعد على تطوير الحوليات وخدماتها للقارىء؟

.....

.....

.....

.....

قسم الاشتراكات

حوليات كلية الآداب

ص.ب : ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

قسيمة اشتراك

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة

☐ سنة واحدة ☐ سنتان ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات

بعدد ( ) نسخة

ارفق طية قيمة الاشتراك ..... نقداً/ شيك

☐ رجاء الاشعار بالاستلام و/ أو ☐ ارسال الفاتورة

الاســـــــــم : .....

المهنة/ الوظيـفـة : .....

العنـــــــــوان : .....

.....

.....

التاريخ / / التوقيع

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

أنشىء مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بقرار من وزير التربية والتعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة بتاريخ ١٤١٤/١٢/١٩هـ الموافق ١٩٩٤/٥/٢٩م.

أهداف المركز

- يهدف المركز إلى رسم سياسة متكاملة للبحوث الخليجية التي تنبع من احتياجات أقطار المنطقة وتعكس تطلعاته.
- جمع الوثائق التاريخية والمعلومات عن المنطقة مع العناية بالتراث الخليجي بصفة خاصة.
- التعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة وتنظيم الندوات العلمية أو الاشتراك بها على المستويين الإقليمي والعالمي.
- تشجيع الباحثين والمختصين بشؤون المنطقة على إعداد الدراسات عن قضايا المنطقة الحيوية.
- تقديم خدمات استشارية لحكومات الأقطار الخليجية والمؤسسات المعنية وذلك بإجراء بحوث علمية في الموضوعات التي تحددها هذه الهيئات.
- تشجيع الباحثين الشباب وحفزهم على التعمق في دراسة القضايا الخليجية بالإعلان عن جوائز رمزية تشجيعة للبارزين وإقامة المسابقات وتنظيمها.
- طباعة البحوث والدراسات العلمية التي تتناول القضايا الخليجية ونشرها على نحو موسع.
- ترجمة كتب التراث والتاريخ الخليجي، وتعريب الأعمال العلمية التي تجرى عن المنطقة وتنشر بلغات أجنبية.

أنشطة المركز:

- اصدار مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
- صدر من هذه المجلة ٧٧ عدداً ابتداء من عام ١٩٧٥.
- تنظيم ٥ ندوات في مختلف الشئون الخليجية ابتداء من عام ١٩٨١
- اصدار ٣٤ كتابا تتناول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. الخ لمنطقة الخليج العربي.
- اصدار سلسلة وثائق الخليج والجزيرة العربية (صدر منها سبعة مجلدات) تغطي السنوات (١٩٧٥، ١٩٨٢)

الاشتراكات

أ . داخل الكويت
الأفراد ٣ د.ك.
للمؤسسات ١٥د.ك.
ب. الدول العربية
الأفراد ٤,٠٠٠ د.ك.
المؤسسات ١٥ د.ك.
ج . الدول الاجنبية
الأفراد ١٥ دولار امريكي
المؤسسات ٦٠ دولار امريكي

جميع المراسلات باسم مدير المركز د.ميمونة خليفة الصباح
ص.ب ١٧٠٧٣ الخالدية.
الكويت
الرمز البريدي 72451

المقر: كلية الآداب. الشويخ. جامعة الكويت

فصلية - محكمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي
جامعة الكويت
- تحرص على حضور دائم في شتى المراكز الأكاديمية والجامعات في العالم العربي والغربي، من خلال المشاركة الفعالة للأساتذة المختصين في تلك المراكز والجامعات.
الاشتراكات
الكويت
٢ دنانير للأفراد
ديناران للطلاب،
١٥ دينارا للمؤسسات.
• • •
الدول العربية،
٤ دنانير كويتية للأفراد ،
١٥ دينارا للمؤسسات .
• • •
الدول الاجنبية ،
١٥ دولاراً للأفراد،
٦٠ دولاراً
للمؤسسات.
- صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١
- تلبي رغبة الأكاديميين والمثقفين من خلال نشرها للبحوث الأصيلة في شتى فروع العلوم الإنسانية باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الأبواب الأخرى الندوات، المناقشات مراجعات الكتب، التقارير.
المجلة العربية
للعلوم الانسانية
رئيسة التحرير
د. شفيقة بستكي
توجه المراسلات الى رئيس التحرير: ص.ب ٢٦٥٨٥ الصفاة
رمز بريدي 13126 الكويت
المقر: كلية الآداب - الشويخ
هاتف: ٤٨١٧٦٨٩ - ٤٨١٦٢٦١ - ٤٨١٥٠٥٣ - فاكس: ٤٨١٢٥١٤

المجلة التربوية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكوت
مجلة فصلية تخصصية - محكمة

رئيس التحرير

أ.د عبدالله محمد الشيخ

تنشر البحوث التربوية ، ومراجعات الكتب التربوية الحديثة
ومحاضر الحوار التربوى والتقارير عن المؤتمرات التربوية

* تقبل البحوث باللغة العربية .
* تنشر لأساتذة التربية والمختصين فيها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية .

الإشتراكات

في الكويت : ثلاثة دنانير للأفراد ، وخمسة عشر دينارا للمؤسسات .
في الدول العربية : أربعة دنانير للأفراد ، وخمسة عشر دينارا للمؤسسات .
في الدول الأجنبية : خمسة عشر دولارا للأفراد ، وستون دولارا للمؤسسات .

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير - المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي
ص.ب : ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955 الكويت
هاتف ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٠٩ - ٤٠٣) - مباشر : ٤٨٤٧٩٦١
فاكس : ٤٨٣٧٧٩٤

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

فصلية أكاديمية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة - الاقتصاد - الاجتماع - علم النفس الاجتماعي الانثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا الثقافية

رئيس التحرير: د. شفيق ناظم الغبرا

تأسست عام 1973

ثمن العدد

الكويت (500) فلس، السعودية (10) ريالات، قطر (10) ريالات، الامارات (10) دراهم، البحرين (1,-) دينار، عُمان (1,-) ريال، لبنان (2000) ليرة، الاردن (750) فلساً، تونس (1,5) دينار، الجزائر (15) دينار، اليمن الجنوبي (600) فلس، ليبيا (2) دينار، مصر (3) جنيه، السودان (1,5) جنيه، سوريا (50) ليرة، اليمن الشمالي (15) ريالاً، المغرب (20) درهماً، المملكة المتحدة (1) جنيه.

الاشتراكات

للافراد	سنة	للمؤسسات	سنة
الكويت	2 د.ك	الكويت والبلاد العربية	15 د.ك
الدول العربية	2,5 د.ك	في الخارج	60 دولاراً
البلاد الاخرى	15 دولاراً		

*تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً

(1) إما بشيك لأمر المجلة مسحوباً على أحد المصارف الكويتية.

(2) أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم (07101685) لدى بنك الخليج فرع العديلية.

*اشتراكك لأكثر من سنة يمنحك فرصة الحصول على أحد أعداد المجلة الخاصة بأزمة الخليج أو أحد أعداد المجلة القديمة.

تؤجه جميع المراسلات إلى: رئيس التحرير
مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ص.ب.:27780 الصفاة - الكويت 13055
فاكس: 4836026 - هاتف: 4836026
4810436

مجلة الحقوق

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عادل الطبطبائي

مجلة فصلية أكاديمية محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت : ٣ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد ، ٦٠ دولاراً للمؤسسات

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة الحقوق. جامعة الكويت
ص.ب : ٥٤٧٦ الصفاة 13055 الكويت
تلفون : ٤٨٣٥٧٨٩ . فاكس : ٤٨٣١١٤٣

المجلة العربية للعلـــوم الاداريـــة

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت – دولة الكويت
علمية محكمة تعنى بنشر الأبحاث الأصيلة في مجال العلوم الادارية

رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد العظمة

- صدر العدد الأول فى نوفمبر 1993 .
- تهدف المجلة الى المساهمة فى تطوير ونشر الفكر الادارى والممارسات الادارية على مستوى الوطن العربى .
- تقبل المجلة الأبحاث الأصيلة والمبتكرة في مجالات الادارة ، المحاسبة ، التمويل والاستثمار ، التسويق، نظم المعلومات الادارية ، الأساليب الكمية في الادارة ، الادارة الصناعية ، الاداره العامة ، الاقتصاد الادارى ، وغيرها من المجالات المرتبطة بتطوير المعرفة والممارسات الادارية .

يسر المجلة دعوتكم للمساهمة في أحد أبوابها التالية :

- الأبحاث
- مراجعات الكتب
- ملخصات الرسائل الجامعية
- الحالات الادارية العملية
- تقارير عن الندوات والمؤتمرات العلمية .

الاشتراكات

الكويـــــت : 2 دينـار للأفراد – 15 دينـار للمؤسسات
الدول العربية : 2.5 دينار للأفراد – 15 دينار للمؤسسات
الدول الأجنبية : 5 دينار للأفراد – 30 دينار للمؤسسات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :

المجلة العربية للعلوم الادارية – جامعة الكويت
ص.ب : 28558 الصفاة – دولة الكويت
هاتف : 4817028 أو 4846843 داخلى 4415 ، 4416 فاكس 4817028

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

علمية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية
تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: محمود أحمد طحان

تشتمل على:

- ★ بحوث في مختلف العلوم الإسلامية.
- ★ دراسات قضايا إسلامية معاصرة.
- ★ مراجعات كتب شرعية معاصرة.
- ★ فتاوى شرعية.
- ★ تقارير وتعليقات على قضايا علمية.

قيمة الاشتراك داخل الكويت	٣ دنانير للأفراد ١٥ دينار للمؤسسات
قيمة الاشتراك في الوطن العربي	٤ دنانير للأفراد ١٥ دينارا للمؤسسات
قيمة الاشتراك في الدول الأجنبية	١٥ $ للأفراد ٦٠ $ للمؤسسات

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب: ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية
الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٢٥٠٤
بدالة: ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٢٢٤٣ : ٤٧٢٣ داخلي

The Relationship Between Social Skills, Creative Abilities And Some Demographic Variables Among Female University Students

Abstract

This study aims at investigating of the relationship between social skills, creative abilities, and some demographic variables. Asample of 200 Egyptian female, undergraduates participated in this study.

The measures used in the study, included :

1- Social skills inventory (SSI)

2- Four scales to measure creative abilities : fluency, Flexibility, originality, senstitivity to problems.

The results of the study reached can be summarized as follow :

1- Verbal or social communication skills were more than non verbal or emotional communication skills.

2- Factor analysis for correlations between social skills produced three factors: social expressivity and control, emotional expressivity Vs. emotional control, and emotional - social Sensitivity.

3- Factor analysis for the correlations between scores of creative abilities produced one factor for creativity.

4- There was Curvilinear relationship between social skills and creative abilities.

5- There were no significant relationships between social skills on one hand, and grade, achievement, educatinal level and professional level of parents on the other hand.

6- There were significant positive relationships between social skills and non curriculium activities.

The Author:

Dr. Abd El - Latif M. khalifa

Associate professor, Department of Psychology,

Kuwait University - Cairo University.

- Ph. D. in Psychology - Cairo University. 1987.

Publications:

A - Researches:

In the following fields.

- Psychology of aging.
- Beliefs, attitudes and values.
- Creativity, curiosity and Imagination.
- Drug taking.
- Achievement motivation.
- The socio - economic Level.
- Cross - cultural studies.

B- Books:

- Social psychology. (with others)
- General psychology. (with others)
- Development of values.
- Beliefs and attitudes toward mental illness.
- Psychology of attitudes. (with others)

One Handred Sixteenth Mongraph

The Relationship Between Social Skills, Creative Abilities And Some Demographic Variables Amoug Female University Students

Dr. Abd El-Latif M. Khalifa

Department of Psychology - Kuwait University

Annals of the Faculty of Arts Volume XVII 1996

Edition board

Dr. Abdallah Al-U'mar

(Chairman)

Prof. M. Rajab Al-Najjar

Prof. Mustafa Torki

Assist. Prof. Fatma Al Abdul Razaq

Dr. Munira Al- Thamar

Consultants:

Prof. Hassan Hanafi
Prof. Ghanim Hana
Prof. Lutfia A'Shour
Prof. A'bdul Salam Al Masdi
Prof. Mohammed Al - Jarrash
Prof. Mustafa Al - Souwaif
Prof. Mahmoud A'oudah.

ANNALS OF THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED SCIENTIFIC PERIODICAL THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCIENTIFIC CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTY OF ARTS

Volume XVII, 1996

ANNALS OF
THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

The Relationship Between Social Skills, Creative Abilities And Some Demographic Variables Among Female University Students

Dr. Abd El-Latif M. Khalifa

Department of Psychology - Kuwait University

Volume XVII 1996 1416 - 1417

One Handred Sixteenth Mongraph 1996 - 1997